ترجمة المؤلف رحمه الله تعالى

هو الشيخ الامام احمد بن احمد بن عبد اللطيف بن ابي بكر
الفاضل المحدث زين الدين حفيد سراج الدين اليماني الشرجي
الزبيدي احد افاضل الحنفية واعيانهم ولد سنة ٨١٦ ثمانمائة
وستة عشر بزبيد ومات ابوه وهو حمل فسمي باسم ابيه
واشتغل وداب وحصل وسمع وحدث وكان اديبا شاعرا
له مؤلفات منها كتاب طبقات الخواص ومختصر صحيح
البخاري وكتاب نزهة الحباب في مجلد كبير يتضمن اشياء
كثيرة من اشعار ونوادر وملح وحكايات وله كتاب الفوائد
وهو كتاب يشتمل على مائة فائدة وغير ذلك توفي سنة ٨٩٣
ثلاث وتسعين وثمانمائة رحمة الله عليه

انهى من الدرر السنية
في طبقات الحنفية
للتميمي رحمه الله

توفي المؤلف المرحوم ليلة السبت
التاسع من ربيع الثاني سنة ٨٩٣هـ
ودفن ضحى يومها بتربة شيخ
الشيوخ اسماعيل ابي ابراهيم
الجبرتي رحمة الله عليهم اجمعين

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı . Hâlet Efendi
Yeni
Eski Kayıt No 188
Tasnif No.

الشرج محركة الفرج ومنفسح الوادي والشرج الفرقة جمعه
شراج وشروج وسعد بن شراج ككتاب محدث مصري
فرد والشرجي محدث قاموس

باب كيف كان بدء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم ٣	كتاب الايمان ٦	كتاب العلم ١٠
كتاب الوضوء ١٦	كتاب الغسل ٢٢	كتاب الحيض ٢٤
كتاب التيمم ٢٥	كتاب الصلوة ٢٧	كتاب مواقيت الصلوة ٣٧
كتاب الجمعة ٥٢	ابواب صلوة الخوف ٥٥	ابواب صلوة العيدين ٥٥
ابواب الوتر ٥٦	ابواب الاستسقاء ٥٧	ابواب الكسوف ٥٨
ابواب سجود القرآن ٥٩	ابواب تقصير الصلوة ٦٠	باب التهجد بالليل ٦١
باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة ٦٤	باب الاستعانة في الصلوة ٦٤	ابواب السهو ٦٥
باب في الجنائز ٦٥	وجوب الزكوة ٧٥	ابواب صدقة الفطر ٨٤
كتاب وجوب الحج وفضله ٨٤	ابواب العمرة ٩٤	ابواب المحصر ٩٥
باب جزاء الصيد ونحوه ٩٥	فضائل المدينة ٩٧	كتاب الصوم ٩٩
كتاب صلوة التراويح ١٠٣	كتاب فضل ليلة القدر ١٠٣	باب الاعتكاف في المساجد ١٠٤
كتاب البيوع ١٠٤	كتاب السلم ١١١	كتاب الاجارة ١١١

باب فضل

كتاب الحوالات ١١٣	ومن الوكالة ١١٣	كتاب المزارعة
ومن الشرب ١١٧	باب في الاستقراض والحجر والتفليس ١١٩	كتاب في الخصومات ١٢٠
كتاب في اللقطة ١٢٠	كتاب المظالم ١٢٠	في الشركة والهبة والعروض ١٢٢
كتاب الرهن ١٢٣	كتاب في الغصب ١٢٤	في المكاتب ١٢٥
كتاب الهبة ١٢٥	فصل المنيحة ١٢٨	كتاب الشهادات ١٢٨
حديث الأفك ١٢٩	ومن الاصلاح بين الناس ١٣١	كتاب الشروط ١٣٢

كتاب الوصايا ١٣٦	فصل الجهاد والسير ١٣٧	كتاب بدء الخلق ١٥١
مناقب قريش ١٦٢	قصة اسلام ابي ذر رضي الله تعالى عنه وقصة زمزم ١٦٣	فضايل اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنهم ١٦٧
مبعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ١٧٣	حديث الاسرا والمعراج ١٧٤	هجرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه رضي الله تعالى عنهم الى المدينة ١٧٦
كتاب المغازي ١٧٩	غزوة العشيرة ١٧٩	غزوة بدر ١٧٩
حديث بني النضير ١٨١	قتل كعب ابن الاشرف ١٨١	قتل ابي رافع عبد الله ابن الحقيق ١٨١
غزوة احد ١٨٢	قتل سيدنا حمزة ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه ١٨٢	غزوة الخندق ١٨٣

غزوة ذات الرقاع ١٨٣	غزوة بنى المصطلق ١٨٤	غزوة اغار ١٨٤
غزوة الحديبية ١٨٤	غزوة ذى قرد ١٨٥	غزوة خيبر ١٨٥
غزوة مؤتة من ارض الشام ١٨٧	غزوة الفتح فى رمضان ١٨٧	غزوة اوطاس ١٨٩
غزوة الطايف فى شوال ١٨٩	غزوة ذى الخلصة ١٩١	غزوة سيف البحر ١٩١
وفد بنى تميم ١٩٢	وفد بنى حنيفة وحديث ثمامة بن اثال ١٩٢	قصة اهل نجران ١٩٢
قدوم الاشعريين واهل اليمن ١٩٣	غزوة تبوك ١٩٣	حديث كعب بن مالك رضى الله تعالى عنه وقول الله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا ١٩٤
مرض النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ووفاته ١٩٧	كتاب تفسير القرآن ١٩٨	كتاب فضايل القرآن ٢١٠
حديث ام زرع ٢١٤	كتاب الطلاق ٢١٦	كتاب الاطعمة ٢١٨
كتاب العقيقة ٢٢٠	كتاب الذبايح والصيد ٢٢٠	كتاب الاضاحى ٢٢١
كتاب الاشربة ٢٢١	كتاب المرضى ٢٢٢	كتاب الطب ٢٢٣
كتاب اللباس ٢٢٤	كتاب الادب ٢٢٧	كتاب الاستيذان ٢٣٠
كتاب القدر ٢٣٣	كتاب الكفارات ٢٣٤	كتاب الفرائض ٢٣٤

١٨٨

١٨٨

١٨٨

كتاب الحدود ٢٣٥	كتاب المحاربين ٢٣٥	كتاب الديات ٢٣٥
كتاب استتابة المرتدين ٢٣٦	كتاب البغبر ٢٣٦	كتاب القتن ٢٣٧
كتاب الأحكام ٢٣٨	كتاب الدعوات ٢٣٩	كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ٢٤١
كتاب رد الجهمية وغيرهم الموحدة ٢٧٤	[illegible] ٢٧٤	[illegible] ١٧٦
[illegible] ٢٧٤	[illegible] ٢٧٤	[illegible] ٢٧٤
[illegible] ٢٧٤	[illegible] ٢٧٤	[illegible] ٢٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الباري المصور الخلاق، الوهاب الفتاح الرزاق، المبدي المنعم قبل الاستحقاق، وصلاته وسلامه على رسوله الذي بعثه ليتمم مكارم الاخلاق، وفضله على كافة المخلوقين على الاطلاق، حتى فاق جميع البرايا في جميع الافاق وعلى اله الكرام الموصوفين بكثرة الانفاق، وعلى اصحابه اهل الطاعة والوفاق، صلاة دايمة مستمرة بالعشي والاشراق.

اما بعد فاعلم ان كتاب الجامع الصحيح للامام الاكبر الاوحد مقدم اصحاب الحديث ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله من اعظم الكتب المصنفة في الاسلام واكثرها فايدة الا ان الاحاديث المتكررة فيه متفرقة في الابواب واذا اراد الانسان ان يتطرق الحديث في اي باب لا يكاد يهتدي اليه الا بعد جهد وطول فتش ومقصود البخاري رحمه الله بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته ومقصودنا هنا اخذ اصل الحديث لكونه قد علم ان جميع ما فيه صحيح

قال الامام النووي في مقدمة كتابه شرح مسلم واما البخاري فانه يذكر الوجوه المختلفة في ابواب متفرقة متباعدة وكثير منها تذكر في غير بابه الذي يسبق اليه الفهم انه اولى به فيصعب على الطالب جمع طرقه وحصول الثقة بجميع ما ذكره من طرق الحديث قال وقد رايت جماعة من الحفاظ المتاخرين غلطوا في مثل هذا فتفوا رواية البخاري احاديث هي موجودة في صحيحه في غير مظانها السابقة الى الفهم انتهى ما ذكره النووي رحمه

تعالى فلما كان كذلك احببت ان اجرد احاديثه من غير تكرار وجعلتها تحت وقة الاسانيد ليقرب تناول الحديث من غير تعب واذا اتى الحديث المتكرر اثبته في اول مرة وان كان في الموضع الثاني زيادة فيها فايدة ذكرتها والا فلا وقد ياتي حديث مختصر وياتي بعد في رواية اخرى ابسط وفيه زيادة على الاول فاكتب الثاني واترك الاول لزيادة الفايدة وان بعد ولا اذكر من الاحاديث الا ما كان مسندا متصلا واما ما كان منقطوعا او معلقا فلا اتعرض له وكذلك ما كان من اخبار الصحابة ومن بعدهم مما ليس له تعلق بالحديث ولا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا اذكره كحكاية مشي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الى سقيفة بني ساعدة وما كان فيه من المقاولة بينهم وكعصبة مقتل عمر رضي الله عنه ووصيته لولده في ان يستاذن عايشة ليدفن مع صاحبيه وكلامه في امر الشوري وبيعة عثمان رضي الله عنه ووصية الزبير لولده في قضا دينه وما اشبه ذلك ثم اني اذكر اسم الصحابي الذي روي الحديث في كل حديث ليعلم من رواه والتزمت كثيرا الغالب في الغالب مثل ان يقول عن عايشة وتارة يقول عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول ام المومنين وحينا يقول عن ابن عباس وحينا يقول عن عبد الله بن عباس وكذلك ابن عمر وحينا يقول عن انس وحينا يقول عن انس بن مالك فاتبعه في جميع ذلك وتارة يقول عن فلان يعني الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينا يقول ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فاتبعه في جميع ذلك
فمن وجد في هذا الكتاب ما يخالف فلعله من اختلاف النسخ
ولي بحمد الله في الكتب المذكور اسانيد كثيرة متصلة
بالمصنف عن مشايخ عدة فمن ذلك راويتي له عن شيخي
العلامة نفيس الدين ابي الربيع سليمان بن ابراهيم العلوي
رحمه الله تعالى قراءة مني عليه لبعضه وسماعا لاكثره
واجازة في الباقي بمدينة تونس سنة ثلاث وعشرين
وثمانمائة قال اخبرنا به والدي اجازة وشيخنا الامام
الكبير شرف المحدثين موسى بن مروي بن علي الدمشقي المشهور
بالخروبي قراءة مني عليه لجميعه قالا اخبرنا به الشيخ المسند
المعمر ابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار اجازة للاول وسماعا
للثاني ومنها روايتي له عن الشيخ الصالح الامام ولي الله
تعالى ابي الفتح محمد بن الامام زين الدين ابي بكر بن الحسين
المدني العثماني سماعا عليه لاكثره واجازة لجميعه والشيخ
الامام خاتمة الحفاظ شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد
الجزري الدمشقي والقاضي العلامة الحافظ تقي الدين محمد
ابن احمد الفاسي الشريف الحسني المكي قاضي المالكية بمكة
المشرفة اجازة معينة منهم لجميعه رحمهم الله تعالى قالوا
ثلاثتهم انبانا به الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين ابو
اسحاق ابراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي المعروف بابن الوسام
قال انبانا به ابو العباس الحجار واخبرني به عاليا الشيخ الامام
زين الدين ابو بكر بن الحسين المدني المراغي والد شيخنا ابي الفتح

الفاتحة

وقاضي

وقاضي القضاة مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي اجازة
عامة قالا اخبرنا به ابو العباس الحجار قال انبانا به الشيخ
الصالح الحسين بن المبارك الزبيدي قال انبانا به الشيخ
الصالح ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الهروي
الصوفي قال انبانا به الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن محمد
ابن المظفر الداودي قال انبانا به الامام ابو محمد
عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي قال انبانا الشيخ
الصالح محمد بن يوسف الفربري قال انبانا به الامام الكبير
ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله
تعالى ولكل واحد من هؤلاء المذكورين الى البخاري اسانيد
كثيرة بطرق متنوعة ولي بحمد الله اسانيد غير هذه عن
مشايخ كثيرين تطول بتعدادهم اقتصرت منها على هذه
لشهرتها وعلوها وسميت هذا الكتاب المبارك بالتجريد
الصريح لاحاديث الجامع الصحيح والمسؤول من الله تعالى ان ينفع
بذلك وتجعله خالصا لوجهه الكريم وان يصلح المقاصد
والاعمال بجاه سيدنا محمد والد وصحبه وسلم امين وهذا
حين الشروع ان شاء الله تعالى كيف كان بدء الوحي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه عن عائشة رضي الله عنها ان الحرث بن هشام رضي
الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

مطلب اسم الكتاب

الحديث الاول وسمي بعضهم هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها الحديث

كيف يا تيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا
ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد
وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها ولقد رايته
ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وان جبينه ليتفصد عرقا عن عايشة ام المومنين
رضي الله عنها قالت اول ما بدي به صلى الله عليه وسلم
الرويا الصالحة في النوم فكان لا يري رويا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يخلو بغار حراء
فيتحنث وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع
الي اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الي خديجه فيتزود
لمثلها حتي جاه الحق وهو في غار حراء فجاه الملك فقال اقرا
قال ما انا بقار قال فاخذني فغطني حتي بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقار فاخذني
فغطني الثانية حتي بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا فقلت ما انا بقار فاخذني فغطني الثالثة ثم
ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل علي خديجه بنت
خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتي ذهب عنه
الروع فقال لخديجه واخبرها الخبر لقد خشيت علي نفسي فقالت
خديجه كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين علي نوايب الحق

فانطلقت به خديجه حتي اتت به ورقة بنت نوفل بن اسد
ابن عبد العزي بن عم خديجه وكان امرءا قد تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجه
يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا
ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راي فقال
له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله علي موسي يا ليتني كنت
فيها جذعا ليتني حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط
بمثل ما جيت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي عن جابر
ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السما
فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا جالس علي كرسي
بين السما والارض فرعبت فرجعت فقلت زملوني زملوني
فانزل الله تعالي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالي لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما
فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك وتقراه فاذا قرانا ه
فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم

ان علينا ان نقراه فكان رسول الله صلي الله عليه وسلم بعد
ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي
صلي الله عليه وسلم كما قراه **وعنه** رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما
يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام. وكان يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله
صلي الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسله **وعنه**
رضي الله عنه ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في مركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار
قريش فاتوا وهم بايليا فدعاهم وحوله عظماء الروم
ثم دعاهم بالترجمان فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي
يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم فقال
ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره
ثم قال للترجمان قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل
فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يؤثروا علي
كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال
كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال
هذا القول منكم احد قبله قلت لا قال فهل كان في
ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام
ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام
ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه

بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت
لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها ولم
يمكني كلمة ادخل فيها شيا غير هذه الكلمة قال فهل
قاتلتموه قلت نعم قال كيف كان قتالكم اياه قلت الحرب
بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم
قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيا واتركوا
ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف
والصلة فقال للترجمان قل له اني سالتك عن نسبه فذكرت
انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكرت
ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل
يتاسى بقول قيل قبله وسالتك هل كان في ابائه ملك
فذكرت ان لا فقلت لو كان في ابائه ملك لقلت رجل يطلب
ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان
يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليدر
الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف
الناس اتبعوه او ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه
وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت
انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك
ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك
الايمان حين يخالط بشاشة القلوب وسالتك هل يغدر
فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم
فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيا

وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق
والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اعلم
اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن
قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلي الله عليه وسلم الذي
بعث به مع دحية الي عظيم بصري فدفعه الي هرقل فقرأه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الي هرقل عظيم الروم سلام علي من اتبع الهدي اما
بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم اليريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من
دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال
ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر
عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي
لقد امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت
موقنا انه سيظهر حتي ادخل الله علي الاسلام وكان ابن
الناطور صاحب ايليا وهرقل سقف علي نصارى الشام
فحدث ان هرقل اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض
بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان
هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت
الليلة حين نظرت في النجوم ان ملك الختان قد ظهر فمن
يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك

شانهم واكتب الي مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود
فبينما هم علي امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك
غسان يخبره عن خبر رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما
استخبره هرقل قال اذهبوا انظروا اختتن هو ام لا
فنظروا اليه فوجدوه انه مختتن وسالوه عن العرب فقال
هم يختتنون قال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر
ثم كتب هرقل الي صاحب له برومية وكان نظيره في
العلم وسار هرقل حمص فلم يرم هرقل حتي اتاه كتاب
من صاحبه يوافق راي هرقل علي خروج النبي صلي الله عليه
وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له
بحمص ثم امر ابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معاشر الروم
هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا
هذا الرجل فحاصوا حيصة الحمر الوحشية الي الابواب فوجدوها
قد غلقت فلما راي هرقل نفرتهم وايس من الايمان
قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها
شدتكم علي دينكم فقد رايت فسجدتم له ورضوا عنه
فكان ذلك آخر شان هرقل

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بني الاسلام علي خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون
شعبة والحياء شعبة من الايمان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

عن النبي صلي الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهي الله عنه عن ابي
موسي رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام
افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرء السلام
علي من عرفت ومن لم تعرف عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتي يحب لاخيه ما يحب
لنفسه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم
حتي اكون احب اليه من والده وولده عن انس رضي الله
عنه الحديث بعينه وزاد في اخره والناس اجمعين وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ثلاث من
كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب
اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود
في الكفر كما يكره ان يقذف في النار وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار
وآية النفاق بغض الانصار عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من اصحابه بايعوني علي ان لا تشركوا بالله شيا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفي
منكم فاجره علي الله ومن اصاب من ذلك شيا ثم ستره الله فهو

الي الله

الي الله ان شاء عفي عنه وان شا عاقبه فبايعناه علي ذلك
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع
بها شعف الجبال ومواقع المطر يفر بدينه من الفتن عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا امرهم امرهم من الاعمال ما يطيقون قالوا انا لسنا
كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فيغضب حتي يعرف الغضب في وجهه ثم يقول
ان اتقاكم واعلمكم بالله انا عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم يقول الله تعالي اخرجوا من كان في
قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا
فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل
الم تر انها تخرج صفراء ملتوية وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بينا انا قايم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها دون ذلك
وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما
اولت ذلك يا رسول الله قال الدين عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلي الله عليه مر علي رجل من الانصار
وهو يعظ اخاه في الحيا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
دعه فان الحيا من الايمان وعنه رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتي يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا

ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول اذا التقي المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار
قلت يارسول الله هذا القاتل فمابال المقتول قال انه كان
حريصا علي قتل صاحبه عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله
صلي الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله تعالي ان الشرك
لظلم عظيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا ايتمن خان عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان
منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتي يدعها اذا ايتمن خان واذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفرله ما تقدم من ذنبه وما تاخر وعنه رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن
خرج في سبيله لا يخرجه الا الايمان بي وتصديق برسلي
ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان
اشق علي امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل
في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وعنه ايضا
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفرله ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله

ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم علي الله عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
سئل اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل
ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج
مبرور عن سعيد بن ابي وقاص رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اعطي رهطا وسعد
جالس قال فترك رجلا هو اعجبهم الي فقلت يارسول
الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال
او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت
مالك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله
صلي الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره
احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلي الله عليه وسلم رايت
النار ورايت اكثر اهلها النساء يكفرهن قيل ايكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان ان احسنت الي
احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك
خيرا قط عن ابي ذر رضي الله عنه قال ساببت رجلا
فعيرته بامه فقال لي النبي صلي الله عليه وسلم يا اباذر عيرته
بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عن

عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **وعنه**
ايضا رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان
الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا
وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء
من الدلجة **عن** البراء رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم كان اول ما قدم من المدينة نزل علي اجداده
من الانصار وانه صلي قبل بيت المقدس سبعة عشر او
سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان يكون قبلته قبل البيت
وانها صلي اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلي معه قوم
فخرج رجل ممن صلي معه فمر علي اهل مسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود
قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس فلما ولي وجهه
قبل البيت انكروا ذلك **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا اسلم
العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها
وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الي
سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها امراة فقال من هذه قالت فلانة تذكر
من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتي
تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه **عن** انس

رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير
ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة
من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه
وزن ذرة من خير **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا
من اليهود قال له يا امير المومنين اية في كتابكم تقرونها
لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
قال اي اية هي قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا
ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه علي النبي صلي الله عليه
وسلم وهو قايم بعرفة يوم الجمعة **عن** طلحة بن عبيد
الله رضي الله عنه قال جاء رجل من اهل نجد الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم ثاير الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتي
دني فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم خمس صلاة في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال
لا الا ان تطوع قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله
صلي الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال الا ان تطوع
قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد علي هذا ولا انقص
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم افلح ان صدق **عن**
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتي يصلي
عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط

مثل احد ومن صلي عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع
بقيراط عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحي رجلان من المسلمين
فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحي فلان
وفلان فرفعت وعسي ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التسع
والخمس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال
ما الايمان فقال الايمان ان تومن بالله وملايكته وبلقائه
ورسله وتومن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتودي الزكاة
المفروضة وتصوم قال ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متي الساعة
قال ما المسول عنها باعلم من السايل وساخبرك عن اشراطها
اذا ولدت الامة ربها واذا تطاولت رعاة الابل البهم في
البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلي الله عليه
وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه
فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم عن
النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقي المشبهات استبراء لعرضه
ودينه ومن وقع في المشبهات كراع يرعي حول الحمي يوشك ان

اذ يواقعه الا وان لكل ملك حمي الا وان حمي الله في ارضه محارمه
الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلي الله
عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامي فقالوا يا رسول الله
انا لا نستطيع ان نا تيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك
هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا
وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون
ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن اربع الحنتم والدبا والنقير والمزفت وربما قال المقير
وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم عن عمر رضي الله
عنه حديث انما الاعمال بالنيات وقد تقدم في اول الكتاب
وزاد هنا بعد قوله وانما لكل امري ما نوي فمن كانت هجرته
الي الله ورسوله فهجرته الي الله ورسوله وسرد باقي الحديث
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال اذا انفق الرجل علي اهله نفقة يحتسبها فهو له صدقة
عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال بايعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم علي اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
وعنه رضي الله عنه قال اني اتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم

قلت ابايعك علي الاسلام فشرط علي النصح لكل مسلم فبايعته
علي هذا **كتاب العلم** بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلي الله عليه
وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متي الساعة
فمضي رسول الله صلي الله عليه يحدث فقال بعض القوم سمع
ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتي اذا
قضي حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال ها انا
يا رسول الله قال فاذا اضيعت الامانة فانتظر الساعة قال
كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الي غير اهله فانتظر الساعة
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف النبي صلي الله
عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا
الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح علي ارجلنا فنادي بأعلي
صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا **عن** ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان من الشجر كما
شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع
الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة
فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة
عن انس رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلي الله
عليه وسلم في المسجد دخل رجل علي جمل فاناخه في المسجد ثم
عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلي الله عليه وسلم متكئ بين
ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن
عبد المطلب فقال له النبي صلي الله عليه وسلم قد اجبتك فقال
اني سائلك فمتشدد عليك في المسالة فلا تجدن علي في نفسك

فقال

فقال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك الله
ارسلك الي الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله
الله امرك ان تصلي الصلاة الخمس في اليوم والليلة قال اللهم
نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تصوم هذا الشهر
من السنة قال اللهم نعم قال انشدتك بالله الله امرك
ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها علي
فقرائنا فقال النبي صلي الله عليه وسلم اللهم نعم فقال
الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من وراي من قومي
وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر **عن** ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث بكتابه
رجلا وامره ان يدفعه الي عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الي كسري فلما قراه مزقه قال فدعا عليهم
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **عن** انس
رضي الله عنه قال كتب النبي صلي الله عليه وسلم كتابا او اراد
ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الي بياضه
في يده **عن** ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه
اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الي النبي صلي الله عليه وسلم
وذهب واحد منهم قال فوقفا علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فاما احدهما فراي فرجة في الحلقة فجلس فيها
واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما
فرغ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة

بكر ص

اما احدهم فاوى الى الله عز وجل فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عز وجل عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله تعالى عز وجل يعطي ولن تزال هذه الامة قايمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة وذكر الحديث وزاد في هذه الرواية فاذا انا اصغر القوم فسكت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها عن ابن عباس رضي الله عنه قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب وعنه ايضا رضي الله عنه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمني الى غير جدار فمررت بين الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي عن محمود بن الربيع رضي الله عنه قال عقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي

وانا

وانا ابن خمس سنين من دلو عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في الدين ونفعه ما بعثني الله تعالى به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشتراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل وتشرب الخمر ويظهر الزنا وعنه رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشتراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النسا ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة الغيم الواحد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم عن عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل رسول الله

صلي الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل فاك
ولاحرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال بقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر
الهرج قيل يارسول الله وما الهرج فقال بيده هكذا فحرفها
كانه يريد القتل عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت اتيت عايشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان
الناس فاشارت الي السما فاذا الناس قيام فقالت
سبحان الله فقلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت
حتي علا بي الغشي فجعلت اصب علي راسي الما فحمد الله
النبي صلي الله عليه وسلم واثني عليه ثم قال ما من شيء لم
اكن اريته في مقامي هذا حتي الجنة والنار فاوحي الي
انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة المسيح
الدجال يقال ماعلمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن
فيقول هو محمد هو رسول الله جانا بالبينات والهدي
فاجبناه واتبعناه وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد
علمنا انك كنت موقنا به واما المنافق او المرتاب فيقول
لادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته عن عقبة
ابن الحرث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز
فاتته امراة فقالت اني ارضعتك انت وهذه التي تزوجتها
فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتيني ولا اخبرتني فركب
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت
زوجا غيره عن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار

في

في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما
فاذا نزلت جيته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا
نزلت فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته
فضرب بابي ضربا شديدا فقال انائم هو ففزعت فخرجت اليه
فقال قد حدث امر عظيم فدخلت علي حفصة فاذا هي تبكي
فقلت اطلقكن رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت لا ادري
ثم دخلت علي النبي صلي الله عليه وسلم فقلت وانا قايم
اطلقت نساءك فقال لا فقلت الله اكبر عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال قال رجل يارسول الله اني لاكاد
ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلي الله عليه
وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس
انكم منفرون فمن صلي بالناس فليخفف فان فيهم المريض
والضعيف وذا الحاجة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله
عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم سئله رجل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة
ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل
فغضب حتي احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال مالك
ولها معها سقاوها وحذاوها ترد الما وترعي الشجر فذرها
حتي يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او
للذيب عن ابي موسي رضي الله عنه قال سيل النبي صلي الله
عليه وسلم عن اشيا كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال
سلوني عما شيتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر

فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى
عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن
بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق
مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تاديبها
وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فلها اجران
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن
بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ
في طرف ثوبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابي هريرة
ان لا يسالني عن هذا الحديث اول احد اول منك لما رايت
من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه عن عبد الله
ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من العباد ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبق
عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسيلوا فافتوا بغير علم
فضلوا واضلوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل
لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن

وامرهن

وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من
ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن او
اثنين قال واثنين وفي رواية عن ابي هريرة لم يبلغوا
الحنث عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حوسب عذب قالت عايشة فقلت اوليس
يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت
فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك عن
ابي شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح يقول قولا سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به حمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان
مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن
بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
ان الله تعالى قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي
ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغايب عن علي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا علي فانه من كذب علي
فليتبوا مقعده من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه انه قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار وعنه
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبس عن
مكة الفيل او القتل وسلط عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم

والمنون الا فانها لا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه
حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها
الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان
يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب يا رسول
الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا
الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه
قال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا
كتاب الله تعالى حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط فقال
قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وما
ذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في
الدنيا عارية في الاخرة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته
فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة
سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى

منزله

منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم
او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه
فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت
غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا
ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلوا ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم
ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم
وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون
وعنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك
حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه
ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده وعنه رضي الله
عنه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما
احدهما فبثثته واما الآخر بثثته لقطع هذا البلعوم
فلو
عنه جرير بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض عن ابي بن
كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
النبي خطيبا في بني اسرائيل فسال اي الناس اعلم فقال
انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله
اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال

فان

يارب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته
فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون وحملا
حوتا في مكتل حتى اذا كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما
فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر
سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلق بقية ليلتهما
فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز
المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى
بثوب او قال ينتبي بثوب فسلم موسى فقال الخضر وانى
بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم
الله علمنيه لا تعلمونه انت على علم علمكه الله لا اعلمه قال
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما
سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير
نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة
او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر
الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل

انك

انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا
فانطلقا فاذا بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت
نفسا زاكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال الخضر بيده فاقامه فقال موسى لو شئت لتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه
وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا
من امرهما عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال
في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما انا امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث المدينة وهو يتوكاء
على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه لا يجيء فيه بشيء
تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام رجل منهم فقال
يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى
عنه قال يسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا عن انس رضي الله عنه قال كان معاذ
رديف النبي صلى الله عليه وسلم على الرحل فقال يا معاذ قال

لبيك يا رسول الله وسعديك قال معاذ قال لبيك
يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله
على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا
قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما **عن**
ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم رضي الله عنها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق فهل على امراة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا رات الماء فغطت ام سلمة وقالت وجهها وقالت
يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها
ولدها **عن** علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاءا فامرت
المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال فيه الوضو
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قام في المسجد
فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة
ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن قال
ابن عمر ويزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن
من يلملم وكان ابن عمر يقول ولم افقه هذه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وعنه** رضي الله عنه ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران
فان لم تجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت
الكعبين **كتاب الوضو** بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضا قال رجل من
حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط
وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار
الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل **عن**
عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه انه شكا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في
الصلاة لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
نام حتى نفخ ثم صلى ولم يتوضا وربما قال اضطجع
حتى نفخ ثم قام فصلى **عن** اسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان
بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة
يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة
توضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ
كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشا فصلى ولم يصل بينهما
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه توضا فغسل وجهه اخذ
غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة
من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها
وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ
غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ
غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة

اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا عن انس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال
اللهم اني اعوذ من الخبث والخبايث عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلا قال فوضعت
له وضوء فقال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في
الدين عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغايط فلا
يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان ناسا يقولون اذا
قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس
لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته
عن عايشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح
فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت
امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا
على ان ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل الحجاب عن انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اتبعه
انا وغلام معنا اداوة من ماء وفي رواية اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا
اتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابتغني
احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث
فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت
عنه فلما قضى اتبعته بهن عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغايط فامرني ان اتيه
بثلاثة احجار فوجد حجرين والتمست الثالث فلم اجده
فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة
وقال هذا ركس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضا
النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة عن عبد الله بن زيد الانصاري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه دعا بماء فافرغ على
كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه ثلاثا الى
المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى
الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا
نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما بنفسه غفر
له ما تقدم من ذنبه وفي رواية ان عثمان رضي الله عنه
قال لاحدثنكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكموه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن
وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة

حتي يصليها والاية ان الذين يكتمون ما انزلنا عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال
من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر وعن رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل
في انفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ
احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوءه
فان احدكم لا يدري اين باتت يده عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما وقد قيل له رايتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتيه ورايتك
تلبس تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس
اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتي كان يوم التروية فقال
اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلي الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين
واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب
ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلي الله عليه
وسلم يهل حتي تنبعث به راحلته عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله
وترجله وطهوره وفي شانه كله عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر
فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتي رسول الله صلي الله عليه
وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضوا
منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتي توضؤا من عند

اخرهم

اخرهم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال اذا شرب الكلب من انا احدكم فليغسله
سبعا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول
الله صلي الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لا يزال العبد في الصلاة ما دام في المسجد
ينتظر الصلاة ما لم يحدث عن زيد بن خالد رضي الله عنه
قال سالت عثمان بن عفان رضي الله عنه قال ارايت
اذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة
ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلي الله
عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي
ابن كعب فامروني بذلك عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ارسل الي رجل
من الانصار فجاء ورايسه يقطر فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء عن
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلي
الله عليه وسلم في سفرة وانه صلي الله عليه وسلم ذهب
لحاجته له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضا فغسل
وجهه ويديه ومسح براسه ومسح علي الخفين عن

ابن عباس رضي الله عنهما انه بات ليلة عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة العمران ثم قام الي
شن معلقه فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الي جنبه
فوضع يده اليمني علي راسي واخذ باذني يفتلها فصلي
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتي اتاه المؤذن فقام فصلي ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلي الصبح وقد تقدم هذا الحديث
وفي كل منهما ما ليس في الاخر عن عبد الله بن زيد
رضي الله عنه انه قال له رجل استطيع ان تريني كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا قال نعم فدعا
بماء فافرغ علي يده فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنشق
ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين
الي المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدا بمقدم راسه حتي ذهب بهما الي قفاه ثم ردهما الي المكان
الذي بدا منه ثم غسل رجليه عن ابي جحيفة رضي الله عنه
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء
فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوءه فيتمسحون به

فصلي

فصلي النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين
يديه عنزة عن ايوب بن يزيد رضي الله عنه قال
ذهبت بي خالتي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابن اختي وقع تمعط راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا
فشربت من وضوءه فقمت خلف ظهره فنظرت الي خاتم النبوة
بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان الرجال والنساء يتوضون في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جميعا عن جابر رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي
من وضوءه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما
يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض عن انس رضي الله عنه
قال حضرت الصلاة فقام من كان قريبا من المسجد وبقي قوم
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر
المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قيل كم كنتم
قال ثمانين وزياده عن ابي موسي رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم دعي بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
ومج فيه عن عايشه رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلي
الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر فكانت عايشة
تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد
وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد
الي الناس فاجلس في مخضب لحفصه زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ثم طفقت انصب عليه ذلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن
فخرج الي الناس **عن** انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح زجاج فيه شيء من ماء
فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الي الماء ينبع من
بين اصابعه فحزرت من توضا ما بين السبعين الي الثمانين
وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يغتسل
بالصاع الي خمسة امداد ويتوضا بالمد **عن** سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه مسح علي الخفين
وان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سال عمر عن ذلك فقال
نعم اذا حدثك شيا سعد عن النبي صلي الله عليه وسلم فلا تسال
عنه غيره **عن** عمرو بن اميه الضمري رضي الله عنه انه راي
النبي صلي الله عليه وسلم يمسح علي الخفين **وعنه** رضي الله عنه
قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم يمسح علي عمامته وخفيه
عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلي
الله عليه في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني
ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **عن** عمرو بن امية رضي الله
عنه انه راي النبي صلي الله عليه وسلم تحتز من كتف شاة فدعي الي
الصلاة فالقي السكين فصلي ولم يتوضا **عن** سويد بن النعمان
رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلي الله عليه وسلم عام خيبر
حتي اذا كانوا بالصهباء وهي ادني خيبر فصلي العصر ثم دعا بالازواد
فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلي الله عليه
وسلم واكلنا ثم قام الي المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلي ولم يتوضا
عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اكل عندها

كتفا

كتفا ثم صلي ولم يتوضا **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلي الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتي يذهب عنه
النوم فان احدكم اذا صلي وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه **عن** انس رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم انه قال اذا نعس في الصلاة فلينم حتي يعلم ما يقرا
وعنه رضي الله عنه قال ان النبي صلي الله عليه وسلم كان
يتوضا عند كل صلاة قال وكان يجزي احدنا الوضوء ما لم
يحدث **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلي الله
عليه وسلم بحايط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلي الله عليه وسلم يعذبان وما
يعذبان في كبير ثم قال بلي كان احدهما لا يستنزه من بوله
وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة رطبة فكسرها
كسرتين فوضع علي كل قبر منهما كسرة فقيل يا رسول الله
لم فعلت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا
عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه
وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغتسل به **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قام اعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس
فقال لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم دعوه وهريقوا علي
بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم
تبعثوا معسرين **عن** ام قيس بنت محصن رضي الله عنها
انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الي رسول الله صلي الله عليه وسلم

فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فمال علي توضأ
فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **عن** حذيفة رضي الله عنه
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم
دعا بماء فجئته بماء فتوضأ **وعنه** في رواية اخرى فانتبذت
منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ **عن**
اسماء رضي الله عنها قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تفعل قال تحته ثم
تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه **عن** عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع
الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس
بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت
فاغسلي عنك الدم ثم صلي ثم توضي لكل صلاة حتى يجي ذلك
الوقت **وعنه** رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة
من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع
الماء في ثوبه **عن** انس رضي الله عنه قال قدم ناس من
عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما
صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء
الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء
بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم والقوا
في الحرة يستسقون فلا يسقون **وعنه** رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم

وعن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيل عن فاره سقطت في سمن فقال القوها وما حولها
وكلوا سمنكم **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة
كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف
عرف المسك **وعنه** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري
ثم يغتسل فيه **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل
واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجي بسلا
جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث
اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه
وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيا
لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على
بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه
حتى جاءت فاطمة رضي الله عنها فطرحته على ظهره فرفع راسه
فقال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا
عليهم وكان يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم
سمى اللهم عليك بعتبة بن ربيعه وشيبة بن ربيعه والوليد
ابن عتبه وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع
فنسيته الراوي قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد
رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر **عن**
انس رضي الله عنه قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه سأله الناس
باي شيء دُووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة
تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه
عن ابي موسى رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فوجدته يستن سواك بيده يقول اُع اُع والسواك
في فيه كانه يتهوع عن حذيفة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في الليل يشوص فاه
بالسواك عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اراني استوك بسواك فجاني رجلان احدهما اكبر من الاخر
فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته
الى الاكبر منهما عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك
للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال
فردد تها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت
بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي
ارسلت

كتاب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل

من الجنابة

من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلاة
ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب
على راسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده
كله عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة
غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض
عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق وعنها
رضي الله عنها انها سئلت عن غسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت
على راسها وبينها وبين السائل حجاب عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انه سئله رجل عن الغسل فقال يكفيك
صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو
اوفى منك شعرا وخير منك ثم امهم في ثوب عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انا فاقبض على راسي ثلاثا واشار بيديه كليتيهما
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعى بشيء من الحلاب فاخذ
بكفيه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على
وسط راسه وعنها رضي الله عنها قالت كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما
ينضح طيبا عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدور علي نسايه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة وفي رواية تسع نسوة قيل اوكان يطيق ذلك قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين **عن** عايشة رضي الله عنها قالت كانى انظر الي وبيض الطيب في مفرق النبي صلى الله وهو محرم **وعنها** رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم تخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه **وعنه** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنوا اسرايل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الي بعض وكان موسي يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسي ان يغتسل معنا الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسي في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظر بنوا اسرايل الى موسي فقالوا والله ما موسي من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر **وعنه** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلي

وعزتك ولكن لي عن بركتك **عن** ام هانى بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت ذهبت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت ام هانى **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جيت فقال اين كنت يا ابا هريرة قلت كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل

كتاب الحيض

بسم الله الرحمن الرحيم **عن** عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا لا نري الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال مالك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله تعالى على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر **وعنها** رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض **وعنها** رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران **وفي** رواية وهو في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض **عن**

ام سلمة رضي الله عنها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه
وسلم مضطجعه في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت
ثياب حيضي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت
معه في الخميلة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني
فاتزر فيباشرني وانا حايض وفي رواية عنها قالت
كانت احدانا اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يباشرها
وهي حايض امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها
قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك
اربه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قالت خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضحى او فطر الى المصلى فمر
على النسا فقال يامعشر النسا تصدقن فاني ارتيكن اكثر
اهل النار قلن وبما يارسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا
يارسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلي قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت
لم تصل ولم تصم قلن بلي قال فذلك من نقصان دينها عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه
بعض نسايه وهي مستحاضه ترى الدم فربما وضعت
الطشت تحتها من الدم عن ام عطية رضي الله عنها
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا

الا ثوب

الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من حيضتها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع
الجنايز عن عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل فقال خذي
فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال
تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها
الي فقلت تتبعي بها اثار الدم وعنها رضي الله عنها قالت
اهللت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع
ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتي دخلت
ليلة عرفة فقالت يارسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت
تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي
راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت
الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان
عمرتي التي نسكت وعنها رضي الله عنها قالت خرجنا موافين
لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل
بعمرة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم
بعمرة واهل بعضهم بحج وساقت الحديث وذكرت حيضها قالت
وارسل معي اخي عبد الرحمن الي التنعيم فاهللت بعمرة ولم تكن
في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة وعنها رضي الله
عنها ان امراة قالت لها اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت
فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله عن ام سلمة رضي الله عنها
حديث حيضها وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة ثم قالت

في هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم
عن ام عطية رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج العواتق وذوات الخدور والحيض
وليشهدن الخير ودعوة المومنين ويعتزل الحيض المصلي
قيل لها الحيض قالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا
وعنها رضي الله عنها قالت كنا لانعد الصفرة والكدرة
شيا عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية قد حاضت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها حبستنا الم تكن طافت
معكن قالوا بلى قال فاخرجن عن سمرة بن جندب
رضي الله عنها ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فقام وسطها عن ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي الله عنها انها كانت تكون حايضا لا تصلي
وهي مفترشة خذا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
على خمرته اذا سجد اصابها بعض ثوبه كتاب التيمم
بسم الله الرحمن الرحيم عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله في بعض
اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام النبي صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام

فقال

فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر
وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح
على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال
اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من
امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم ولم
تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث
الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة عن ابي جهيم
ابن الحرث الانصاري رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد
عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى اقبل على الجدار فمسح
بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام عن عمار بن ياسر
رضي الله عنه انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اما تذكر
انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت
فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ
فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه عن عمران بن حصين الخزاعي

رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم واناا سرينا
حتى اذا كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند
المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ
فلان ثم فلان ثم فلان ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ
لانا لا ندري ما يحدث في نومه فلما استيقظ عمر ورأى
ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير
حتى استيقظ لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ
شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا
فساروا غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي
بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع
القوم فقال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس
من العطش فنزل فدعا عليا ورجلا اخر فقال اذهبا فابتغيا
الماء فانطلقا فلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء
على بعير لها فقالا لها اين الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه
الساعة ونفرنا خلوف فقالا لها انطلقي قالت الى اين قالا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي
الذي تعنيان فانطلقي فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثا
الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه
وسلم بانا فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا
افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا

فسقي

فسقي من سقي واستقا من شا وكان اخر ذاك اذ اعطى الذي
اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي
قايمة تنظر الى ما يفعل بمايها وايم الله لقد اقلع عنها وانه
ليخيل اليها انها اشد ملاة منها حين ابتدا فيها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة
ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب
وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال
لها تعلمين ما رزينا من مائك شيا ولكن الله الذي اسقانا فاتت
اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت
العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له
الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه
وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى
السما تعني السما والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد
ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون
الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هولا
القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في
الاسلام

كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه
السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السما فلما جيت الى السما الدنيا

قال جبريل لخازن السما افتح قال من هذا قال جبريل قال هل
معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال
ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السما الدنيا فاذا رجل
قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم صلى الله
عليه وسلم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل
اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج
بي الى السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات
ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت
كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السما
الدنيا وابراهيم في السما السادسة قال انس فلما مر جبريل
عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس
ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا
عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم وكان ابن عباس وابو
حبة الانصاري يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي
حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن انس بن

مالك قاله النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل علي
امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى
صلى الله عليه وسلم فقال ما فرض الله لك على امتك قلت
خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت
فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون
لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك
قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهيت
الى السدرة المنتهى وغشيها الالوان لا ادري ما هي ثم
ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا تربها المسك
عن عائشة رضي الله عنها قالت فرض الله تعالى الصلاة
حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة
السفر وزيد في الصلاة الحضر عن عمر بن ابي سلمة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد
قد خالف بين طرفيه عن ام هاني بنت ابي طالب رضي
الله عنها حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تقدم
وفي هذه الرواية قالت صلى ثماني ركعات ملتحفا في
ثوب واحد وذكر ضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
سائلا سأل النبي صلى الله عليه عن الصلاة في ثوب واحد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم او لكلكم ثوبان وعنه رضي الله
عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء وعنه رضي الله عنه
قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى

في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه عن جابر رضي الله عنه
قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت
ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلى ثوب واحد فاشتملت
فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السري
يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال
الذي رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف
به وان كان ضيقا فاتزر به عن سهل رضي الله عنه قال
كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم
على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا عن مغيرة بن شعبة رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة
خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توارى عني حتى قضى حاجته وعليه جبة شامية
فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها
فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على خفيه
ثم صلى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه
ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته
على منكبك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه
فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اشتمال الصماء وان يحتبي في ثوب واحد ليس على فرجه
منه شيء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه و

عن

عن بيعتين عن اللباس والنباذ وان يشتمل الصماء وان
يحتبي الرجل في ثوب واحد وعنه رضي الله عنه قال
بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في مؤذنين يوم
النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه
فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا في اهل
منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه غزا
خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي
الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا ردف ابي طلحة
فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي
لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه
حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما
دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم
الى اعمالهم فقالوا محمد والخميس يعني الجيش قال فاصبناها
عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية
من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي
فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت
دحية صفية حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال
ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم
وتزوجها وجعل صداقها عتقها حتى اذا كان بالطريق جهزتها

له ام سليم فاهدت لها من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا فقال من كان عنده شئ فليجئ به وبسط نطعا
فجعل الرجل يجئ بالتمر وجعل الرجل يجئ بالسمن وذكر السويق
قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات
في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما
يعرفهن احد وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما
انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وايتوني
بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي عن
انس رضي الله عنه قال كان قرام لعايشة سترت به جانب
بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا
فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير
فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له وقال لا ينبغي هذا للمتقين عن ابي جحيفة رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت
بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس
يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم
يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ
عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى
الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين

يدي

يدي العنزة عن سهل بن سعد رضي الله عنه وقد سيل من اي
شئ المنبر فقال ما بقي الناس اعلم به مني هو من اثل الغابة
عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل
القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس
خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقري حتى سجد بالارض
فهذا شانه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته
مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته
له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى
حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بما فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز
من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم
انصرف عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي
عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا
قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض
الحبالة عن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان
السجود وعنه رضي الله عنه انه سيل اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه انه
بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا فكان يعجبهم لان
جريرا كان من اخر من اسلم عن عبد الله بن مالك بن
بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم
الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تحقروا الله في ذمته عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه سيل عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم
يطف بين الصفا والمروة ايأتي امرأته فقال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه
فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة عن
البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت
بيت المقدس ستة عشر شهرا تقدم وبينهما مخالفة في اللفظ
عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على
راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل
القبلة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال صلى الله عليه
وسلم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث
في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه
واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه
قال لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى

كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته
فليتحر الصلوات فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين عن عمر
رضي الله عنه قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله
لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم
وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن
فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب فاجتمع نساء النبي
صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في المسجد فشق ذلك
عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم
اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن يساره او تحت قدمه ثم
اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال
او يفعل هكذا عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما
حديث النخامة وفيه زيادة ولا عن يمينه عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد
خطيئة وكفارتها دفنها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله
ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل التي اضمرت وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل
التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر
كان فيمن سابق بها عن انس رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله

عليه وسلم عجل من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال
اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه
فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاء العباس رضي الله عنه فقال
يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي فقال
لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال
يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه علي كاهله ثم انطلق فما زال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا
من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري
وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك
تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل
البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى
ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا

فصففنا

٢

فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على جزيرة
صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد
فاجتمعوا فقال قايل منهم اين مالك بن الدخيشن فقال بعضهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه
الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته
الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد
حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله عن
عايشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما
ذكرتا كنيسة بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح
فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور واولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة عن انس رضي الله عنه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم النبي صلى الله
عليه وسلم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاوا متقلدي
السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته
وابو بكر رضي الله عنه ردفه وملاء بني النجار حوله حتى
القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا
بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا
والله لا نطلب ثمنه الا الى الله تعالى قال انس فكان فيه ما
اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه
الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي
صلى الله عليه وسلم وهو يقول

اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجره

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي على بعيره وقال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يفعله عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم
من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا عن عايشة وابن عباس رضي
الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا عن عايشة رضي الله
عنها ان ولدة كانت سوداء الحي من العرب فاعتقوها فكانت
معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من
سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت حدية وهو
ملقى فحسبته لحما فخطفته فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني
به فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقايمة
معهم اذ مرت الحدية فالقته قالت فقلت هذا الذي
اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجات
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عايشة رضي
الله عنها فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني

فتحدث

فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت

ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني

قالت عايشة رضي الله عنها فقلت لها ما شانك لا تعدين
معي مقعدا الا قلت هذا قلت فحدثتني بهذا الحديث عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليا رضي الله عنه في البيت
فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شي فغاضبني فخرج
ولم يقل عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين
هو فجاء فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في المسجد راقد
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداه
عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه
عنه وهو يقول قم ابا تراب عن ابي قتادة السلمي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مبنيا باللبن وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل فلم يزد
فيه ابو بكر رضي الله عنه شيا وزاد فيه عمر رضي الله عنه وبناه
على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد
واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان رضي الله عنه فزاد فيه زيادة
كثيرة وبنا جداره بالحجارة المنقوشة والقضة وجعل عمده
من حجارة منقوشة وسقفه بالساج عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه كان يحدث يوما حتى اتى على ذكر بناء المسجد
فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي

صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار
يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ
بالله من الفتن عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عند قول
الناس فيه حين بنا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم
اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى
مسجدا يبتغي به وجه الله بنا الله له مثله في الجنة عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال صر رجل في المسجد ومعه
سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ
على نصالها لا يعقر بكفه مسلما عن حسان بن ثابت رضي
الله عنه انه استشهد ابا هريرة رضي الله عنه انشدك الله هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال
ابو هريرة نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة
يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني
برداه انظر الى لعبهم وفي رواية يلعبون بحرابهم عن
كعب بن مالك رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا
كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله
قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال قد فعلت

يا رسول الله قال قم فاقضه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
اسودا وامراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره
او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليه او عليها عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي
الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من
سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي عائشة
رضي الله عنها قال اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فغير النبي
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي
المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل
الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه
دما فمات منها عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
يقرا بالطور وكتاب مسطور عن انس رضي الله عنه ان رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا
صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى خير

خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى
ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكون
الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال
يا ابا بكر لا تبكي ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو
كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن
علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا
من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام
افضل سد واعني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة
فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب
فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا
فقال صلى فيه فقلت في اي فقال بين الاسطوانتين قال ابن
عمر فذهب علي ان اسالة كم صلى وعنه رضي الله عنه قال سال
رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى
وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله
عليه وسلم امر به عن عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه

انه

انه راى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى
رجليه على الاخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته
في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن
الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله
بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل
المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه
ما دام في مسجد الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ما لم يحدث فيه عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
وشبك اصابعه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشا فصلى بنا ركعتين ثم سلم
فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكى عليها كانه غضبان
ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده
على الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابوابه
المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان
يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال
يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر
فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك
ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم
كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم سلم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي في اماكن من الطريق
ويقول انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الاماكنة

وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل
بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع
المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان في
تلك الطريق اوحج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن
واد اناخ بالبطحا التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم
حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي
عليها المسجد كان ثم خليج في بطنه كثب وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم يصلي وذحافيه السيل بالبطحا حتى دفن ذلك
المكان وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث
المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحا وكان
عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة
الطريق اليماني وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر
رمية بحجر نحو ذلك وكان عبد الله يصلي الى العرق الذي
عند منصرف الروحا وذلك العرق انها طرفه على حافة الطريق
دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة
وقد ابتنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد
كان يتركه عن يساره ووراه ويصلي امامه الى العرق نفسه
وكان عبد الله يروح من الروحا فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك
المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح
بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وحدث
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون
الروحاء على يمين الطريق ووراه الطريق في مكان بطح سهل

حتى

حتى يفضي من اكمة دون بريد الروحاء بميلين وقد انكسر
اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها
كثب كثيرة وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند
ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين
الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد
الله يروح من العرج بعد ان يميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر
في ذلك المسجد قال عبد الله وتول رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك
المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من
علوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات
الى الطريق وهي اطولهن ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة
حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل
عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل بذي طوى ويبيت
حتى يصبح ثم يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة وكان عبد الله
يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي
بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بنى
ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
اسفل منه على الاكمة السوداء عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي

مستقبل القرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة **وعنه** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء **عن** ابي جحيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار **عن** سهل رضي الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة **عن** انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصى او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة **عن** سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه كان يصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقيل له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها **عن** ابن عمر رضي الله عنهما حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة قال فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة وفي رواية عمودين عن يمينه **وعنه** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قيل له ارايت اذا ذهبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيضعه له فيصلي الى اخرته او موخره وكان ابن عمر يفعله **عن** عايشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني

مضطجعة

مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه كان يصلي في يوم جمعة الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابا فليقاتله فانما هو شيطان **عن** ابي جهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة **عن** عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوتر **عن** ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي لابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها **حديث** ابن مسعود في دعا النبي صلى الله عليه وسلم على قريش يوم وضعوا عليه السلام تقدم وقال هنا في اخره ثم سجوا الى القليب ثم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب الغليب لعنة

كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه دخل على المغيرة بن شعبة وقد اخر الصلاة يوما بالعراق فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجري قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر الباب يفتح قلت يكسر قال اذا لا يغلق ابدا فقيل لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فسيل من الباب فقال عمر عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات فقال الرجل يا رسول الله لي هذا قال لجميع امتي كلهم وعنه في رواية لمن عمل بها من امتي وعنه رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم

اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما يقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحوا الله بها الخطايا عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا برز فلا يبرز بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف اشد ما يجدون من الحر واشد ما يجدون من الزمهرير عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رايينا فيء التلو عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما قال من احب ان يسال عن شي فليسال فلا تسالوني عن شي الا اخبركم به ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكا واكثر ان يقول سلوا فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال

من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر
رضي الله عنه علي ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار
انفا في عرض هذا الحايط اركالخير والشر وقد تقدم بعض
هذا الحديث في كتاب العلم من رواية ابي موسى لكن في هذه
الرواية زيادة ومغايرة الفاظ **عن** ابي برزة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه
ويقرا فيهما ما بين الستين الي المايه ويصلي الظهر اذا زالت
الشمس والعصر واحدنا يذهب الي اقصي المدينة فيرجع
والشمس حية ونسي الراوي ما قال في المغرب قال ولا يبالي
بتاخير العشا الي ثلث الليل ثم قال الي شطر الليل **عن**
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلي بالمدينة
سبعا وثمانيا والظهر والعصر والمغرب والعشا **حديث**
ابي هريرة رضي الله عنه في ذكر الصلاة تقدم قريبا وقال
في هذه الرواية لما ذكر العشا وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها **عن** انس رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم
يخرج الانسان الي بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر
وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب
الي العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي
من المدينة علي اربعة اميال او نحوها **عن** عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته
صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله **عن** بريدة رضي الله

عنه

عنه انه قال في يوم ذي غيم بكروا بصلاة العصر فان النبي
صلي الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله
عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلي
الله عليه وسلم فنظر الي القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم
ان لا تغلبوا علي الصلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس
فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع
الشمس فليتم صلاته **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم
من الامم كما بين صلاة العصر الي غروب الشمس اوتي اهل التوراة
التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الي صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الي غروب الشمس فاعطينا
قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هولا
قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا

قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فضلي اوتيه من
اشاء عن رافع بن خديج رضي الله عنه كنا نصلي المغرب مع
النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليرى مواقع نبله
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
اذا وجبت والعشا احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل
واذا راهم ابطؤوا اخر والصبح يصليها بغلس عن عبد الله
المزني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشا عن
عايشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة بالعشا وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج
حتى قال عمر نام النسا والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد
ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم عن ابي موسى
رضي الله عنه قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في
السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فكان ينتاوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشا كل ليلة
نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض
الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضر
على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم ان ليس احد من الناس
يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم
قال ابو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها حديث اعتم رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم بالعشا وناداه عمر نعدم وفي هذا زيادة قلت
وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا
يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها
هكذا وحكى ابن عباس وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على
راسه قال فبدد اصابعه شيا من تبديد ثم وضع اطراف
اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست
ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية
لا يعصر ولا يبطش الا كذلك وروي انس هذا الحديث فقال
فيه كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ عن ابي موسى رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة عن
انس رضي الله عنه ان زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثه انهم
تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت
كم كان بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال كنت استحر في اهلي ثم تكون سرعة
بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم
عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح
حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها قال ابن عمر وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا

غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب حديثه
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين
وعن لبستين تقدم وزاد في هذه الرواية وعن صلاتين
نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر
حتى تغرب عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة
لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد
نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر عن عائشة رضي الله عنها
قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله تعالى وما لقي الله
تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا
يعني ركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما
ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما
يخفف عنهم وعنها رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل
صلاة الصبح وركعتان بعد العصر عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم
لو عرست بنا يا رسول الله قال اني اخاف ان تناموا عن الصلاة
قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى
راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال
ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله تعالى قبض ارواحكم
حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة
فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء

يوم

يوم الخندق وبعد ما غربت الشمس فجعل يسب قريشا قال
يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي
صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة
لذكري وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة حديثه على راس مائة
سنة تقدم وفي رواية هنا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد
يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن عن عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله عنهما قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاث
وان رابع فخامس او سادس وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله
عليه وسلم فجا بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى
يجي قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر
فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم
الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربي من اسفلها اكثر منها قال شبعوا
وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر رضي الله عنه
فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا
قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات
فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه

ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بدء الاذان

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى قال بعضهم بل بوقا مثل بوق اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلاة عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم تكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزى بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا غار عليهم عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم

النذا

النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن عن معاوية رضي الله عنه مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله ولما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله قال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت عن حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة عن عبد الله بن مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا يشير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله عن عبد الله بن

معقل المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بين كل
اذانين صلاة لمن شاء وفي رواية بين كل اذانين صلاة بين كل
اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء عن مالك بن الحويرث
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلي الله عليه وسلم في نفر من قومي
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راي شوقنا
الي اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا
حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم وعنه
رضي الله عنه في رواية اتي رجلان الي النبي صلي الله عليه وسلم
يريدان السفر فقال النبي صلي الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما
فاذنا فاقيما ثم ليؤمكما اكبركما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول علي اثره
الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر عن ابي
قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلي الله عليه
وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلي قال ما سانكم قالوا استعجلنا
الي الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا
حتي تروني وعليكم بالسكينة عن انس رضي الله عنه قال
اقيمت الصلاة والنبي صلي الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب
المسجد فما قام للصلاة حتي نام القوم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد
هممت ان امر بحطب ليحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر
رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الي رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي

نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع
وعشرين درجة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة
احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملايكة الليل
وملايكة النهار في صلاة الفجر ثم قال ابو هريرة واقرؤا ان
شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا عن ابي موسي
رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم اعظم الناس
اجرا في الصلاة بعدهم فابعدهم ممشي والذي ينتظر الصلاة
حتي يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك علي الطريق
فاخذه فشكر الله فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
وباقي الحديث تقدم عن انس رضي الله عنه ان بني سلمة
اراد وا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي
صلي الله عليه وسلم قال فكره النبي صلي الله عليه وسلم ان يعروا
المدينة فقال الا تحتسبوا اثاركم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل علي
المنافقين من الفجر والعشا ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو
حبوا وعنه رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا

في عبادة ربه ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجل تحابا في الله
اجتمعا وتفرقا عليه ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه **وعنه**
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد
وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح **عن** عبد الله
ابن مالك بحينة رجل من الازد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا **عن**
عايشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
حضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع
ان يصل بالناس واعاد فاعاد واله فاعاد الثالثة فقال
انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو
بكر رضي الله عنه فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة
فخرج يهادي بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان الارض
من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومى اليه النبي صلى الله
عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس
يصلون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه وفي رواية فجلس
عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قايما **وعنها** رضي الله عنها
في رواية قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه

استاذن

استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له وباقي الحديث
تقدم انفا **عن** ابن عباس رضي الله عنهما انه خطب الناس
في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل
الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال
كانكم انكرتم هذا ان فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه
وسلم انها عزمة واني كرهت ان اخرجكم **عن** انس رضي الله
عنه قال قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك
وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه
الى منزله وبسط له حصيرا او نضح طرف الحصير فصلى عليه
ركعتين فقال رجل من ال الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يوميذ **وعنه**
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم
العشا فابدؤا به قبل ان تصلوا المغرب ولا تعجلوا عن عشايكم
عن عايشة رضي الله عنها انها سيلت عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما كان يصنع في بيته فقالت كان يكون في مهنة
اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة
عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اني لاصلي بكم
وما اريد الصلاة اصلي كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
عن عايشة رضي الله عنها حديث مروا ابا بكر فليصل بالناس
تقدم وفي هذه الرواية قالت قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك
لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل بالناس وقلت لحفصة
قولي له ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكا
فمر عمر ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه

انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس عن
انس رضي الله عنه ان ابا بكر كان يصلي بهم في وجع النبي
صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين
وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر
الحجرة ينظر الينا وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم
تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله
عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي
صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم
فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي
للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف
فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر
الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك
فرفع ابو بكر يديه فحمد الله تعالى على ما امره به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في
الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما
انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك
فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مالي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شي في صلاته فليسبح
فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء عن
عايشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
قال اصلى الناس قلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك فقال
ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب
لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم
لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي
بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان
رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك
فصلى ابو بكر تلك الايام وبقي الحديث بتقدم وعنها
رضي الله عنها حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك تقدم وفي هذه الرواية قال واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى
يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام
ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطاوا فلكم وعليهم عن ابن عباس رضي الله عنهما حديث مبيته في بيت خالته تقدم وفي هذه الرواية قال ثم نام حتى نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ ابن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشا فقرا بالبقرة فانصرف رجل وكان معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرات وامره بسورتين من اوسط المفصل

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة عن جابر رضي الله عنه حديث معاذ وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه عن

النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس النبي صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل وفي هذا من رواية زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراة

اسكانة فقلت بابي وامي يارسول الله اسكانتك بين
التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد عن اسما بنت
ابي بكر رضي الله عنهما حديث الكسوف وقد تقدم وفي
هذه الرواية قالت قال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت
عليها جئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى
لو قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه
قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تاكل من خشاش او
خشاش الارض عن خباب رضي الله عنه قيل له اكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قيل
له بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السما في صلاتهم فاشتد
قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم
عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه
الشيطان من صلاة العبد عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم
عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال
له يا ابا اسحاق انهم لا يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا

واله فاني كنت اصلي صلاة الحشا فاركد في الاوليين واخف في
الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا
او رجالا الى الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون عليه
خيرا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له
اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا
فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا
يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث
اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل
عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سيل يقول
شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال الراوي
عن جابر وانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه
من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى
كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق
ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم
اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها عن

ابي قتادة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين
يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا
وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان
يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام الفضل سمعته وهو
يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك
هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بطولى الطوليين عن جبير بن مطعم
رضي الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب
بالطور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صليت خلف ابي
القاسم صلى الله عليه وسلم العتمة فقرا اذا السما انشقت
فسجد فلا ازال اسجد بها حتى القاه عن البراء رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشا في احدى
الركعتين بالتين والزيتون وفي رواية اخرى قال وما
سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال في صلاة يقرا فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام
القران اجزات وان زدت فهو خير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم
فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا

الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السما الا شي حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال
بينكم وبين خبر السما فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو
تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى
سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا
القران استمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما
فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا
احدا فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي
الي وانما اوحي اليه قول الجن عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت
فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة عن ابن مسعود رضي الله عنه انه جاءه
رجل فقال قرات المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ
الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين
في كل ركعة عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرا في الظهر في الاوليين بام القران وسورتين وفي
الركعتين الاخريين بام القران ويسمعنا الاية ويطول في
الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق
تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم
امين وقالت الملايكة في السما امين فوافقت احديهما
الاخري غفرله ما تقدم من ذنبه **عن** ابي بكرة رضي الله
عنه انه انتهى الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل
ان يصل الي الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
زادك الله حرصا ولا تعد **عن** عمران بن حصين رضي الله
عنه انه صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا
الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع **وعنه** رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قايم ربنا
ولك الحمد **عن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه صلى الي
جنبه ابنه مصعب قال فطبقت بين كفي ثم وضعتهما
بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا
ان نضع ايدينا علي الركب **عن** البرا رضي الله عنه قال كان
ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا
من السوا **عن** عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفرلي وفي رواية اخري يتاول
القران **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا

لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفرله ما تقدم
من ذنبه **وعنه** رضي الله عنه قال لاقربن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة
من صلاة الظهر وصلاة العشا وصلاة الصبح بعدما يقول
سمع الله لمن حمده فيدعو للمومنين ويلعن الكفار **عن** انس
رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر **عن** رفاعة
ابن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا نصلي يوما وراء
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله
لمن حمده فقال رجل وراه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال لقد رايت بضعا
وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول **عن** انس رضي
الله عنه انه كان ينعت لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام حتي يقول قد
نسي **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد يدعو رجال ويسميهم باسمايهم فيقول اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ربيعه
والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك علي
مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل الشرق
يومييذ من مضر مخالفون له **وعنه** رضي الله عنه ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نري ربنا يوم القيامه قال هل تمارون
في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
فهل تمارون في الشمس ليس دونها حجاب قالوا لا يا رسول

الله قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول
من كان يعبد شيا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم
من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه
فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت
ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون
اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسول
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل
شوك السعدان هل رايت شوك السعدان قالوا نعم قال
فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم
من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل
النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل
اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا
اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم
ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو
اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني
ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير
ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق

فيصرف

فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب
الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان
لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى
خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسال غيره
فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك فيعطي ربه ما شاء
من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها
فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول
الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت
العهد والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب
لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في
دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته
قال الله تعالى زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت
به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه وقال
ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله
لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول
ذلك وعشرة امثاله عن ابن عباس رضي الله عنهما في
رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد
على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين
والركبتين واطراف القدمين ولا يكفت الثياب والشعر

عن انس رضي الله عنه انه قال لا الوان اصلي بكم كما
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وبافي الحديث وعنه رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا
يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب عن مالك بن الحويرث
رضي الله عنه انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان
في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه انه صلى فجهر بالتكبير حين
رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين
قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يتربع في الصلاة
اذا جلس وانه راي ولده فعل ذلك فنهاه وقال انما سنة
الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقال له
انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني عن ابي حميد
الساعدي رضي الله عنه قال انا كنت احفظكم لصلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه
واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع
راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع
يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين الاخيرة قدم رجله
اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته عن عبد الله
ابن بحينة رضي الله عنه وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني
عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاولتين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا

قضى

قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم سلم عن عبد الله رضي الله عنه كنا اذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل
وميكايل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح
في السما والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ
بك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا
انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور
الرحيم حديث ابن مسعود في التشهد تقدم قريبا وقال
في هذه الرواية بعد قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعا اعجبه اليه فيدعو عن ام سلمة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام

النساجين يقبض تسليمه ومكث بسيرا قبل ان يقوم عن
عثمان بن مالك رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فسلمنا حين سلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت
اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب
اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من
اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون
فقال الا احدثكم بما ان اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم
يدركم احد وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل
مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا
وثلاثين قال الراوي فاختلفنا بيننا فقال بعض نا
نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا
وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله
والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثون عن
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه عن

زيد

زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سما كانت
من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح
من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب واما من قال
مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قام مسرعا يتخطى رقاب الناس
الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم
فرأى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر
عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يجعل احدكم للشيطان
شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في
مسجدنا قال الراوي فقلت لجابر ما يعني به فقال ما اراه
يعني الا نيء وقيل الا نتنه وعنه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر عما
فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه

فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وفي
رواية اتي ببدر يعني طبقا فيه خضرات عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر منبوذ
فامهم وصفوا عليه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد قال له
رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النسا
فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة
تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو
وبلال البيت

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب
من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله له فالناس لنا تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل واجب على كل محتلم
وان يستن وان يمس طيبا ان وجد عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن
راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة

الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة
فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما
قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون
الذكر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع
من الطهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج
فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا
تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قيل له ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا
واصيبوا من الطيب فقال اما الغسل فنعم واما الطيب فلا
ادري عن عمر رضي الله عنه انه وجد حلة سيراء عند باب
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم
الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جات
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب
منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في
حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل
صلاة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكثرت عليكم في السواك عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته الامام راع مسيول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسيول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسيوله عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسيول عن رعيته قال وحسبت ان قال والرجل راع في مال ابيه ومسيول عن رعيته وكلكم راع ومسيول عن رعيته **حديث** ابي هريرة نحن الاخرون السابقون تقدم قريبا وزاد هنا في اخره ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل راسه وجسده **عن** عايشة رضي الله عنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق فخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا **وعنها** رضي الله عنها قالت كان الناس في مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم **عن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس **وعنه** رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة **عن** ابي عبس رضي الله عنه انه قال وهو ذاهب الى الجمعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه

في

في سبيل الله حرمه الله على النار **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قيل لنافع يوم الجمعة قال الجمعة وغيرها **عن** السايب ابن يزيد رضي الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء **وعنه** رضي الله عنه في رواية قال لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن الا واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر **عن** معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه انه جلس على المنبر يوم الجمعة فلما اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا فلما انقضى التاذين قال ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم من مقالتي **حديث** سهل ابن سعد في امر المنبر تقدم ذكر صلاته عليه ورجوعه الفهقري وزاد في هذه الرواية فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتتعلموا صلاتي **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان جذع يقوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه **عن** ابن عمر رضي الله عنهما

قال كان اساس النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قايما ثم يقعد
ثم يقوم كما تفعلون الان عن عمرو بن تغلب رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه
فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذي ترك عتبوا
فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني اعطي الرجل
وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي
اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما
الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن
تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمر النعم عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة
فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر
وكان اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه
قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان
هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيا
من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا
قال قم فاركع عن انس رضي الله عنه قال اصابت
الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام اعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما
وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن
منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا
ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة
الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول
الله تهدم البنا وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث
بالجود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت
والامام يخطب فقد لغوت وعنه رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه
ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم يصلي يسال الله
تعالى شيا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا
اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر
رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قايما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها

ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين
وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

ابواب صلاة الخوف

بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصافقناهم فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي لنا فقامت طايفة معه واقبلت طايفة
على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه
وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل
فجاوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد
سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة
وسجد سجدتين وعنه رضي الله عنه في رواية قال عن النبي
صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما
وركبانا وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم
يرد منا ذلك فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف احدا منهم

ابواب صلاة العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم عن عايشة رضي الله عنها
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه ودخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال

مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما
غفل غمزتهما فخرجتا عن انس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر
حتى ياكل تمرات وفي رواية عنه قال ويا كلهن وترا
عن البراء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا
ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل فقد اصاب سنتنا
وعنه رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا
فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل
الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خاله البراء
يا رسول الله اني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان
اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما تذبح
في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة
فقال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا
عناقا لنا جذعة احب الي من شاتين افتجزي عني قال
نعم ولن تجزي عن احد بعدك عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم
الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدو به الصلاة ثم
ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع
بعثا اقطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف فقال ابو سعيد فلم

يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة
في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن
الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي
فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت
له غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت
ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون
لنا بعد الصلاة فجعلها قبل الصلاة **عن** ابن عباس رضي
الله عنه وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم قالا لم يكن يؤذن
يوم الفطر ولا يوم الاضحى **وعنه** اي ابن عباس رضي الله
عنه قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة **وعنه**
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام
افضل منها في هذه العشر قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا
رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء **عن** انس
ابن مالك رضي الله عنه انه سئل عن التلبية كيف كنتم تصنعون
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه
ويكبر المكبر فلا ينكر عليه **عن** ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر وينزح بالمصلى **عن** جابر رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد
خالف الطريق **حديث** عايشة رضي الله عنها في امر الحبشة
تقدم وزاد في هذه الرواية قالت فزجرهم عمر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفده **ابواب الوتر**
بسم الله الرحمن الرحيم **عن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا

سال

سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الليل مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة
واحدة توتر له ما قد صلى **عن** عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشر ركعة كانت
تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا
احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل
صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
للصلاة **وعنها** رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر **عن** ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم
بالليل وترا **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير **عن** انس
رضي الله عنه انه سئل اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في
الصبح قال نعم فقيل له اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع
يسيرا **وعنه** رضي الله عنه انه سئل عن القنوت فقال
قد كان القنوت فقيل له قبل الركوع او بعده قال قبله
قيل فان فلانا اخبر عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب
انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان
بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم
من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا يدعو عليهم **وفي** رواية عنه رضي الله عنه قال
قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان **وعنه** ايضا قال كان

القنوت في المغرب والفجر **ابواب الاستسقا**
ب سم الله الرحمن الرحيم **عن** عبد الله بن زيد رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول
رداه **وفي** رواية عنه قال وصلى ركعتين **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه **حديث** دعا النبي صلى الله عليه وسلم للمستضعفين
من المومنين وعلى مضر تقدم وقال في اخر هذه الرواية ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم
سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شي
حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السما
فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك
تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع
الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان
مبين الى قوله عايدون يوم نبطش البطشة الكبرى
والبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام
واية الروم **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال ربما ذكرت
قول الشاعر وانا انظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقي
الغمام بوجهه **وقال** ابو اليماني عصمة للارامل **وهو**
قول ابي طالب **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اللهم
انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم
نبينا فاسقنا قال فيسقون **حديث** انس في الرجل الذي

دخل

دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فسال الدعا بالغيث
تكرر كثيرا وفي هذه الرواية فحاربنا الشمس سبتا ثم دخل رجل
من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الاكام والجبال والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس **وعنه** رضي الله
عنه انه صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال اللهم اغثنا
اللهم اغثنا **حديث** عبد الله بن زيد في الاستسقا
تقدم وفي هذه الرواية تحول الى الناس ظهره واستقبل
القبلة يدعو ثم حول رداه ثم صلى لنا ركعتين يجهر فيهما
بالقراة **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شي من دعايه الا في الاستسقا
فانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه **عن** عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى
المطر قال صيبا نافعا **عن** انس رضي الله عنه قال كانت
الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم **عن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **عن**
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان **وعنه** رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام
ولا تعلم نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض
تموت وما يدري احد متى يجي المطر **ابواب الكسوف**
بسم الله الرحمن الرحيم **عن** ابي بكرة
رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت
الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداه حتى
دخل المسجد ودخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد فاذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم
وفي روايه عنه قال قال ولكن يخوف الله بها عباده
وتكرر حديث الكسوف كثيرا ففي روايه عن المغيرة بن
شعبه رضي الله عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس
الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
فصلوا وادعوا الله **وفي** روايه عن عايشه رضي الله عنها
قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فقام فطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم
ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال
السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى
ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله تعالى

وانثنى

واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا ينخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله
ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما
انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي
ان الصلاة جامعة **عن** عايشة رضي الله عنها ان يهودية
جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت
عايشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب
الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا من
ذلك ثم ذكر حديث الكسوف ثم قالت في اخره ثم امرهم
ان يتعوذوا من عذاب القبر **عن** ابن عباس رضي الله عنهما
ذكر حديث الكسوف بطوله ثم قال قالوا يا رسول الله رايناك
تناولت شيا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت
الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورايت النار فلم ار منظرا اليوم قط افظع ورايت
اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيا قالت ما رايت
منك خيرا قط **عن** اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت لقد
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **عن** ابي موسى
رضي الله عنه قال كسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع

وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل
الله لاتكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها
عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الي ذكر الله
ودعايه واستغفاره عن عايشة رضي الله عنها
قالت جهز النبي صلي الله عليه وسلم في صلاة الخسوف
بقراءة

ابواب سجود القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال لما النبي صلي الله عليه وسلم
النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ
كفا من حصا او تراب فرفعه الي جبهته وقال يكفيني
هذا فرايته بعد ذلك قتل كافرا عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ص ليست من عزايم السجود
وقد رايت النبي صلي الله عليه وسلم يسجد فيها حديثه
رضي الله تعالي عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
سجد بالنجم قريبا من رواية ابن مسعود وزاد
في هذه الرواية وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والانس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قرا علي
النبي صلي الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قرا اذا السما انشقت فسجد
فيها فقيل له في ذلك فقال لولم ار النبي صلي الله عليه
وسلم سجد لم اسجد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يقرا علينا السورة
فيها السجدة فيسجد ونسجد حتي ما يجد احدنا موضع

جبهته

جبهته

ابواب تقصير الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلي
الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر عن انس رضي
الله عنه خرجنا مع النبي صلي الله عليه وسلم من المدينة
الي مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتي رجعنا
الي المدينة قيل له اقمتم بمكة قال اقمنا بها عشرا
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي
صلي الله عليه وسلم بمني ركعتين وابي بكر وعمر ومع
عثمان صدرا من امارته ثم اتمها عن حارثة بن وهب
رضي الله عنه قال صلي بنا النبي صلي الله عليه وسلم
امن ما كان بمني ركعتين عن ابن مسعود رضي
الله عنه لما قيل له صلي عثمان بمني اربع ركعات ثم
استرجع ثم قال صليت مع النبي صلي الله عليه وسلم
بمني ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق رضي الله
عنه ركعتين وصليت مع عمر رضي الله عنه بمني
ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان
متقبلتان عن ابي هريرة رضي الله تعالي عنه قال
قال النبي صلي الله عليه وسلم لايحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة
ليس معها حرمة عن عبد الله ابن عمر رضي الله
عنهما قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم اذا اعجله
السير يوخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم
قلما يلبث حتي يقيم العشا فيصليها ركعتين

ثم يسلم ولا يسبح بعد العشا حتى يقوم من جوف
الليل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي التطوع وهو
راكب في غير القبلة عن انس رضي الله عنه انه
صلى على حمار ووجهه على يسار القبلة فقيل له
تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة عن عامر
ابن ربيعة رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الصبحة بالليل في السفر على
ظهر راحلته حيث توجهت عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر
سير ويجمع بين المغرب والعشا عن عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال كانت بي بواسير فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال
صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها
انها لم تر النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة ٨
الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى
اذا اراد ان يركع قام فقرا نحو من ثلاثين او اربعين

اية

اية ثم يركع وعنها رضي الله عنها في رواية ثم يفعل
في الركعة مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان
كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع صلى
الله عليه وسلم **باب التهجد بالليل**
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوك حق وقولك
حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
او لا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان النبي في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم اذا راى رويا قصها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت
انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني
فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير

واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت
اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملكا اخر
فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان
بعد لا ينام من الليل الا قليلا **عن** جندب بن
عبد الله رضي الله عنه قال اشتكى النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين **عن** علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت
يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي
شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا **عن** عايشة
رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية
ان يعمل الناس به فيفرض عليهم وما سبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط
واني لاسبحها **عن** المغيرة رضي الله عنه قال
ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي
حتى تورم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول
افلا اكون عبدا شكورا **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص

رضي

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
احب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود واحب
الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر
يوما **عن** عايشة رضي الله عنها قالت كان احب
العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدايم
قيل لها متى كان يقوم اذا سمع الصارخ **وفي** رواية
اذا سمع الصارخ قام فصلى **وفي** رواية عنها قالت
ما القاه السحر عندي الا نايما تعني النبي صلى الله
عليه وسلم **عن** ابن مسعود رضي الله عنه قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم ينزل
قايما حتى هممت بامر سوء قيل ما هممت قال
هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشر ركعة
يعني بالليل **عن** عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
ثلاث عشر ركعة منها الوتر وركعتا الفجر **عن**
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان يصوم منه
ويصوم حتى نظن الا يفطر منه شيا وكان لا تشا
ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس
احدكم اذا هو نايم ثلاث عقد يضرب كل عقدة
عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ وذكر الله
انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان عن عبد الله رضي الله عنه
قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل
ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال
بال الشيطان في اذنه عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السما الدنيا حين
يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني
فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له عن عايشة رضي الله عنها انها سيلت
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت
كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع
الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت
به حاجة اغتسل والا توضا وخرج وعنها رضي
الله عنها انها سيلت عن صلاة صلى الله عليه
وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره
على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا يسال عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا يسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت فقلت
يا رسول الله انك تنام قبل ان توتر قال يا عايشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا
الحبل قالوا هذا الحبل لزينب فاذا فترت تعلقت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل
احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد عن عبد الله
ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام
الليل عن عبادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال عن اغفر لي
او دعا استجيب له فان توضا وصلى قبلت صلاته
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال وهو
يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني
بذلك ابن رواحة رضي الله عنه
وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع

يبيت بجانبي جنبه عن فراشه اذا استقلت بالمشركين المضاجع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق
فكانى لا اريد مكانا من الجنة الا طارت ورايت
كانى اثنين اتيانى وذكر باقي الحديث وقد تقدم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم
احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم
ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان تعلم ان هذا
الامر بشر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفه
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني قال
ويسمي حاجته عن عايشة رضي الله عنها قالت
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل
اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر وعنها رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول

تمل

هل قرا بام القران عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت
صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم
على وتر عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين
قبل الغداة عن عبد الله المزني رضي الله عنه عت
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب قال
في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى
ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد
الاقصى عن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلاة في مسجدي خير من الف
صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كان لا يصلي من الضحى الا في يومين
يوم قدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف ثم
يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قبا
فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان
يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا
وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون
ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من الليل

او نهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي **باب**
الاستعانة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا
نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا وفي
رواية عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان
احدنا يكلم صاحبه في الصلاة حتى نزلت حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت عن معيقيب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي
التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة
عن ابي بردة الاسلمي رضي الله عنه انه صلى يوما
في غزوة ولجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه
وجعل يتبعها فقيل له في ذلك فقال اني غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او
سبع او ثمان غزوات وشهدت يتسيره وانى ان
كنت ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع
الى مألفها فيشق علي عن عايشة رضي الله عنها
ذكر حديث الخسوف وقال في هذه الرواية بعد قوله

و

ولقد رايت النار يحطم بعضها بعضا ورايت فيها
عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوايب عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فانطلقت
ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي
ما الله به اعلم فقلت في نفسي لعلي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجد علي ان ابطات ثم سلمت
عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة
الاولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني
ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته
متوجها الى غير القبلة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي
الرجل مختصرا **ابواب السهو** بسم الله الرحمن الرحيم
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل
له ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فسجد سجدتين بعدما سلم عن ام سلمة رضي
الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن الركعتين بعد العصر ثم رايته يصليهما
وكان عندي نسوة من الانصار فارسلت اليه
الجارية فقلت قومي بجنبه قولي تقول لك ام سلمة
يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين

واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر وهما
هاتان في الجنايز بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال
بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيا
دخل الجنة فقلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك
بالله دخل النار قلت انا من مات لا يشرك بالله
شيا دخل الجنة عن البرا رضي الله عنه قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
عن سبع امرنا باتباع الجنايز وعيادة المريض
واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد
السلام وتشميت العاطس ونهانا عن اٰنية الفضة
وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق
عن ام العلا امراة من الانصار رضي الله عنها
ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت انه اقتسم
المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون
فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما

توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا
السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه
الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني
لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل بي قلت فوالله لا ازكي احدا بعده
ابدا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي
وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني
فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملايكة
تظله باجنحتها حتى رفعتموه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي
في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف
بهم وكبر اربعا عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها عبد الله بن
رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد
من غير امرة ففتح له عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس

جعفر فاصيب ثم اخذها

من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله
الله الجنة بفضل رحمته اياهم عن ام عطية
الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين توفت ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن
ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا
فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه
وقال اشعرنها اياه تعني ازاره وفي رواية اغدي
انه قال ابدانن بميامنها ومواضع الوضوء منها
قالت ومشطناها ثلاثة قرون عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته
فاقصعته او قال فاقصعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه
يوم القيامة ملبيا عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عبد الله ابن ابي لما توفي جا ابنه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه
وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال
اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي جذبه عمر

رضي

رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي
على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل
على احد منهم مات ابدا عن جابر رضي الله
عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله
ابن ابي بعدما دفن فاخرجه فنفث فيه من
ريقه والبسه قميصه عن خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات
لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير
ومنا من ايعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم
احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا
راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه
فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
وان نجعل على رجليه من الاذخر عن سهل رضي
الله عنه قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة
قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجيت
لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال
اكسينها ما احسنها فقال القوم ما احسنت ليسها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته

وعلمن انه لابد قال اني والله ما سالتنه لالبسه انما
سالته ليكون كفني قال سهل فكانت كفنه عن ام عطية
رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم
علينا عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لايحل لامراة تومن بالله واليوم
الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني
فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه
النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله
عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك
فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت بنت النبي
صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل
يقرء السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
شي عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
تقسم لياتينها فقام معه سعد بن عبادة ومعاذ
ابن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال
فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تتقعقع كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد
يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله

تعالى

تعالى في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده
الرحماء عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
شهدنا بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت
عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف
الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل فنزل
في قبرها عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض
بكاء اهله عليه فبلغ ذلك عايشة رضي الله عنها
بعد موت عمر رضي الله عنه فقالت رحم الله عمر
والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله ليعذب المومن ببعض بكاء اهله عليه ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد
الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم
القران ولا تزر وازرة وزر اخرى عن عايشة رضي
الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم على
يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون
عليها وانها لتعذب في قبرها عن المغيرة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب
علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من ينح عليه يعذب
بما ينح عليه عن عبد الله رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من لطم الخدود وشق
الجيوب ودعي بدعوى الجاهلية عن سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع
اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال
لا قلت بالشطر قال لا ثم قال الثلث والثلث كثير
او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك
فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي فقال انك
لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة
ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
اخرون عن امر لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة عن
عن ابي موسى رضي الله عنه انه وجع وجعا فغشي
عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فبكت فلم يستطع
ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال اني بري ممن
برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة
والشاقة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم قتل بن حارثة وجعفر وابن

رواحة

رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من
صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان
نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
فذهب ثم اتاه الثانية فاخبره انهن لم يطعنه
فقال انهن فاتاه الثالثة فقال والله لقد غلبتنا
يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن
التراب عن انس رضي الله عنه قال مات ابن لابي
طلحة وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته انه قد مات
هيأت شيئا وجعته في جانب البيت فلما جاء ابو
طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأ نفسه وارجو
ان يكون قد استراح فبات فلما اصبح اغتسل
فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبره بما كان منهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله
ان يبارك لهما في ليلتهما قال رجل من
الانصار فرأيت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرؤا
القرآن عن رضي الله عنه قال دخلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا
لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم
فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم
يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت
يا رسول الله قال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها

يا حزين فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا
نقول الا ما يرضي ربنا وانا لفراقك يا ابراهيم
لمحزونون عن عمر الله بن عمر رضي الله عنهما قال
اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى
الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد
ابن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل
عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا
لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما
راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال
الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه عن ام عطية
رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي صلى الله
عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا
امراة غير خمس ام سليم وام العلاء وبنة ابي سبرة
امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة
معاذ وامراة اخرى عن عامر بن ربيعة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى
احدكم جنازة فان لم تكن ماشيا معها فليقم حتى
يخلفها او يخلفه عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه اخذ بيد مروان وهما مع جنازة فجلسا قبل ان
توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم
فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهانا

نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة رضي الله عنه صدق
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مرت
بنا جنازة فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به
فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا
رايتم الجنازة فقوموا عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على
اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان
كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه
لصعق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة
فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه قيل له ان ابا هريرة يقول من
تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة رضي
الله عنه علينا فصدقت عايشة ابا هريرة رضي
الله عنهما وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط
كثيرة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم
مساجد قالت لولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى

ان يتخذ مسجدا عن سمرة بن جندب رضي الله
عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
علي امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى علي جنازة فقرا
فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العبد اذا وضع في قبره وتولي وذهب اصحابه
حتي انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى
الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال انظر الي مقعدك من النار
ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى
الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر والمنافق
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد
ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من
يليه الا الثقلين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ارسل ملك الموت الي موسي فلما جاءه صكه
فرجع الي ربه فقال ارسلتني الي عبد لا يريد الموت
فرد الله اليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده
علي متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة
قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان
فسال الله تعالي ان يدنيه من الارض المقدسة

رمية

رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت
ثم لاريتكم قبره الي جانب الطريق عند الكثيب
الاحمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين
من قتلي احد في ثوب ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقران فاذا اشير الي احدهما قدمه في اللحد وقال
انا شهيد علي هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم
في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلي علي اهل احد صلاته علي
الميت ثم انصرف الي المنبر فقال اني فرط لكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الي حوضي
الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال انطلق عمر رضي الله
عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن
صياد حتي وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم
بني مغالة وقد قارب ابن الصياد الحلم فلم يشعر
حتي ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال
لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن
صياد فقال اشهد انك رسول الامميين فقال ابن
صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول

الله فرضه وقال امنت بالله وبرسله فقال له
ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني خبأت
لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسس
فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا
خير لك في قتله قال ابن عمر ثم انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب
الى النخل التي فيها ابن الصياد فراه النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها
رمزة فرات ام ابن الصياد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد
فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته لبين عن انس رضي الله عنه قال
كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه
وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
انقذه من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود يولد الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو
هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم عن المسيب بن
حزن رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية
ابن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يعرضها
عليه ويعيد ان بتلك المقالة فقال حتى قال
ابو طالب اخرما كلمهم هو على ملة عبد
المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان
للنبي الاية عن علي رضي الله عنه قال كنا في
جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله
عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم

من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة
فقال يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير
الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل
الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما
اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما
اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قراء
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية عن
ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف بملة الاسلام كاذبا
متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب
بها في نار جهنم عن جندب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان برجل جراح
فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق
نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه
يطعنها في النار عن انس رضي الله عنه
قال مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى
فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب
ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت

له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار
انتم شهداء الله في الارض عن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة
قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم
نسأله عن الواحد عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد
المؤمن في قبره اتي ثم يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل
القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل
له تدعو مواتا فقال ما انتم باسمع منهم
ولكن لا يجيبون عن عايشة رضي الله عنها
قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم
ليعلمون الان انما كنت اقول لهم حق وقد قال
الله تعالى انك لا تسمع الموتى عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر
الذي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع
صوتا فقال يهود تعذب في قبورها عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى عليه وسلم
يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن
فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى
يبعثك الله يوم القيامة عن البراء رضي الله
عنه قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال
الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين عن
سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل
اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة
رؤيا قال فان رأى احد رؤيا قصها فيقول ماشاء
الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا
فقلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني
فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة
فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من
حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم تفعل

الاخر

الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع
مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه
بفهر او صخرة فيشدخ بها راسه فاذا ضربه
تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى
هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه
فضربه فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى
ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد
تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان
يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها رجال ونساء عراة
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى وسط النهر
رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في
النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في
فيه فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج رمى
في فيه بحجر فيرجع كما كان قلت ما هذا قال
انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء
فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان
واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط
احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء
وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
فادخلاني دارا هي احسن وافضل منها فيها

ودفن في بيتي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو راض عن هؤلاء النفر الستة فسمى عثمان
وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لاستبوا الاموات فانهم قد افضوا الى
ما قدموا وجوب الزكاة بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال
ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانى
رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم
ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل
يوم وليلة فان هم اطاعوا فاعلمهم ان الله
قد افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ
من اغنيائهم وترد على فقرائهم عن ابي
ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال
ما له ما له قال النبي صلى الله عليه وسلم ارب
ما له تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة
وتوتي الزكاة وتصل الرحم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته

شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما
رايت قالا نعم الذي رايته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع
به الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه
فرجل علمه الله القران فقام عنه بالليل ولم يعمل
فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي
رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته في
النهر اكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم
عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد
النار مالك خازن النار والدار الاولى التي
دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار
فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع
راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب
قالا ذاك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي
قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت
منزلك عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت
نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها
اجر ان تصدقت عنها قال نعم عن رضي
رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليستقدر في مرضه اين انا اليوم
اين انا غدا استبطاء ليوم عايشة فلما كان
يومي قبضه الله بين سحري ونحري

و

دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم
الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد
على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر
الى هذا عن رضي الله عنه قال لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من
العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها
فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله تعالى فقال والله لاقاتلن من فرق
بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال
والله لو منعوا عناقا كانوا يؤدونها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر
ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق عن رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثناتي
الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم
يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم
على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها
حقها تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال
ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم

بيوم

يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها ثغاء
فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيأ قد بلغتك
عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
مثل له يوم القيامة شجاع اقرع له
زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ
بلهزمته يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلى ولا يحسبن الذين يبخلون
الاية عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس اواق صدقة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا
يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه
ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه
حتى تكون مثل الجبل عن حارثة بن وهب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل
بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل
لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم
فلا حاجة بها عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض

حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى
يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب
لي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال كنت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه
رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو
قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك
الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير
واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف
احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم
ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه
حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له
الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل
اليك رسولا فليقولن احدكم النار ولو بشق
تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل
فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها
منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون
امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب

المد

وان لبعضهم اليوم لمائة الف عن عايشة رضي
الله عنها قالت دخلت امراة معها ابنتان
لها تسالني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها
اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها
ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له
سترا من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا
قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر
وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
عن عايشة رضي الله عنها ان بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله
عليه وسلم ايبنا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذوا قصبة يذرعون فيها فكانت سودة
اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها
الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب
الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق
فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال

اللهم لك الحمد لا تصدق بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية قال اللهم لك الحمد
على زانية لا تصدق بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق
على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وعلى
زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك
على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته
واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها
واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه
الله عن معن بن يزيد رضي الله عنه قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي
وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان
ابي يريد الخير فوضع صدقته بها فوضعها
عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها
فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد
ولك ما اخذت يا معن عن عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم اجر بعض شيا عن حكيم بن حزام
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اليد

اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن
تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر
الصدقة والتعفف والمسئلة اليد العليا خير
من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة واليد
السفلى هي السايلة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه السايل او طلبت اليه حاجة قال
اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه
ما شاء عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا توكي فيوكي عليك وفي رواية لا تحصي فيحصي
الله عليك وفي رواية لا توعي فيوعي الله
عليك ارضخي ما استطعت عن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت
اشيا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة
او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على
ما قد سلف من خير عن ابي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن
المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر

به كاملا موفرا طيبا بها نفسه فيدفعه
الي الذي امر له به احد المتصدقين عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا
ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط
منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا
تلفا وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول مثل البخيل و
والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
من ثديهما الي تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق
الا سبغت او وفرت علي جلده حتي تخفي بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق
شيا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو
يوسعها فلا تتسع عن ابي موسي رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم علي كل مسلم
صدقة قالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل
بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا افان لم يجد
قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر
فانها له صدقة عن ام عطية رضي الله عنها
قالت بعث الي نسيبة الانصارية بشاة فارسلت
الي عايشة منها فقال النبي صلي الله عليه وسلم
عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من
تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها عن انس
رضي

رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
كتب له التي امر الله ورسوله صلي الله عليه
وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست في
عنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت
مخاض علي وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل
منه وليس معه شيء وعنه رضي الله عنه ان
ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول
الله صلي الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وفي
رواية ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض
رسول الله صلي الله عليه وسلم وما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا
سال رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الهجرة
فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من
ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيا عن
انس رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب
له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله صلي
الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة
الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسر

قاله او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها
تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت
لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت
صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست
عنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض
ويعطي معها عشرين درهما او شاتين وعنه
رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا
الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها
رسوله فمن سيلها من المسلمين على وجهها
فليعطها ومن سيل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين
من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت
خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت
مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلاثين الى خمس
واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت
ستة واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة
الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين

ففيها

ففيها جذعة واذا بلغت يعني ستة وسبعين
الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى
وتسعين الى عشرين وماية ففيها حقتان
طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين وماية
ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها
صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من
الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سايمتها
اذا كانت اربعين الى عشرين وماية شاة فاذا
زادت على عشرين وماية الى مايتين شاتان
فاذا زادت على مايتين الى ثلثماية ففيها ثلاث
فاذا زادت على ثلاث مايات ففي كل ماية شاة
فاذا كانت سايمة الرجل ناقصة من اربعين
شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين
وماية فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعنه رضي
الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر
الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق عن ابن عباس
رضي الله عنهما حديث بعث معاذ الى اليمن تقدم
شرح في هذه الرواية قال انك تقدم على قوم اهل كتاب
وذكر باقي الحديث ثم قال في اخره وتوق كرايم
اموال الناس عن انس بن مالك رضي الله عنه

قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا
من نخل وكان احب اموالة اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة الله تعالى ارجو برها وذخرها
عند الله تعالى فضعها يا رسول الله حيث اراك
الله قال فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه حديثه في خروج
النبي صلى الله عليه وسلم الى المصل تقدم وفي
هذه الرواية قال فلما صار الى منزله جاءت زينب
امراة بن مسعود تستاذن فقيل يا رسول
الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة
ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فقالت يا نبي
الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي
حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود

انه

انه وولده احق من تصدقت به عليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم صدقت ابن مسعود زوجك
وولدك احق من تصدقت به عليهم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه
صدقة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات
يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما
اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي
الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يكلمك فارينا انه ينزل عليه قال
فمسح عنه الرحضاء فقال اين السايل وكانه حمده
فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع
يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا
امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة
حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين
واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم واله من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل
ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة
عن زينب امراة عبد الله بن مسعود رضي الله

عنها احديثها المتقدم قريبا وقالت في هذه الرواية
انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت
امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي
فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه
وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي
في حجري فسالناه فقال نعم لها اجران اجر
القرابة واجر الصدقة عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق
على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم
فلك اجر ما انفقت عليهم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصدقة فقيل منع بن جميل وخالد بن
الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه ما ينقم بن جميل الا انه كان
فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم
تظلمون خالدا حبس ادراعه واعبده
في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه
صدقة ومثلها معها عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم
سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى
نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير

قلت

قلت ادخره عنكم ومن يستعف يعفه الله ومن
يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله
وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان
ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له
من ان ياتي رجلا فيسالة اعطاه او منعه
عن رواية عن الزبير عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فياتي بحزمة حطب على ظهره
فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان
يسال الناس اعطوه او منعوه عن حكيم بن
حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال
خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك
له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى
افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه
يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا
فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم
اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه

فلم يبرز أحكم احدا من الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى توفي عن عمر رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فاقول اعط من هو افقر اليه مني فقال
خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك عن
عن عبد بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مايزال الرجل يسأل
الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه
مزعة لحم فقال ان الشمس تدنو يوم القيامة
حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك
استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه
وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي
ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن
المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له
فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا
وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق
فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك

قال

قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فقام
رجل ولا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله
فعقلنا وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته
بجبل طي واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك
قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي
فليتعجل فلما اشرف على المدينة قال هذه
طابة فلما رأى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه
الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال
دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل
ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج
وفي كل دور الانصار يعني خير اعن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا
العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم تؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء
هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما
من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما
يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها

في قبه فنظر اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاخرها من قبه فقال اما علمت ان ال محمد لايا كلون
صدقة عن عمر رضي الله عنه قال حملت علي
فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت
النبي صلي الله عليه وسلم فقال لاتشتره ولا تعد
في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد
في صدقته كالعايد في قيئه عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال وجد النبي صلي الله عليه وسلم
شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة رضي
الله عنها من الصدقة فقال النبي صلي الله
عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلي الله عليه وسلم اوتي بلحم تصدق
به علي بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
حديث معاذ وبعثه الي اليمن تقدم وفي هذه
الرواية واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين
الله حجاب عن عبد الله بن ابي اوفي رضي الله
عنهما قال كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا
اتاه قوم بصدقتهم اللهم صل علي ال فلان
فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل علي ال
ابي اوفي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرايل سال

بعض

بعض بني اسرايل ان يسلفه الف دينار فدفعها
فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار فرمي بها في البحر فخرج
الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها
لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال وعنه ايضا رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس عن
ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل
رسول الله صلي الله عليه وسلم رجلا من
الاسد علي صدقات بني سليم يدعي ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه عن انس رضي الله عنه قال
عدوت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم بعبد
الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم
يسم ابل الصدقة ابواب صدقة الفطر
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال فرض رسول الله صلي الله عليه وسلم زكوة
الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير علي العبد
والذكر والحر والانثي والصغير والكبير من
المسلمين وامر بها ان تودي قبل خروج
الناس الي الصلاة وعنه في رواية كنا نخرج
في عهد النبي صلي الله عليه وسلم يوم الفطر
صاعا من طعام وكان طعامنا الشعير والزبيب
والاقط والتمر وعنه رضي الله عنه قال فرض

رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا
من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير
والحر والمملوك كتاب وجوب الحج وفضله
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان الفضل بن عباس رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم
فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر
فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في
الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة فاحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل
حتى تنبعث به قائمة عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت
زاملته عن عايشة ام المومنين رضي الله عنه
انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل
الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج
مبرور عن ابي هريرة رضي الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن

يلملم

يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن
اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث
انشا حتى اهل مكة من مكة عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها
وكان عبد الله يفعله وعنه رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من
طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى
بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح
عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني
الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة في حجة عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى
وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل
له انك ببطحاء مباركة عن يعلى بن امية
رضي الله عنه انه قال لعمر رضي الله عنه ارايي
النبي صلى الله عليه وسلم الجعرانة ومعه نفر
من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه

الوحي فاشار عمر الي فجيت وعليي راس راس رسول
الله صلي عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخلت راسي
فاذا رسول الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم
سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي
برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات
وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
عن عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم ورضي
عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلي الله عليه
وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف
بالبيت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يهل ملبدا وعنه
رضي الله عنه قال ما اهل رسول صلي الله عليه
وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة كان
ردف رسول الله صلي الله عليه وسلم من عرفة
الي المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الي
مني فكلاهما قال لم يزل النبي صلي الله عليه وسلم
يلبي حتي رمي جمرة العقبة وعنه رضي الله
عنه قال انطلق النبي صلي الله عليه وسلم من
المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداه
هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر
تلبس الا المزعفرة التي ترد علي الجلد فاصبح
بذي الحليفة ركب علي راحلته حتي استوي علي البيداء
اهل هو واصحابه وقلد بدنه وذلك لخمس بقين من ذي

القعدة

القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي
الحجة فطاف بالبيت وسعي بين الصفا والمروة
ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل
بالحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتي رجع من عرفة وامر
اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم يقصروا من روسهم ثم يحلوا وذلك لمن
لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته
فهي له حلال والطيب والثياب عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلي
الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لاشريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك
عن انس رضي الله عنه قال صلي النبي صلي الله عليه وسلم
بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي
الحليفة ثم بات بها حتي اصبح ثم ركب حتي استوي
علي البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحجة وعمرة
واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا
حتي كان يوم التروية اهلوا بالحج قال
ونحر النبي صلي الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح
رسول الله صلي الله عليه وسلم بالمدينة كبشين
املحين عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يلبي
من ذي الحليفة فاذا بلغ الحرم امسك حتي اذا
جاء اجياد بات به فاذا صلي الغداة اغتسل وزعم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما موسى فكاني انظر اليه اذا انحدر
في الوادي يلبي عن ابي موسى رضي الله عنه
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي
باليمن فجيت وهو بالبطحا فقال بم اهللت
فقلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل معك من هدي قلت لي فامرني وطفت
بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت
فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي
فقدم عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا
بالتمام قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان
ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل
حتى نحر الهدي عن عايشة رضي الله عنها
حديثها في الحج قد تقدم قالت في هذه الرواية خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج
واشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج
الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب
ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي
فلا قالت فالاخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت
واما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه
فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا
على العمرة وذكرت باقي الحديث وعنها رضي الله عنها

في

في رواية قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت
فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق
الهدي ان يجعل فحل من لم يكن ساق الهدي
ونساؤه لم يسقن فاحللن فقالت صفية ما ارانى
الا احابستكم فقال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر
قالت بلى قال لا باس انفري وعنها في رواية
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحج وعمرة ومنها من اهل بالحج واهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل
بالحج او جمع بالحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر
عن عثمان رضي الله عنه انه نهى عن المتعة
وان يجمع بينهما فلما راى علي رضي الله عنه ذلك اهل
بهما لبيك بعمرة وحجة وقال ما كنت لادع سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان
العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض
ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر
وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة
مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم
ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله

عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي
عنها قالت قلت يارسول الله ماشان الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت بعمرتك قال اني لبدت راسي
وقلدت هدي فلا احل حتى احر عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه ساله رجل عن التمتع وقال
نهاني ناس عنه فامره به قال ورجل في المنام
كان قايلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة قال
فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه
وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه
حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن
معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا
من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة
وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية
فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا
كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا
ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي
امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله
ففعلوا عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القران قال رجل
برايه ماشا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية
العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى عن
عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى

فرايتم

الله

الله عليه وسلم عن الجدار من البيت هو قال نعم قالت
فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت
بهم النفقة قلت فما بال بابه مرتفعا قال فعل
ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا
ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف
ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدار في البيت وان الصق
بابه بالارض وفي رواية عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية
لامرت بالبيت فهدم وادخلت فيه ما اخرج منه
والزقته بالارض وجعلت له ماببن بابا شرقيا
وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما انه قال يارسول الله اين
تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل
من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب
هو طالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيا لانهما كانا
مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا
غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يعني المحصب وذلك ان قريشا وكنانة
تحالفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا ينا كحوهم
ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله
عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة عن عايشة رضي الله عنهما قالت
كانوا يصومون عاشورا قبل ان يفرض رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شا
ان يصومه فليصمه ومن شا ان يتركه فليتركه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن
بعد خروج ياجوج وماجوج عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا عن
عمر رضي الله عنه انه جا الى الحجر فقبله فقال
اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما
قبلتك عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من
يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت
وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة
ابراهيم واسماعيل في ايديهما الازلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد

قد

قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت وكبر
في نواحيه ولم يصل فيه وعنه رضي الله عنه
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى
يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقا عليهم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول
ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع عن
عمر رضي الله عنه انه قال ما لنا وللرمل انما كنا
راينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شي
صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب
ان نتركه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت
استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير
يستلم الركن بمحجن عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه ساله رجل عن استلام الحجر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل
ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل

ارايت جا ليمن رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يستلمه ويقبله عن عايشة رضي الله عنها ان
اول شي بدا به النبي صلي الله عليه وسلم حين
قدم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو
بكر وعمر رضي الله عنهما مثله عن ابن عمر
رضي الله عنهما حديث طواف النبي صلي الله عليه
وسلم تقدم قريبا وزاد في مثله الرواية انحناف
يسجد سجدتين بعد الطواف ثم يطوف بين الصفا
والمروة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالكعبة بانسان ربط يده الي انسان بسير
او بخيط او بشي غير ذلك فقطعه النبي صلي الله
عليه وسلم بيده ثم قال قد بيده عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في
الحجة التي امره عليها رسول الله صلي الله عليه
وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يوذن
في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلي الله عليه وسلم مكة
فطاف وسعي بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة
بعد طوافه بها حتي يرجع من عرفة عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس ابن
عبد المطلب رضي الله عنه النبي صلي الله عليه وسلم

ان

ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله
عليه وسلم جا الي السقاية فاستقي فقال العباس
يا فضل اذهب الي امك فاتت رسول الله صلي الله
عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني
قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه
قال اسقني فشرب منه ثم اتي زمزم وهم يسقون
ويعلمون فيها فقال اعملوا فانكم علي عمل صالح ثم
قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتي اضع الحبل علي هذه
يعني عاتقه وعنه رضي الله عنه قال استقيت رسول
الله صلي الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو
قايم وفي رواية عنه انه كان يوميذ علي بعير
عن عايشة رضي الله عنها انه سالها ابن اختها
عروة ابن الزبير عن قول الله عز وجل ان الصفا
والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما قال فوالله ما علي احد جناح ان لا
يطوف بالصفا والمروة قالت بيس ما قلت يا ابن
اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح
عليه ان لا يطوف بهما ولكنها نزلت في الانصار كانوا
قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا
يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان
يطوف بالصفا والمروة فلما سالوا رسول الله صلي
الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا

فنخرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الاية قالت
عايشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك
الطواف بينهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف
الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن
المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم
هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير
النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من
اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى
الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من
كان معه الهدي قالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سأله
رجل فقال له اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله
عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية
قال بمنى قال فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح
ثم قال افعل كما يفعل امراؤك عن ام
الفضل رضي الله عنها قالت شك الناس يوم عرفة

في صوم

في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى
النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه اتى يوم عرفة
حتى زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج
وعليه ملحفة معصفرة فقال مالك يا ابا عبد
الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه
الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض
على راسي ثم خرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار
فقال له سالم بن عبد الله وكان مع ابنه ان
كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف
فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله
قال صدق قال عبد الملك قد كتب الحجاج ان لا تخالف
ابن عمر في الحج عن حنبر بن مطعم رضي الله عنه
قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة
فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ها هنا عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سئل عن سير
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا
للابل فاشار بسوطه اليهم فقال ايها الناس

عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع عن
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها نزلت بها
ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت
ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قال لا فصلت
ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قال نعم
قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت
الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقال
فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت
يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
للظعن عن عايشة رضي الله عنها قالت نزلنا
المزدلفة فاستاذنت سودة النبي صلى الله عليه
وسلم ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة
سبطة فاذن لها فدفعنا حتى اصبحنا نحن
ثم دفعنا بدفعه فلان لكون استاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة
احب الي من فروح به عن عبد الله رضي الله عنه
انه قدم جمعا فصلى الصلاتين بجمع صلاة واحدة
باذان واقامة والعشا بينهما ثم صلى الفجر حين
طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين
حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب
فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر
هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان

امير.

امير المومنين افاض الان اصاب السنة فما ادري
افقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يلبث حتى
رمى جمرة العقبة يوم النحر عن عمر رضي الله
عنه انه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين
كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون
اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم
ثم افاض قبل ان تطلع الشمس عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها
بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها
ويلك في الثانية او في الثالثة عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج
واهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة
وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى
الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس
من اهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال
للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من
شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر
وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة

ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله عن المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة
قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم
بالعمرة عن عايشة رضي الله عنها انه بلغها
ان ابن عباس رضي الله عنهما يقول من هدي هديا
حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى يبخر هديه
فقالت ليس كما قال انا فتلت قلايد هدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها
مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء احله الله له حتى نحر الهدي وعنها رضي الله
عنها في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهدى غنما وفي رواية عنها انه صلى الله عليه
وسلم قلد الغنم واقام في اهله حلالا وفي رواية
عنها قالت فتلت قلايدها من عهن كان عندي
عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال
البدن التي نحرت وبجلودها عن عايشة رضي
الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة نقدم
وفي هذه الرواية زيادة فدخل علينا يوم النحر

بلحم

بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا اهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ينحر في المنحر
يعني منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه
رضي الله عنه انه راى رجلا قد اناخ بدنته ينحرها
فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله
عليه وسلم عن علي رضي الله عنه قال
امرني رسول النبي صلى الله عليه وسلم ان
اقوم على البدن ولا اعطي منها شيئا في جزارتها
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
لا ناكل من لحوم هديتنا فوق ثلاث منى فرخص
لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا
فاكلنا وتزودنا عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
عنه ابي هريرة رضي الله عنه مثل ذلك الا
انه قال اعفر يزل ارحم قالها ثلاثا عن
معاوية رضي الله عنه قال قصرت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمشقص عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه ساله رجل منى ارمي قال

اذا رمي امامك فارم فاعاد عليه المسيلة قال
كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا عن عبد
الله رضي الله عنه انه رمي من بطن الوادي
فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال لا والذي
لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة
البقرة وعنه رضي الله عنه انه انتهى الى الجمرة
الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
ورمي بسبع وقال هكذا رمي الذي انزلت عليه
سورة البقرة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على
اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم
مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه
ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من
بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف
ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت
الا انه خفف عن الحايض عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب

ثم

ثم ركب الى البيت فطاف به عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال رخص للحايض ان تنفر اذا افاضت
قال وسمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انها
لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله
عليه وسلم رخص لهن وعنه رضي الله عنه
قال ليس المحصب بشيء انما هو منزل نزله رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه كان اذا اقبل جاء بذي طوى فاذا
اصبح دخل واذا انقلب مر بذي طوى وبات بها
حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يفعل ذلك ابواب العمرة
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه سئل عن العمرة قبل الحج فقال لا باس
وقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل
ان يحج وعنه رضي الله عنه انه قيل له كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن
في رجب قال فكرهنا ان نرد السايل فقلت لعايشة الام
تسمعين ما قال ابو عبد الرحمن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن
في رجب قال يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة

الاوهو شاهده وما اعتمر في رجب قط عن انس
رضي الله عنه انه سيل كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية من ذي
القعدة اذصدوه المشركون وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة
حيث قسم غنيمة حنين قلت كم حج قال واحدة
وفي رواية انه قال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم حيث ردوه ومن المقابل عمرة الحديبية
وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته عن
البرا بن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان
يحج مرتين عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امره
ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم وان
سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله
عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال
الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل
للابد حديث عايشة رضي الله عنها في الحج تكرر
كثيرا وقد تقدم بتمامه وعنها في رواية ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في العمرة
ولكنها على قدر نفقتك او نصبك عن اسما
بنت ابي بكر رضي الله عنها انها كانت كلما مرت
بالحجون تقول صلى الله على رسوله لقد نزلنا

معه

علها وعن يومئذ حفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا
فاعتمرت انا واختي عايشة والزبير وفلان وفلان
فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة
يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني
عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه عن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية عن
جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يطرق الرجل اهله ليلا عن انس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم
من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته
وان كانت دابة حركها وزاد في رواية من حبها عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه
ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله ابواب

المحصر بسم الله الرحمن الرحيم **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قد احصر النبي صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا **وعنه** رضي الله عنه انه كان يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة لم يحل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا **عن** المسور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك **عن** كعب بن عجرة رضي الله عنه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال اتؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه الاية فامرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او نسك ما تيسر **وعنه** رضي الله عنه في رواية قال نزلت في خاصة ولكم عامة **باب جزاء الصيد ونحوه** بسم الله الرحمن الرحيم **عن** ابي قتادة رضي الله عنه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابي ولم احرم انا فابينا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واستر شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو يريد السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وانهم خشوا ان تقتطعهم العدو دونك فانظرهم فقعل فقلت يا رسول الله انا اصبنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون **وفي** رواية انهم لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم **عن** عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور **عن** عبد الله رضي الله عنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات عرفا فهو يتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال

النبي صلي الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شركها عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلي الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه
امر بقتله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية فاذا استنفرتم فانفروا عن ابن بجينة رضي الله
عنه قال احتجم النبي صلي الله عليه وسلم وهو محرم بلحي
جمل في وسط راسه عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلي الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم
ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وقيل له كيف كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فصب
الماء علي راسه وحرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
وقال هكذا رايته صلي الله عليه وسلم يفعل عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلي راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من جهينة جاءت
الي النبي صلي الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم
تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان علي
امك دين اكنت قاضيه عنها اقضوا الله فالله احق بالوفاء
عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال حج بي مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما رجع النبي صلي الله عليه وسلم من حجته

قال

قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان
تعني زوجها حج علي احدهما والاخر يسقي اضلعها قال فان
عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي عن ابي سعيد
رضي الله عنه وقد غزا مع النبي صلي الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلي الله
عليه وسلم فاعجبنني واتقني ان لا تسافر امراة مسيرة
يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين
الفطر والاضحي ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتي
تغرب الشمس وبعد الصبح حتي تطلع الشمس ولا تشد
الرحال الا الي ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد
الاقصي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم راي شيخا يهادي بين ابنيه فقال ما بال هذا قال
نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني
وامره ان يركب عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
نذرت اختي ان تمشي الي بيت الله فاستفتيت لها النبي
صلي الله عليه وسلم فقال لتمشي ولتركب فضايل
المدينة بسم الله الرحمن الرحيم عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الي
كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال ان الله حرم ما بين لابتي المدينة علي لساني قال
واتي النبي صلي الله عليه وسلم بني حارثة فقال ارا كم يا بني
حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال انتم فيه عن
علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله تعالي
وهذه الصحيفة عن النبي صلي الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين
الي كذا من احدث فيها حدثا او اوي محدثا فعليه لعنة الله

والملائكة والناس اجمعين لايقبل منهم صرف ولاعدل عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي يثرب المدينة
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد عن ابي حميد رضي الله
قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا
على المدينة فقال هذه طابة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تتركون المدينة
على خير ما كانت لايغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع
والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية
الوداع خرا على وجوههما عن سفيان بن ابي زهير رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح
اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى
المدينة كما تارز الحية الى جحرها عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لايكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن
اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من اطام المدينة قال هل ترون ما ارى اني ارى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر عن ابي بكرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لايدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على انقاب المدينة ملئكة لايدخلها الطاعون ولا الدجال عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس

من

من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها
الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة
باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق عن ابي سعيد
الخدري رضي الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل ان يدخل نقاب المدينة فينزل
ببعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ
رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد
انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت
هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا
فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط
اشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال اقتله ولا يسلط
عليه عن جابر رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد
محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرات فقال المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها عن ابن رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعل بالمدينة
ضعفي ما جعلت بمكة من البركة عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر وبلال اذا اخذته
الحمى يقول كل امرء مصبح في اهله والموت ادنى
من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته
ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

والله اعلم تم هذا الربع ويتلوه كتاب الصوم

ما اجتنا كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام
جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه
فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه
وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر
امثالها عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه
الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال
اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم
فاذا دخلوا غلق فلا يدخل منه احد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب
الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة
دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب
الصيام الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب
الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على
من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من
تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وفي رواية

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
رمضان فتحت ابواب السما وغلقت ابواب جهنم
وسلسلت الشياطين عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه
فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا
له يعني هلال رمضان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول
الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه
وشرابه وعنه رضي الله عنه الحديث المتقدم كل عمل
ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به وقال في اخره
للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه
فرح بصومه عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباه
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى
تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين عن ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من
نسايه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح
فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون
تسعة وعشرون يوما عن ابي بكرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهر عيد

رمضا

الى
او حلف
يمين

رمضان وشهر ذو الحجة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا
نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة
وعشرين ومرة ثلاثين عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن
احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل
كان يصوم يوما فليصم ذلك اليوم عن البرا رضي الله
عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان
الرجل صايما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل
ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس ابن صرمة
الانصاري كان صايما فلما حضر الافطار اتى امراته
فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق اطلب لك
وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما رات
قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم ففرحوا بها
فرحا شديدا فنزلت فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال
ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا
يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سحرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة فقيل
له كم كان بين السحور والاذان قال قدر خمسين اية عن
انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة عن سلمة
بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم
او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل عن عائشة وام سلمة
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه
الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه عن رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال له يا رسول
الله هلكت فقال مالك فقال وقعت على امراتي في رمضان
وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد
رقبة تعتقها قال لا قال هل فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال
لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل
قال ابن السايل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال

الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها
يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه
اهلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم
عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح
له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل
من ههنا فقد افطر الصايم عن عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر
فافطر الناس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار
حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا
صايم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن
رواحة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى
زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صايم

فقال البس من البر الصوم فى السفر عن انس
ابن مالك رضى الله عنه قال كنا نسافر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصايم على المفطر
ولا المفطر على الصايم عن عايشة رضى الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات
وعليه صيام صام عنه وليه عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال جا رجل الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان امى ماتت وعليها
صوم شهر شهرين فاقضيه عنها قال نعم فدين
الله احق ان يقضى عن ابى ابى اوفى وقول النبى
صلى الله عليه وسلم له انزل فاجدح لنا نقدم قريبا
وقال فى هذه الرواية اذا رايتم الليل قد اقبل من
ههنا فقد افطر الصايم واشار باصبع قبل المشرق
عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
عن اسما بنت ابى بكر رضى الله عنهما قال افطرنا على
عهد النبى صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت
الشمس عن الربيع بنت معوذ رضى الله عنها قالت
ارسل النبى صلى الله عليه وسلم غداة عاشورا الى
قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح
صايما فليصم قالت كنا نصومه بعد ونصوم صبيانا
ونجعل عليهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم
على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار عن

ابى سعيد رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه
وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل
حتى السحر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى
النبى صلى الله عليه وسلم عن الوصال فى الصوم فقال
له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم
مثلى انى ابيت يطعمنى ربى ويسقينى فلما ابوا ان ينتهوا واصل
بهم يوما ثم رايا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم
وفى رواية عنه انه قال لهم فاكلفوا من العمل ما تطيقون
عن ابى جحيفة رضى الله عنه قال اخى النبى صلى الله عليه
وسلم بين سلمان وابى الدرداء رضى الله عنهما فزار سلمان
ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت
اخوك ابا الدرداء ليس له حاجة فى الدنيا فجا ابو الدرداء فصنع
له طعاما فقال كل فانى صايم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل
فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان
فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك
حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذى حق حقه فاتى النبى
صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال النبى صلى الله
عليه وسلم صدق سلمان عن عايشة رضى الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى
نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان
وما رايته اكثر صيا ما منه فى شعبان وعنها رضى الله

عنها فى رواية زيادة وكان يقول اكلفوا من العمل ما
تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى
النبى صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان
اذا صلى صلاة دام عليها عن انس رضى الله عنه
وقد سئل عن صيام النبى صلى الله عليه وسلم قال
ما كنت احب ان اراه من الشهر صايما الا رايته ولا
مفطرا الا رايته ولا نايما الا رايته ولا مسست خزة
ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا سممت مسكة ولا عنبرة اطيب رايحة من رايحة
رسول الله صلى الله عليه حديث عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضى الله عنهما تقدم وقال فى هذه الرواية
وكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتنى قبلت رخصة
النبى صلى الله عليه وسلم وفى رواية عنه انه لما
ذكر صيام داود قال وكان لا يفر اذا لاقى قال عبد الله
من لى بهذه يا نبى الله قال وقال النبى صلى الله عليه
وسلم لا صام من صام الابد مرتين عن انس رضى
الله قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم على ام سليم
فانتبه بتمر وسمن قال اعيدوا نمركم فى سقايه وسمنكم
فى وعايه فانى صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى
غير المكتوبة فدعى لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم
يا رسول الله انى لى خويصة قال ما هى قالت خادمك انس
فما ترك خير اخره ولا دنيا الا دعى لى به اللهم ارزقه مالا
وولدا وبارك له فيه فانى من اكثر الانصار مالا وحدثتنى

ابنتى

ابنتى امينة انه دفن لصلبى مقدم حجاج البصرة
بضع وعشرون وماية عن عمران بن حصين رضى
الله عنهما قال سال النبى صلى الله عليه وسلم رجلا
فقال يا ابا فلان اما صمت سر رهذا الشهر قال الرجل
لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين وفى
رواية عنه قال من سر رشعبان عن جابر رضى الله
عنه انه قيل له اتنهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صوم الجمعة قال نعم عن عن جويرية
بنت الحرث رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه
وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهى صايمة فقال اصمت
امس قالت لا قال اتريدين ان تصومى غدا قالت لا
قال فافطرى عن عايشة رضى الله عنها انها سيلت
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من
الايام شيا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق عن عايشة
وابن عمر رضى الله عنهم قال لم يرخص فى ايام التشريق
ان يصمن الا لمن لم يجد الهدى عن عايشة رضى الله
عنها قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش فى الجا
هلية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصومه فى الجاهلية
فلما فرض رمضان ترك عاشورا عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة فرا اليهود تصوم عاشورا فقال ما هذا قالوا
يوم صالح هذا يوم نجى الله عز وجل بنى اسرايل من

هليه

من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه **كتاب صلوة التراويح** بسم الله الرحمن الرحيم عن عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فى جوف الليل فى المسجد وصلى رجال بصلاته فقدم هذا الحديث فى كتاب الصلوة وبينهما مخالفة فى اللفظ وقال فى احد هذه الرواية فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك **كتاب فضل ليلة القدر** بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر فى المنام فى السبع الاواخر فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارى رويا كم قد تواطات فى السبع الاواخر فمن كان متحريها فى السبع الاواخر عن ابى سعيد رضى الله عنه قال اعتكفنا مع النبى صلى الله عليه وسلم العشر الاواسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال انى رايت الليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها فى العشر الاواخر فى الوتر فانى رايت انى اسجد فى ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا ومانرى فى السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فى الماء والطين حتى

رايت اثر الطين فى ارنبته وجبهته صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال التمسوها فى العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر فى تاسعة تبقى فى سابعة تبقى فى خامسة تبقى وعنه رضى الله عنه فى رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هى فى العشر الاواخر فى تسع تمضين او سبع تبقين يعنى ليلة القدر عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله صلى عليه وسلم اذا دخل العشر شد ميزره واحيى ليله وايقظ اهله **باب الاعتكاف فى المساجد** بسم الله الرحمن الرحيم عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه ورضى عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده وعنها رضى الله عنها ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل على راسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا عن عمر رضى الله عنه انه سال النبى صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت فى الجاهلية ان اعتكف ليلة فى المسجد الحرام قال فاوف بنذرك عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فنه اذا اخبية خبا عايشة وخباحفصة وخباز ينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال عن صفية زوج النبى صلى الله عليه وسلم

رضى الله عنها انها جاءت الى النبى صلى الله عليه
وسلم تزوره فى اعتكافه فى المسجد فى العشر الاواخر
من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب
فقام النبى صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى
اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لهما النبى صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انما هى صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يبلغ من الانسان مبلغ الدم وانى خشيت ان يقذف
فى قلوبكما شيئا عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم يعتكف فى كل رمضان عشرة
ايام فلما كان العام الذى قبض فيه اعتكف عشرين
يوما كتاب البيوع بسم الله الرحمن الرحيم
عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال لما قدمنا
المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينى وبين
سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع انى اكثر الانصار
مالا فاقسم لك نصف مالى وانظر الى زوجتى هويت
نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن
لا حاجة لى فى ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق
قينقاع فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن ثم
باع العدو فما لبث ان جاء عليه اثر امرأة من الانصار قال
كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب فقال له النبى

صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة عن النعمان بن
بشير رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور
مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم او شك ان
يواقع ما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه
من الاثم او شك ان يواقع ما استبان والمعاصى حمى الله
من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه عن عائشة رضى
الله عنها قالت كان عتبة بن ابى وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابى وقاص ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه
فلما كان عام الفتح اخذه سعد وقال ابن اخى قد عهد
الى فيه وقال عبد بن زمعة اخى وابن وليدة ابى ولد
على فراشه فتساوقا وقال النبى صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن اخى كان قد عهد الى فيه فقال
عبد بن زمعة اخى وابن وليدة ابى ولد على فراشه
فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبى صلى الله
عليه وسلم احتجبى منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقى الله عز وجل وعنها رضى الله عنها
قالت ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم
لا ندرى اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوا عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال

يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال
أم من الحرام عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب
رضي الله عنهم قالا كنا تاجرين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله
عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان
نسيئا فلا يصلح عن ابي موسى رضي الله عنه قال
استأذنت على عمر فلم يؤذن لي وكان مشغولا فرجعت
ففرغ عمر فقال ألم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا
له فقيل قد رجع فدعاني فقلت كنا نؤمر بذلك فقال
تأتيني على ذلك بالبينة فانطلقت الى مجلس الانصار
فسألتهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد
الخدري فذهبت بأبي سعيد فقال عمر اخفى علي هذا
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق
بالاسواق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مشى
الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط
له في رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه عن
انس رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه
وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة قال ولقد رهن النبي
صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة عند يهودي
واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى
عند ال محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع
نسوة عن المقدام رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا

من ان

من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود كان يأكل
من عمل يده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا
سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت
من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا
عن المعسر فتجاوز الله عنه عن حكيم بن حزام رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما عن ابي سعيد
رضي الله عنهما قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من
التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا صاعي بصاع ولا وهمين بدرهم
عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه اشترى عبدا حجاما
فامر بمحاجمه فكسرت وقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة
والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة
للبركة عن خباب رضي الله عنه قال كنت قينا في الجا
وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد

هلية

حتى تموت بمتك الله ثم تبعث فقال دعني حتى اموت
وابعث فسيأتي مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا عن انس
رضي الله عنه ان خياطا دعى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء
وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء
من حول القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيى
فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت
نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت
فنزل يحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم
قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة
تجمعهن وتمشطهن فتقوم عليهن قال اما انك قادم
فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت
نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجينا الى المسجد
فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت قلت نعم
قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت

فامر

فامر بلالا ان يزن لي اوقيه فوزن بلال فارجح في الميزان
فانطلقت حتى ولييت فقال ادعوا لي جابرا قلت الان
يرد علي الجمل ولم يكن شي ابغض الي منه قال خذ جملك
ولك ثمنه عن ابن عمر رضي الله عنه عنهما انه اشترى
ابلا هيما من رجل وله فيها شريك فجا شريكه الى ابن
عمر فقال له ان شريكي باعه ابلا ولم يعروك قال
فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعدوي عن انس
رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا
من خراجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو
كان حراما لم يعطه عن عايشة رضي الله عنها انها اشترت
نمرقه فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل قال فعرفت في
وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى
رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال هذه النمرقه قلت اشتريتها لك لتقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال
لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا
تدخله الملائكة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر

صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره
عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعمر بعنيه فقال هو لك يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت
وعنه رضي الله عنه ان رجلا ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل
لا خلابة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض يخسف بآولهم واخرهم قالت قلت
يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون
على نياتهم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا
القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم حين
طايفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني
قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها
ثم قال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيا فظننت انها تلبسه
سخابا او تغسله فجاء يسعى حتى عانقه وقبله وقال اللهم

احببه

احببه واحب من يحبه عن ابن عمر رضي الله عنهما
انهم كانوا يبتاعون طعاما من الركبان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم
ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع
الطعام وقال ابن عمر رضي الله عنه نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يباع الطعام حتى اذا اشتراه حتى
يستوفيه عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله
عنهما انه سيل عن صفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في التوراة فقال اجل والله انه لموصوف في التوراة
ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيية السيية ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه
الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا عن جابر
رضي الله عنه قال توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت
النبي صلى الله عليه وسلم عن غرمايه ان يضعوا
من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك
اصنافا العجوة على حدة وعدق زيد على حدة ثم ارسل الي
ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس
على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى

اوفيتهم الذي لهم على وبقي تمري كانه لم ينقص
منه شئ عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم
يبارك لكم عن عبد الله بن زيد بن ارقم رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم
حرم الله مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم
مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا
به ابراهيم لمكة عن ابن عمر رضي الله عنه عنهما قال
رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه
حتى يؤوه الى رحالهم عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع الرجل طعاما حتى
يستوفيه قيل لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم
بدراهم والطعام مرجا عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه تخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب
بالذهب بالورق ربا الا هاوها والبر بالبر
ربا الا هاوها والتمر بالتمر ربا الا هاوها والشعير بالشعير ربا
الا هاوها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع حاضر لباد
ولا تناجشوا ولا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب
على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا
ما في اناءها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي

نهى ص

صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج
الناقة ثم تنتج الذي في بطنها عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها
وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر وعنه رضي
الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا ولدت الامة فتبين زناها فلا يجدها ولا يترب فان
ولدت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد
فقيل لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا
يكون له سمسارا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا السلع حتى يهبط
بها الى السوق وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع التمر بالتمر
كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا عن مالك بن اوس
رضي الله انه التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني
طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ
الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة

وعمر رضي الله سمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ
منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق
ربا الا هاء وها وذكر باقي الحديث وقد تقدم عن بكرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا سواء سواء والفضة بالفضة الا سواء
بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الورق بالورق الا
مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غائبا بناجز وعنه رضي الله عنه انه قال الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم فقيل له ان ابن عباس لا يقوله فقال
ابو سعيد لابن عباس سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم او وجدته في كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا اقول
وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن
اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا
الا في النسيئة عن البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي
الله عنهم انهما سئلا عن الصرف فكل واحد منهما يقول
هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه
عن بيع الذهب بالورق دينا عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر
قال ولحدثني زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص

في غيره

عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع منه شيء
الا بالدينار والدرهم الا العرايا عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
العرايا في خمسة او سق او دون خمسة او سق عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبتاعون الثمار فاذا جد الناس
وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه
مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك
فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير
بها لكثرة خصومتهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح
قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهي
قال تحمار ارايت ان منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه
بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمزابنة
عن عايشة رضى الله عنها قالت قالت هند ام معاوية رضى
الله عنها يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل على
جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذى انت وولدك ما يكفيك
بالمعروف عن جابر رضى الله عنه قال جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الشفعة فى كل مالم يقسم فاذا وقعت الحدود
وطرق الطرق فلا شفعة عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم سارة
فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة
فقيل دخل ابراهيم بامراة هى من احسن النساء فارسل اليه
ان يا ابراهيم من هذه التى معك قال اختى ثم رجع اليها
فقال لها لا تكذبى حديثى فانى اخبرتهم انك اختى والله ان
على وجه الارض مومن غيرى وغيرك فارسل بها اليه
فقام اليها فقامت توضا وتصلى فقالت اللهم ان كنت امنت بك
وبرسولك واحصنت فرجى الا على زوجى فلا تسلط على هذا
الكافر فغط حتى ركض برجله قال ابو هريرة قالت اللهم
ان يمت يقال هى قتلته فارسل فى الثانية او فى الثالثة فقال
والله ما ارسلتم الى الا الشيطان فارجعوها الى ابراهيم
واعطوها اخر فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت
ان كبت الكافر واخدم وليدة وعنه رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

حتى

عن ابن عباس رضى الله عنهما انه اتاه رجل فقال يا
ابا عباس انى انسان انما معيشتى من صنعة يدى وانى
اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور
صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال
ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شى
ليس فيه روح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا
خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بى ثم غدر ورجل باع حرا
فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره
عن جابر رضى الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول ان الله ورسوله حرم
بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول
الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى به السفن ويدهن به الجلود
ويستصبح به الناس فقال لا هو حرام ثم قال قاتل
الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا
ثمنه عن ابن مسعود الانصارى رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان
الكاهن كتاب السلم بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة والناس يسلفون فى الثمر العام والعامين
فقال من سلف فى تمر فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم

وفى روايته عنه الى اجل معلوم عن ابن ابى اوفى رضي
الله عنهما قال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابى بكر وعمر رضى الله عنهما فى الحنطة
والشعير والزبيب والتمر وفى روايته عنه قال كنا نسلف
بنيط اهل الشام فى الحنطة والشعير والزبيب فى كيل معلوم
الى اجل معلوم فقيل له الى من كان عنده اصله قال كنا لا
نسالهم عن ذلك **كتاب** الشفعة بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابى رافع رضى الله عنه مولى النبى صلى الله عليه وسلم
انه جا الى سعد بن ابى وقاص فقال له ابتع منى بيتى فى دارك
فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة
فقال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسماية دينار ولولا اني
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
احق بشفعته ما اعطيتكها باربعة الاف فاعطاها اياه
عن عائشة رضى الله عنها قالت يا رسول الله ان لي
جارين افالى ايهما اهدى قال الى افربهما منك بابا
كتاب الاجارة بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابى موسى رضى الله عنه قال اقبلت الى النبى صلى
الله عليه وسلم ومعى رجلان من الاشعريين فقلت
ما علمت انهما يطلبان العمل قال لن او لا نستعمل على عملنا
من اراده **عن** ابى هريره رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه
وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة **عن**
ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال

قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر
قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم
فعملوا له الى نصف النهار فقال لا حاجة لنا الى اجرك
الذى شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا
كملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا واستاجر
اجرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذى
شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين
صلاة العصر قالوا ما عملنا باطل ولك الاجر الذى جعلت
لنا فيه فقال اكملوا بقية يومكم فانما بقى من النهار شى
يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم
فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا
اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من
هذا النور **عن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوا
فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا
انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح
اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لى ابوان شيخان كبيران
وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنات بى فى طلب شى يوما
فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما
نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ولا مالا
فلبثت والقدح على يدى انتظر استيقاظهما حتى برق
الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت

ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه من هذه
الصخرة فانفرجت شيأ لا يستطيعون الخروج قال
النبي صلى الله عليه وسلم الآخر اللهم كانت لي بنت
عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت
مني حتى المت سنة سنة من السنين فجائتني فاعطيتها
عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها
ففعلت حتى اذا قدرت عليها فلما صرفت عنها وهي احب
الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم
ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما
نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون
الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الثالث اللهم استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم
غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره
حتى كثرت منه الاموال فجائني بعد حين فقال
يا عبد الله ادالي اجري فقلت له كل ما ترى من
اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا
عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ
بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيأ اللهم
فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما
نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال انطلق
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احيا

الوب

العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شئ لا ينفعه شئ فقال
بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون
عند بعضهم شئ فاتوهم فقالوا ايها الرهط ان
سيدنا لدغ وسعينا له بكل شئ لا ينفعه فهل عند
احد منكم من شئ فقال بعضهم نعم والله اني لارقي
ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع
من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب
العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما
به قلبه فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى
ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر الذي
كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها
رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
عسيب الفحل

كتاب الحوالات

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم
على ملي فليتبع عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه

قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اتي بجنازة قالوا صل عليها فقال هل عليه دين
قالوا لا قال فهل ترك شيأ قالوا لا فصلي عليه ثم
اتي بجنازة اخري فقالوا يا رسول الله صلي عليها
قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيأ قالوا
ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل
عليها قال هل ترك شيأ قالوا لا قال هل عليه دين
قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو
قتادة صل يا رسول الله عليّ وعلى دينه فصلى عليه
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قيل له ابلغك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش
والانصار في داري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي
صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة
او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية وقال لي عدها
فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

بسم الله الرحمن الرحيم في الوكالة

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت عن كعب
بن مالك رضي الله عنه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع
فابصرت جارية لهم بشاة من غنمهم موتا فكسرت
حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسئل النبي
صلى الله عليه وسلم وانه سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك او ارسل من سئله فامره باكلها عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال
اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل
من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء عن المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله تعالى بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن

ومن احب منكم ان يكون على خطه حتى نغطيه
اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن لكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من
الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي
حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال
اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول
النبي صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته
فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج
وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة

وعيالا

وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك
وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا اخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود
قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها ما هن قال اذا
اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو
حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي
اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم
الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص
شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه
قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا
هريرة قال لا قال ذاك شيطان عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جاء بلال رضي الله عنه الى النبي صلى
الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم من هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه
صاعين بصاع بطعام ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين
الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع ا

الثمر ببيع احر ثم اشتريه عن عقبة بن الحرث رضي عنه
قال جئ بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال
فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد كتاب
المزارعة بسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او
انسان او بهيمة الا كان له به صدقة عن ابي امامة الباهلي
رضي الله عنه انه يبصر في داره سكة وشيأ من آلة الحرث
فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخل عليهم الذل عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا
كلب حرث او ماشية وعنه رضي الله عنه في رواية
احزي الا كلب ماشية او صيد وعنه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
راكب على بقرة التفتت اليه وقالت لم اخلق لهذا اخلقت
للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب
شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال الراوي
عن ابي هريرة وما هما يومئذ في القوم وعنه
رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله
عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا

تكفونا

تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
عن رافع ابن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل
المدينة مزدرعا وكنا نكري الارض بالناحية منها مسمى
لسيد الارض قال فما يصاب ذلك وتسلم الارض وما يصاب
الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم
يكن يومئذ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها
من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانين وسق
تمر وعشرين وسق شعير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عن الكراء ولكن قال ان
يمنح احدكم اخاه خير لكم من ان يأخذ عليه خراجا معلوما
عن عمر رضي الله عنه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية
الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اجلا عمر رضي الله
عنه اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود
منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
واراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف
الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم

بها حتى اجلاهم عمر الى تيما واريحا عن رافع بن خديج
رضى الله عنه قال قال عمي ظهير بن رافع لقد
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان
بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نواجرها
على الربيع والاوسق والتمر والشعير قال
لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال
رافع قلت سمعا وطاعة عن ابن عمر رضى الله
عنهما انه كان يكري مزارعه على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع
ابن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
ابن عمر الى رافع فسأله فقال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كرا المزارع فقال ابن عمر
قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وشيء
من التبن وعنه رضى الله عنه انه قال كنت
اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون
النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك
شيا لم يكن علمه ثم تركه فتركه كرا الارض
عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى

الله

الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل
من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن
ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال
بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال
فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك
شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او
انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا
باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

في الشرب

بسم الله الرحمن الرحيم
عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال اوتي النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن
يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره
فقال يا غلام اتاذن ان اعطي الاشياخ قال ما
كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله
فاعطاه اياه عن انس بن مالك رضى الله عنه
انه قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة داجن في داري وشيب لبنها بما من البير
التي في داري فاعطا رسول الله صلى الله عليه
وسلم القدح فشرب منه حتى اذا فرغ القدح
من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي
فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا
بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي

الذى عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفى
رواية عنه لا تمنعوا عن ابى هريرة رضى
الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الما ليمنع به الكلا وفى رواية
عنه لا تمنعوا فضل الما لتمنعوا به فضل الكلا
عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع
به مال امرء مسلم هو عليها فاجر لقى الله
وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الاية فى الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
فى انزلت هذه الاية كانت لى بير فى ارض ابن
عم لى فقال لى شهودك قلت ما لى شهود قال
فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبى
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله
عز وجل ذلك تصديقا له عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل
ما بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع
اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها
رضى وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام
سلعته بعد العصر فقال والله الذى لا اله
الا هو غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدق فه
رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وعنه
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل يمشى فاشتد عليه العطش فنزل
بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا بكلب يلهث
ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا
مثل الذى بلغ بى فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم
رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول
الله وان لنا فى البهايم اجرا فقال فى كل كبد رطبة
اجر وعنه رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لاذودن رجالا
عن حوضى كما تذاد الغريبة من الابل عن
الحوض وعنه رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته
لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل
حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ما به فيقول
الله اليوم امنعك فضلى كما منعت فضل ما
لم تعمل يداك عن الصعب بن جثامة رضى
الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله عن ابى هريرة

رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل
الله فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت
فى طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له
حسنات ولو انه انقطع فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان تسقى كان ذلك
حسنات له فهى لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ثم لم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها
فهى لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء وبوا لاهل
الاسلام فهى على ذلك وزر وسيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
على فيها شئ الا هذه الآية الجامعة الفاذة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا عن على ابن ابى طالب رضى الله عنه انه
قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى مغنم يوم بدر فقال واعطانى
رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخر
فاناخها يوما عند باب رجل من الانصار وانا
اريد ان احمل عليهما الاذخر لابيعه ومعى صائغ
من بنى قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة
وحمزة بن عبد المطلب يشرب فى ذلك البيت

معه

معه قينة فقالت ياحمز للشرف النواء فثار
اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
ثم اخذ من اكبادهما قال على فنظرت الى
منظرا قطعنى فاتيت نبى الله صلى الله عليه
وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر
فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على
حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال
هل انتم الا عبيد لآبائى فرجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك
قبل تحريم الخمر عن ابن رضى الله عنه قال
اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان يقطع
من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا
من المهاجرين مثل الذى يقطع لنا قال سترون
بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى عن
عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان
يشترط المبتاع ~~يشترط~~ يشترط المبتاع ومن ابتاع
عبدا وله مال فماله للذى باعه الا ان يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا وا
فى الاستقراض والحجر والتفليس
بسم الرحمن الرحيم عن ابى هريرة

رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد
اداها ادى الله عنه ومن اخذها يريد
اتلافها اتلفه الله عن ابى ذر رضى
الله عنه قال كنت مع النبى صلى الله
عليه وسلم فلما ابصر يعنى احدا قال
ما احب انه تحول لى ذهبا يمكث عندى
منه دينار فوق ثلاث الا دينارا رصده
لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون
الا من قال بالمال هكذا وقليل ما هم وقال
مكانك ونقدم غير بعيد وسمعت صوتا
فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك
حتى اتيك فلما جا قلت يا رسول الله الصوت
الذى سمعت قال وهل سمعت قلت نعم
قال اتانى جبريل فقال من مات من امتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان
فعل كذا وكذا قال نعم عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال اتيت النبى صلى الله و
عليه وسلم وهو فى المسجد ضحى فقال صل
ركعتين وكان لى عليه دين فقضانى وزادنى
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا

اولى به

اولى به فى الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم
النبى اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن
مات ونترك مالا فليرثه عصبته من كانوا
ومن ترك دينا او ضياعا فليأتنى فانا
مولاه عن المغيرة بن شعبة رضى الله
عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السوال واضاعة المال كتاب
فى الصومات بسم الرحمن الرحيم
عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
قال سمعت رجلا يقرا اية سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول خلافها
فاخذت بيده فانتيت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن لا
تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذى اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودى والذى اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
وجه اليهودى فذهب اليهودى الى النبى
صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من

وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
فساله فاخبره فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب
العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله عن انس رضي
الله عنه ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان
افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها
فاخذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى
الله عليه وسلم به فرض راسه بين حجرين
حديث الاستعت تقدم قريبا وذكر فيه انه
اختصم هو ورجل من اهل حضرموت وفي
هذه الرواية قال انه يهودي

كتاب في اللقطة بسم الرحمن الرحيم
عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال وجدت
صرة فيها ماية دينار فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا
فقال احفظ وعاها وعددها ووكاها فان
جا صاحبها والا فاستمتع بها

كتاب

كتاب المظالم بسم الله الرحمن
الرحيم عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا
اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد
لاحدهم بمسكنة في الجنة ادل منه بمسكنة
كان في الدنيا عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يدني المومن فيضع عليه
كنفه وستره فيقول اتعرف ذنب كذا فيقول
نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه
انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هولاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على
الظالمين وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا
يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان
الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن
ستر مسلما ستره الله يوم القيمة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال يا رسول

الله هل ينصره مظلوما كيف ينصره ظالما
قال ياخذ فوق يديه عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الظلم ظلمات يوم القيمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له مظلمة من اخيه
من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل
ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح
اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات
اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه عن سعيد
بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الاقران
يقول من ظلم شيا طوقه من سبع ارضين وعنه
رضي الله عنه عن ابن عمر رضي عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من
الارض شيا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع
ارضين وعنه رضي الله عنه انه مر بقوم يلقحون
نخلا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل
منكم اخاه عن عايشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال
الى الله تعالى الالد الخصم عن ام سلمة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة
بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني
الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له
بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليا خذها
او يتركها عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل
قوما لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا اذا نزلتم بقوم
فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم قال ابو
هريرة مالي لراكم عنها معرضين والله لارمين بها
اكتافكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واياكم والجلوس
على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هو مجالسنا
نتحدث فيه قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق
حقه قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام وامر بمعروف ونهي عن منكر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى
الله عليه وسلم اذا تشاروا في الطريق الميتاء بسبعة
اذرع عن عبد الله بن يزيد الانصاري رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى

والمثلة عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من
قتل دون ماله فهو شهيد عن انس رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان عند بعض
نسايه فارسلت احدى امهات المومنين مع خادم
بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة
فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وجلس الرسول
والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة
وحبس المكسورة فى الشركة والنهد والعروض

بسم الله الرحمن الرحيم

عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال خفت
ازودة القوم واملقوا فاتوا النبى صلى الله
عليه وسلم فى حرابلهم فاذن لهم فلقيهم
عمر رضى الله عنه فاخبروه فقال ما بقاؤكم
بعد ابلكم فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى فى الناس
يا تون بفضل اذوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه
على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله
عن ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا فى
الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما
كان عندهم فى ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم
فى اناء واحد بالسوية فهم منى وانا منهم عن رافع
بن خديج رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى
الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصاب الناس
جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبى صلى الله
عليه وسلم فى اخريات القوم فعجلوا وذبحوا
ونصبوا القدور فامر النبى صلى الله عليه وسلم
بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من
الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم
وكان فى القوم خيل يسيره فاهوى رجل منهم
بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهايم اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقلت انا ترجو العدو وغدا وليست معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكوا اسم
الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم من اعتق شقصا من مملوكه ر
فعليه خلاصه فى ماله فان لم يكن له مال قوم
المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه
عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما عن النبى

صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود
الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان
الذى فى اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على
من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا فى نصيبنا
خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا
هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا
عن عبد الله بن هشام رضى الله عنه وكان قد ادرك
النبى صلى الله عليه وذهبت به امه زينب
بنت حميد الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح
راسه ودعا له وكان يخرج الى السوق فيشترى
الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان
له اشركنا فان النبى صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة
كما هى فيبعث بها الى المنزل

كتاب الرهن

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته
اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان
مرهونا وعلى الذى يركب ويشرب النفقة عن
ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله
عليه وسلم قضى ان الغنم على المبتاع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فى العتق

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل قال ايمان
بالله وجهاد فى سبيله قلت فاى الرقاب
افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها
قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع
لاخرق قلت فان لم افعل قال دع الناس من
الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسو
لله صلى الله عليه قال من اعتق شركا له فى
عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد
عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتى
ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم
وعنه رضى الله عنه انه لما اقتتل يريد لا
الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما
عن صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة
جالس مع النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
قد اتاك فقال اما انى اشهدك انه حر قال فهو

حين نقول

اياليلة من طولها وعنايها على انها من دارة الكفر نجت

عن حكيم بن حزام رضى الله عنه انه اعتق مايه رقبه وحمل على مايه بعير فلما اسلم حمل على مايه بعير واعتق على مايه رقبه قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقد تقدم في الزكاه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الما فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية رضى الله عنها عن ابي هريره رضى الله عنه قال ما زلت احب بني تميم من ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضى ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي ولكن

فتاتي

فتاتي وفتاي وغلامي وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمه او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولى علاجه وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجتنب الوجه

كتاب المكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عايشه رضى الله عنها ان بريره جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا قالت لها ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فرجعت فذكرت ذلك بريره لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاوك قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فقال ما كان من شرط ليس في كتاب الله عز وجل فليس له وان شرط مايه شرط شرط الله احق واوثق

كتاب

الهبة بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا نسا المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاه عن عايشه رضي
الله عنها انها قالت لعروة يا ابن اختي انا
كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة
اهلة في شهرين وما اوقدت لنا نار فقال يا
خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر
والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح
وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه
وسلم من البانهم فيسقينا عن ابي هريرة
رضي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت عن انس
رضي الله عنه قال انفجأنا ارنبا بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذ نعما
فاتيت بها اباطلحة فذبحها وبعث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذها فقبله
وفي رواية واكل منه عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة بنت
عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا
وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم

من /

من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا
فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو كان حراما اكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة
فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل
وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم عن
انس رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة فقال هو
لها صدقة ولنا هدية عن عايشة رضي الله
عنها ان نسا النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبين
حزب فيه عايشة وصفية وحفصة وسودة
والحزب الاخر فيه ام سلمة وسايرنسا النبي صلى
الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب
النبي صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت
عند احدهم هدية احرها حتى اذا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث
صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان
يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فليهدها اليه حيث كان من نسايه فكلمته

ارسلته بما قلت فلم يقل لها شيا فسالتها فقالت
ما قال لى شيا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين
دار اليها ايضا فكلمته فقال لها لا تؤذينى فى عايشة
فان الوحى لم ياتينى وانا فى لحاف امراة الا عايشة قالت
قلت فانوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم
انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقول ان نساك ينشدك العدل فى بيت ابى بكر
فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى
فرجعت اليهن واخبرتهن فقلن ارجعى اليه
فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته
فاغلظت وقالت ان نساك ينشدك الله العدل
فى بيت ابن ابى قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت
عايشة وهو قاعد فسبتها حتى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل
تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى ر
اسكتتها قال فنظر النبى صلى الله عليه وسلم
الى عايشة وقال انها بنت ابى بكر عن انس رضى
الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
لا يرد الطيب عن عايشة رضى الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها عن النعمان بن بشير رضى الله
عنهما قال اعطانى ابى عطية فقالت عمرة بنت

رواحه لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انى اعطيت ابنى من عمرة بنت
رواحة عطية فامرتنى ان اشهدك يا رسول الله
قال اعطيت سايرولدك مثل هذا قال لا فقال الله
صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واعدلوا بين
اولادكم فرد عطيته عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العايد
فى هبته كالكلب يرجع فى قيئه يقى ثم يعود فى قيئه
عن ميمونة بنت الحرث رضى الله عنها انها
اعتقت وليدة ولم تستاذن النبى صلى الله عليه
وسلم فلما كان يومها الذى يدور عليها فيه قالت
اشعرت يا رسول الله انى اعتقت وليدتى قال او
فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك
كان اعظم لاجرك عن عايشة رضى الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها
معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها
لعايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تبتغى
بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المسور بن مخرمة رضى الله عنهما انه قال قسم
النبى صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة
منها شيا فقال مخرمة يا بنى انطلق بنا الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لى فدعونه له فخرج اليه وعليه
قباء لها فقال لحبانا هذا لك قال فنظر اليه فقال
رضى مخرمة عن ابى عمر رضى الله عنهما
قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بنت فاطمة
رضى الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت
له ذلك فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم فقال
رايت على بابها ستر اموشيا فقال مالى وللدنيا
فاتا علي رضى الله عنه فذكر لها ذلك فقالت ليامرني
فيه بما شا قال نرسلى به الى فلان اهل بيت بهم
حاجة عن على رضى الله عنه قال اهدى للنبى
صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فلبستها فرايت
الغضب فى وجهها فشققتها بين نسايه عن
عبد الحميد بن ابى بكر رضى الله عنهما قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم ثلاثين وماية فقال النبى
صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا
مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جا رجل
مشرك مسعان طويل بغنم يسوقها فقال النبى
صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام
هبة فقال بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وامر النبى صلى الله عليه وسلم بسوا والبطن
ان يشوى وايم الله ما فى الثلاثين والماية الا قد حز
النبى صلى الله عليه وسلم له حزة من سوا د

بطنها

بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غايبا
خبا حنا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا
ففضلت القصعتان فحملنا على البعير او كما قال
عن اسما بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت قدمت
على امى وهى راغبة افاصل امى قال نعم صلى امك
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه شهد
مروان لنبى صهيب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطى صهيبا بيتين وحجرة فقضى بشهاد
لهم عن جابر رضى الله عنه قال قضى النبى صلى
الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له عن
عايشة رضى الله عنها انه دخل عليها اعين وعليها
درع من قطر وفى رواية من قطن ثمن خمسة دراهم
فقالت ارفع بصرك الى جاريتى انظر اليها فانها تزهى
ان تلبسه فى البيت وقد كان لى منها درع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين
بالمدينة وفى رواية تزفن لزوجها الا ارسلت
اليه تستعيره فضل المنيحة
سمع انس بن مالك رضى
الله عنه لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس
بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار فكا
الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم
العمل والمونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت
ام عبيد الله بن ابى طلحة وكانت اعطت ام انس

سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم عدا والها
فاعطاهن النبى صلى الله عليه وسلم ام ايمن
هو لانة ام اسامة بنت زيد قال انس بن مالك
فلما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من قتل اهل
خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرين الى الانصار
منائحهم التى كانوا منحوهم من ثمارهم ورد النبى
صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن
منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها
رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها
الجنة كتاب الشهادات بسم الله الرحمن
الرحيم عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجئ اقوام سبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابى بكرة رضى
الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت عن عائشة رضى الله عنها قالت سمع
النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ فى المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرنى
كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا عن عائشة رضى الله عنها

فى رواية قالت

قالت فهجم النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتى فسمع صوت عباد يصلى فى
المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم
عبادا حديث الافك عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا فى غزاة غزاها
فخرج سهمى فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل فى هودجى وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شانى اقبلت الى الرحل
فلمست صدرى فاذا عقد لى من جزع اظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدى فحبسنى ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون بى فاحتملوا
هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت اركب وهم يحسبون انى فيه
وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدى بعد
ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فامممت منزلى الذى
كنت فيه وظننت انهم سيفقدونى فيرجعون الى فبينا انا جالسة
غلبتنى عيناى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى
من وراء الجيش فاصبح عند منزلى فرأى سواد انسان نائم فاتانى
وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين انا خ
راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بى الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين فى نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذى تولى الافك عبد الله بن ابى بن سلول

قدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون فى قول
اصحاب الافك ويريبنى فى وجعى انى لا ارى من النبى صلى الله عليه
وسلم اللطف الذى كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم
فيقول كيف تيكم لا اشعر بشىء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام
مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
فى البرية او فى التنزه واقبلت انا وام مسطح بنت ابى رهم تمشى فعثرت
فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعى ما قالوا
فاخبرتنى بقول اهل الافك فاردت مرضا على مرضى
فلما رجعت الى بيتى دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاثبت ابوى فقلت لامى ما يتحدث
الناس فقالت يا بنية هونى على نفسك الشان فوالله
قلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
الا اكثرن والناس عليها فقلت سبحان الله ولقد يحدث
الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لى
دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت قد عار رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بن ابى طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحى يستشيرهما فى فراق اهله فاما اسامة
فاشار عليه بالذى يعلم فى نفسه من الود لهم فقال
اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما على فقال
يا رسول الله لن يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بريرة

بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيا يريبك فقالت
بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه
عليها قط اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن
العجين فياتى الداجن فياكله فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابى
ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يعذرنى من رجل بلغنى اذاه فى اهلى فوالله ما علمت على
اهلى الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
كان يدخل على اهلى الا معى فقام سعد فقال يا رسول
الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه
وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام
سعد بن عباده وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت والله
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال
كذبت والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فخفضهم حتى
سكتوا وسكت وبكيت يومى لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم
فاصبح عندى ابواى وقد بكيت ليلتين ويوما حتى
اظن ان البكا فالق كبدى قال فبينما جالسان عندى وانا ابكى
اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكى
معى فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه

وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل ما قبلها وقد
مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشي قالت فتشهد ثم قال
يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فستبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احسس منه قطرة وقلت لابي
اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت والله اني لقد
علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم
وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني
بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني بريئة لتصدقوني والله ما اجد لي ولكم
مثلا الا ابا يوسف اذ قال صبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني
الله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي
من ان يتكلم القران في امري ولكني كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام رؤيا يبرئني
الله بها والله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل عليه والوحي فاخذه ما كان ياخذه من

الترحاء

البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم
شاتية فلما سري عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة
احمدي الله فقد ابرأك فقالت لي امي قومي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين
جاؤا بالافك عصبة الايات فلما انزل الله عز وجل
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال
لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى الى قوله تعالى والله غفور
رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب
بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله
ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
فعصمها الله بالورع عن ابي بكر رضي الله عنه قال
اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من
كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا

ان كان يعلم ذلك منه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو
ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه ثم عرضه يوم
الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم عرض على قوم اليمن فاسرعوا فامر ان يسهم
بينهم في اليمين ايهم يحلف عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب الاصطلاح في بين الناس

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك
رسول الله ما منعناك ولبايعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال
انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول
الله فقال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى

الله

الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع
احدا ممن اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ
بيدها وقال لفاطمة رضي الله عنها دونك ابنة عمك احملها
قال فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا
احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضاها النبي صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا عن ابي بكر
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر والحسن بن علي رضي الله عنهما الى
جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول
ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت
خصوم بالباب عالية اصواتها واذا احدهما يستوضع
الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج
عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين

المتعالى على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله
فله الى ذلك احب **كتاب الشروط** بسم الله الرحمن الرحيم
عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا
به ما استحللتم به الفروج **عن** ابى هريرة وزيد
ابن خالد رضى الله عنهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انشدك الا قضيت لى بكتاب الله فقال
الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب
الله واذن لى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل قال ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
واني اخبرت ان على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة
شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على
ابنى مائة جلدة وتغريب عام وان على امرأة هذا
الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة
والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجمت **عن** عمر رضى الله عنه انه
لما اهل خيبر والده عبد الله قام خطيبا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل
يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان

عبد

عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدى عليه من الليل
فقدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو وغيرهم
عدونا وقد رابنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر
على ذلك اتاه احد بنى ابى الحقيق فقال يا امير المؤمنين
اتخرجنا وقد اقرنا بمحمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا
فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف بك اذا خرجت من خيبر تعدو بك
قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من
ابى القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر و
اعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا
من اقتاب وحبال وغير ذلك **عن** المسور ابن
مخرمة رضى الله عنهما قال خرج النبى صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية حتى اذا كان ببعض الطريق
قال النبى صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد
بالغميم فى خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين
فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش
فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبى صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التى يهبط
عليهم منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل
فالحت فقالوا خلأت القصواء ما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل ثم قال والذى نفسى بيده
لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل

بانقضى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس ان نزحوه وشكى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم
ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى
صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقا
الخزاعى فى نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة
نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة
فقال انى تركت كعب بن لوى وعامر بن لوى نزلوا
اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين
وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا
ماددتهم مدة ويخلوا بينى وبين الناس فان اظهر فان شاءوا
ان يدخلوا فيما دخل فيه فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا
فوالذى نفسى بيده لاقاتلنهم على امرى هذا حتى يفرد
سالغتى وليتفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول
فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئتكم من عند هذا
الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشئ
فقال ذوو الرأى منهم هات ما سمعته يقوله قال
سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبى صلى
الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اى قوم السنتم
بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل

انتم تتهمونى قالوا لا قال السنتم تعلمون انى استنفرت
اهل عكاظ فلما بلحوا على حين كم باهلى وولدى ومن اطاعنى
قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد
اقبلوها ودعونى آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبى
صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اى محمد
ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب
اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فانى والله لارى
وجوها وانى لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا
ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق رضى الله عنه
امصص بظر اللات انحن نفر منه وندعه فقال
من ذا قال ابو بكر فقال اما والذى نفسى بيده لولا يد كانت
لك عندى لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبى
صلى الله عليه وسلم وكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة
بن شعبة قائم على راس النبى صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة
بيده الى لحية النبى صلى الله عليه وسلم
فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة
فقال اى غدر الست اسعى فى غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما فى الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل
واما المال فلست منه فى شئ ثم ان عروة جعل يرمق
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بعينيه قال

فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضا كادوا يقتتلوا على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه
فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب
محمد محمدا والله ان يتنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا
كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
فقال رجل من بني كنانة دعوني اتيه فقالوا ائته فلما اشرف
على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها
له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال
سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع
الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فلما ارى
ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
وهو رجل فاجر فقال دعوني اتيه فلما اشرف عليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل
فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل
لكم من امركم فقال سهيل هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري
ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا
نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد
الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان يخلوا
بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث
العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل
فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان
على دينك الا رددته الينا فقال المسلمون سبحان
الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم
كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده
قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر
المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك
عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك
على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل
قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال
ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد

جين حسبنا الا تزوجت فاتى اتيت وكان قد عذب عذابا
شديدا اتى اتاه فقال عمر بن الخطاب فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله
حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فعلام نعطي الدنية في ديننا
اذا قال انى رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا اتيه العام قال
لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت
يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت
السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول
الله وليس يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا
انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى افاخبرك
انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيه
ومطوف به قال فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ
من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا
قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث
مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها
ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك

وتدعوا

وتدعوا حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك
نحر بدنه ودعى حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا
وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل
بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز
وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر
يومئذ امرأتين كانت له في الشرك فتزوج احديهما معاوية
ابن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل
من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين
فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر
لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال
اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت به فقال
ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه به حتى برد
وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم راه لقد راى
هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو
بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك
قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له

احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف
البحر قال ويتفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير فجعل
لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها وقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم
تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة كتاب الوصايا بسم الله الرحمن الرحيم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن عمرو بن الحرث
حتن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي بريرة بنت
الحرث رضي الله عنهما قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا
شيا الا بغلته البيضا وارضا جعلها صدقة عن عبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه سيل هل كان النبي
صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقيل له كيف
كتب على الناس الوصية قال اوصى بكتاب الله عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال

ان

ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان وعنه رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من
الله شيا يا عباس يا ابن عبد المطلب لا اغني عنك من
الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شيت من مالي
لا اغني عنك من الله شيا عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان اباه تصدق بماله على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله
اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب
ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر رضي الله عنه فتصدق
ذلك في سبيل الله وفي الرقاب وفي المساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل
منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما
هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات المومنات وعنه رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي

دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو صدقة

عن عثمان رضي الله عنه انه قال حين حوصر انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفر بير رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم فصدقوه بما قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخصوص من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال فبهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت فصل الجهاد والسير بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع

الناس

الناس من شره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيل الله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهد في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس او تغرب وقال الغدوة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب الحور العين وصفتهن عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضات ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها وعنه

وعنه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال
لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه
فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله
اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه
فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل فاخبر جبريل عليه
السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم
فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ انبلغوا قومنا انا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية
الذين عصوا الله ورسوله عن جندب بن سفيان
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه يقول هل
انت الا اصبع دميت * وفي سبيل الله ما لقيت
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل
الله والله اعلم من يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة
واللون لون الدم والريح ريح المسك عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضير
رضي الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت
عن اول قتال قاتلت المشركين لئن اشهدني الله قتال

المشركين

المشركون لين ين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف
المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة
ورب النضر اني اجدها دون احد قال سعد
فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية
بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه
احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان
هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان
اخته وهي التي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لأبره عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة
رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه عن البراء رضي الله عنه قال

اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل متقنع بالحديد فقال
يا رسول الله اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم
ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمل قليلا واجر كثيرا عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا
تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم
غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان
ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن ابي موسى رضي
الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع لامته واغتسل
فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال
ههنا واومى الى بني قريظة قالت فخرج اليهم
رسول الله عليه السلام فيضحك الله الى رجلين
يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا
في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

فيستشهد وعنه رضي الله عنه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت
يا رسول الله اسهم لي فقال لبعض سعيد بن
العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد العاص وا عجبا
لوبر تدلي علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل
مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه
عن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل
الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم ار مفطرا الا يوم فطر او اضحى وعنه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لكل مسلم عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم املى علي لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه
ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول
الله لو استطيع الجهاد جاهدت وكان رجل
اعمى فانزل الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان
ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير
اولي الضرر عن انس رضي الله عنه قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق

فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة
فلم تكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من
النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخره. فاغفر للانصار والمهاجره.
فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا. على الجهاد ما بقينا ابدا
وهو يجيبهم ويقول
اللهم انه لا خير الا خير الاخره. فبارك في الانصار والمهاجره
عن البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب حتى اغمر بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا. ولا تصدقنا ولا صلينا.
فانزل سكينة علينا. وثبت الاقدام ان لقينا.
ان الاولى قد بغوا علينا. اذا ارادوا فتنة ابينا.
يعني
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في غزاة فقال ان اقوامنا بالمدينة خلفنا
ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم
العذر عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في
سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال من جهز غازيا
في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل
الله بخير فقد غزا عن انس رضي الله عنه قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة

غير

وعنه في رواية كانوا يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا. على
الاسلام ما بقينا ابدا. ح

بنت ام سلم الا على زوجه فقيل له فقال اني (رحمي)
قتل اخيها نبي وعنه رضي الله عنه انه اتى قوم اليمامه
الى ثابت بن قيس وهو منكبا فقال يا عم ما يجلسك ان
لا تجي معنا فقال الان يا بن اخي وجعل يغط من الغيظ
ثم جلف جلس فذكر في الحديث انكسنا فامن الناس فقال
هكذا عن وجوهنا حتى نقاتل القوم ما هكذا كنا
نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم
اقرانكم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم
الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر
القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير عن
عروة الباقي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا
بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيامة عن سهل رضي الله
عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا
فرس يقال له اللحيف او الخيف عن معاذ بن جبل

رضى الله عنه قال كنت ردف النبى صلى الله عليه وسلم على حمار
يقال له عفير فقال يا معاذ وصل تدرى ما حق الله على
عباده وسرد الحديث وقد تقدم عن انس رضى
الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبى صلى الله
عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا
من فزع وان وجدناه لبحرا عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
انما الشوم فى ثلاث فى الفرس والمرأة والدار وعنه رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس
سهمين ولصاحبه سهما عن البراء بن عازب رضى
الله عنهما قال له رجل اقررتم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة
وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون
على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وانه لعلى بغلته
البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبى صلى الله
عليه وسلم يقول

انا النبى لا كذب ٠ انا ابن عبد المطلب ٠

عن انس رضى الله عنه قال كان للنبى صلى الله
عليه وسلم ناقة يقال لها العضباء لا تسبق فجاء اعرابى
على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى
عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شئ من الدنيا الا وضعه

عن

عن

عن عمر رضى الله عنه انه قسم مروطا على نساء من نساء المدينة
فبقى مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين
اعط هذه ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى عندك
يريدون ام كلثوم بنت على فقال عمر ام سليط احق
به وام سليط من نسا الانصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم
احد عن الربيع بنت معوذ رضى الله عنها قالت
كنا نغزو مع النبى صلى الله عليه وسلم نسقى القوم
ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلا الى المدينة عن عائشة
رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم سهم لنا
قدم المدينة قالت رجلا من اصحابى صلى المحرسى
الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا
سعد بن ابى وقاص جئت لاحرسك ونام النبى صلى الله
عليه وسلم قال لعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
الخميصة ان اعطى رضى وان لم يعط سخط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه
فى سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان
فى الحراسة وان كان فى الساقة كان فى الساقة ان استاذن
لم يؤذن له وان شفع لم يشفع عن انس ابن مالك
رضى الله عنه قال خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم
الى خيبر لاخدمه فلما قدم النبى صلى الله عليه وسلم
راحعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه وعنه
رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم

عن

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله

عن

وعنه

اكثر ناطلا الذى يستظل بكسايه فاما الذين صاموا فلم
يعملوا شيأ واما الذين افطروا فبعثوا الركاب واشتهوا
فاعلجوا قال النبى صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر عن سهل بن سعد الساعدى رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط
يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة
يروحها العبد فى سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا
وما عليها عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه
قال كان طلحة النبى صلى الله عليه وسلم صل تنصرون وترزقون
الا بضعفائكم عن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال يأتى على الناس زمان يغزو
فئام من الناس فيقال صل فيكم من صحب النبى صلى الله
عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم قال يأتى زمان فيقال
صل فيكم من صحب اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح عن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حنين صففنا لقريش
وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل عن عمر رضى الله عنه قال
كانت اموال بنى النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان
ينفق على اهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقى فى الكراع والسلاح عدة فى سبيل الله عن
على رضى الله عنه قال ما رايت النبى صلى الله عليه وسلم يفدى رجلا بعد سعد
سمعته يقول ارم فداك ابى وامى عن ابى امامة رضى الله عنه قال لقد فتح الفتوح وقوم

ما كان حلية

حليه سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابى
والانك والحديد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم وهو فى قبة اللهم انى انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك
يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو فى الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وفى رواية وذلك يوم بدر عن انس رضى الله عنه قال
رخص النبى صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير
رضى الله عنهما فى قمص حرير من حكة كانت بهما وفى رواية انهما
شكيا الى النبى صلى الله عليه وسلم يعنى القمل فارخص لهما فى
الحرير عن ام حرام رضى الله عنها انما سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم اول جيش من امتى يغزون البحر قالت قلت يا رسول
الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم
اول جيش من امتى يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت
يا رسول الله انا فيهم قال لا عن عبد الله بن عمرو رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود
حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودى
وراى فاقتله وفى رواية لا تقوم الساعة تقاتلون اليهود
وذكر باقى الحديث عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما قال دعا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم امزمهم وزلزلهم عن
عائشة رضى الله عنها قالت دخل اليهود على النبى صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتم فقال مالك قلت اولم تسمع
ما قالوا قال اولم تسمعى ما قلت عليكم عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قدم طفيل بن عمرو الدوسى واصحابه على النبى صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم عن
سهل بن سعد رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يده فقاموا يرجون
لذلك ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجون ان يعطى فقال اين على
فقيل يشتكى عينيه فارسلوا اليه فبصق فى عينيه فبرا مكانه
حتى كان لم يكن به شى فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر
النعم عن كعب بن مالك رضى الله عنه قال لقل ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج فى سفر الا فى يوم الخميس
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال لقينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى بعث فقال لنا ان لقيتم فلان وفلان لرجلين
من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال ثم اتيناه نودعه حين
اردنا الخروج فقال انى كنت امرتكم ان تحرقوا فلان وفلان
بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا
اثنان على الشجرة التى بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فقيل له

على

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق مالم يؤمر بمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة عن ابى هريرة رضى الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
ويقول من اطاعنى فقد اطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعنى ومن يعص الامير فقد عصانى وانما
الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله
وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه عن ابن
عمر رضى الله عنهما قال رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان
على الشجرة التى بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فقيل له على اى
شى بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر عن عبد الله بن
يزيد رضى الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له
ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت قال لا ابايع على هذا احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سلمة بن الاكوع
رضى الله عنه قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ثم عدت
الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت
قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته على الثانية
فقيل له على اى شى كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت عن
مجاشع رضى الله عنه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم
انا واخى فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها
قلت ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد عن عبد الله رضى
الله عنه قال لقد اتانى الليلة رجل فسالنى عن امر ما دريت
ما ارد عليه قال رايت رجلا مودبا نشطا يخرج مع امرائنا فى
المغازى فيهزم علينا فى اشيا لا تحصيها فقلت لا والله ما ادرى

ما اقول لك الا اني كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نفسي لا لعزم
علينا في امر الامرة حتى نفعله وان احدكم لا يزال يجد ما الق الله
واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشافهه منه واوشك ان لا يجدوه
والذي لا اله الا هو ما اذكر ما مضى من الدنيا الا كالتعلب شرب
صفوه وبقي كدره عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما انه
قال لقينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها انتظرنا حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها
الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
عنه قال استجيب لعبد فقاتل رجلا فخص احدهما يد الاخر
فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدرها وقال اردت ان يدفع يده اليك فتقضمها كما تقضم الفحل
العباس رضي الله عنه انه قال للزبير هنا امرك النبي صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصرت بمواضع الكلم
ونصرت بالرعب فبينما انا نايم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض
فوضعت في يدي قال ابو هريرة رضي الله وقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت سمعت سفرة رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي
بكر والله ما اجد شيأ اربط الا نطاقي قال سقيه باثنتين فاربطي

بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار على اكاف واردف اسامة وراءه عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال وعثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره
ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبقي في الحديث قد تقدم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ليسافر بالقوان الى ارض العدو عن
ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا وارتفعت اصواتنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم
لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب عن جابر بن عبد
الله الانصاري رضي الله عنهما قال اذا اكنا صعدنا كبرنا واذا انحدرنا
سبحنا عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل
مقيما صحيحا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال
نعم قال ففيهما فجاهد عن ابن بشير الانصاري رضي الله
عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال
والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا

رسولا لا تبقين في رقبته لوبر قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجلا بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة فقال اذهب فحج مع امراتك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب ربك من قوم يدخلون الجنة
بالسلاسل عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله او لو ادان فسئل عن اهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال
هم منهم فسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى
الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل النساء والصبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما ليبلغ
ان عليا رضي الله عنه حرق قوما بالنار فقال لو كنت انا لم احرقهم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل
فاحرق فاوحى الله ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح
عن جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت

اثر

اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها اجمل
اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هلك كسرى ثم لا يكون
كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله وعنه رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم
لحرب خدعة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد
الله بن جبير فقال اثبتوا ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا ارسل الينا فان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا
حتى ارسل اليكم فهزمهم قال وانا والله رايت النساء يشددن
قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب
عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما
تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير
اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين
ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان
افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يجيبوه ثم قال اني القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات

ثم قال في القوم بن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال
اما هو فقد قتلوا فما كلك ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو
الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال فيوم بيوم
بدر والحرب سجال انكم ستجدون مثله لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا
له فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال انا لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
عن سلمة رضي الله عنه قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة
حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام عبد الرحمن بن عوف
قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات
اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه ثم اندفعت حتى
القاهم وقد اخذوها فجعلت اسيرهم واقول

انا ابن الاكوع ** واليوم يوم الرضع

فاستنقذ منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها سوقا فتلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
واني اجللتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن
الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم عن ابي موسى
رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون العانية
لبني الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض عن ابي جحيفة رضي
الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيئ من الوحي
الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا اعلمه

الا

لا فهم يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما
في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا من الانصار استأذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ايذن فلنترك
لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون منه درهما عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتله فنفله سلبه
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى
خضب دمعه الحصبا فقال اشتد يا رسول الله صلى الله صلى الله
عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه فاوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح
قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه
اعور وان ليس باعور عن حذيفة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام
من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان
الرجل ليصلي وحده وهو خائف عن ابن طلحة رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اطهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له
فاخذه العدو فاظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وآبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله
دعنا نمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا
قد صنع سحورا فحي هلا بكم عن ام خالد بنت خالد بن سعيد
رضي الله عنهما قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي
قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
الى هنا رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيمة
على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته
رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان على
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها عن الزبير رضي الله عنهما

انه

قال لابن حقفر انذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وانت وابن عباس قال لهم نحملنا وتركك عن السايب بن يزيد رضي
الله عنه قال ذهبنا تتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان
الى ثنية الوداع عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع ابي
صلى الله عليه وسلم مقفلة من عسفان ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على راحلته وقد ادف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته وعرفا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني
الله فداك فقال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه
عليها واصلح لهما مركبهما فركبا فاكتنفنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم نزل نقول ذلك حتى دخلنا المدينة عن كعب رضي الله
عنه انه كان اذا قدم من سفر صبحى
دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركناه صدقة وكان ينفق من المال الذي اقا الله عليه
على اهله ونفقة سنتهم ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ثم
قال لمن حضره من الصحابة انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السما والارض هل تعلمون ذلك قالوا نعم وكان في المجلس علي
وعباس وعثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد ابن ابي
وقاص وذكر حديث علي والعباس وهما عنهما وليس الاتيان
به من شرطنا عن انس رضي الله عنه انه اخرج الى الصحاء
فلما بين جرداوين لهما قنا لان فحدث انهما فخلا النبي صلى
الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها انها احرجت كسائلة

وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
رواية اخرجت ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي
تدعو عما الملبدة عن انس رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله
عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة عن
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا
نسمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك
انا القاسم ولا نسمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سمت
الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت عن
خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان رجالا يخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني
بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا اخر
اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا قريبا من
صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة
وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع
الغنائم فجاء يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزق يد رجل بيده فقال فيكم الغلول

حالا

فجاءوا قبيلته فلصقت

فلزقت يعني قبيلتك فلصقت يد رجل او رجلين او ثلاثة بيده فقال
فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس البقرة من الذهب فوضعها فجاءت
النار فاكلتها فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم رأى الله تعالى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل
نجد وهو فيها فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا
او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا عن جابر رضي الله عنه قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ
قال له رجل اعدل فقال له لقد شقيت ان لم اعدل عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان عمر اصاب جارية من سبي حنين فوضعها في بعض
بيوت مكة قال ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين
فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال
من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل
جاريتين عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال
بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي
فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون
بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل
قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق
سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني
الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في
الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته

قال صل سيفكما قالا لا لا ننظر في السيفين فقال كلاكما
قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان معاذ بن عفرا ومعاذ
ابن عمرو بن الجموح عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية وغم رضي الله
عنه قال ان ناسا من الانصار رحمهم الله افاء الله على رسوله من اموال
هوازن ما آفا فجعل يعطي رجلا من قريش المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل اليهم فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم
فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقالوا له كما قلتم وهم امناؤنا وارائنا
يا رسول الله لم يقولوا شيأ وقد تقدم الحديث بطوله عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه انه بينما هو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس معه مقبلا من حنين علقت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاة نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
قد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من
مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي
صلى

صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطى الاقرع بن حابس مائة
من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب
فاثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة
ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا
نرفعه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى اهل البصرة
قتل موتة بسنة ان قوما بين ذي يحرم من المجوس ولم يكن
عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من مجوس هجر عن
عمرو بن عوف الانصاري رضي الله عنه وهو حليف لبني عامر
ابن لؤي وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وادع صاحب اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي
عبيدة فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم
فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوا وتهلككم
كما اهلكتهم عن عمر رضي الله عنه انه لبث الناس في امتاء
الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني

سنشيرك في معازي هذه فقال نعم مثلها ومثل ما فيها من الناس
من عدو والمشركين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان
فان احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر
الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهبت
الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح
الاخر فارس فمر المسلمين فلنسر الى كسرى فندب عمر رضى
الله عنه جماعة من الناس واستعمل عليهم النعمان بن مقرن
حتى اذا كانوا بارض العدو وخرج عليهم عامل كسرى في
اربعين الفا فقال ترجمان ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة
سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقا
شديد وبلاء شديد نعض الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر
والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن لذلك اذ بعث رب
السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه
فامرنا نبينا رسولنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او
تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار
الى الجنة في نعيم لم ير مثله قط وما بقي منا ملك رقابكم فقال
النعمان وما اشهدك الله مثلها فلم يدمك ولم يحزينك ولكني
شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم
يقاتل في اول النهار انتظر حتى تميل الارواح وتحضر الصلوات
عن ابي حميد الساعدي رضى الله عنه قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبوك واهدي ملك ايله للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه برودا وكتب له ببحرهم عن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

من

من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة
اربعين عاما عن ابي هريرة رضى الله عنه قال لما فتحت خيبر
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له
فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم
فقال لهم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان
قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال
لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها ابدا ثم قال لهم
هل انتم صادقي عن شيء ان سألتم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على
ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم
يضرك عن سهل بن ابي حثمة رضى الله عنه قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي
يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد
الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون
دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فتبرئكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده عن عائشة رضى

الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه
انه صنع شيا ولم يصنعه عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم
فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كيف بكم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما
فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفسي
بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا فما لنا يومئذ قال فتتمسك
بدمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون
ما في ايديهم عن عبد الله وانس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما
ينصب وقال الاخر يوم القيمة يعرف به كتاب بدء الخلق
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمران
ابن حصين رضي الله عنهم قال جاء نفر من بني تميم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا
بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاء اهل اليمن فقال يا اهل
اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاحدث
النبي صلى الله عليه وسلم بدء الخلق والعرش فجاء رجل
فقال يا عمران لحقك ناقتك ليتني لم اقم وفي رواية عنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

الله

الله ولم يكن معه شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر
كل شيء وخلق السموات والارض فنادى اما ذهبت ناقتك يا ابن
الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت
انى كنت تركتها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى سبني ابن ادم وما ينبغي له
ان يسبني وبكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله اني
ولد ولد واما تكذيبه فقوله ليس يعيدنا كما بدانا وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في
كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي عن
ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان عن ابي ذر رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس
تدري اين تذهب قلت فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تجد
فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث
جئت قال ورايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا اجعد
كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق
الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والرؤيا
التي اراها الله اياه فلا تكن في مرية من لقايه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل
الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار عن

عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر
اهلها النساء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا
امرأة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول
الله وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون فيها ولا يتمخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن
لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب قلوبهم واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا وفي رواية عنه رضي الله عنه قال والذي
نفسي بيده ان ما بين منكبي احدهم لبعد ما بين المشرق والمغرب
على اثار هم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحد منهما يرى مخ
ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يمتخطون ولا يبولون في الحديث عن سهل بن سعد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعين
الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر عن انس رضي الله عنه
قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم جبة من سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا

رضي

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها عن ابي
هريرة رضي الله عنه مثل قال واقرؤا ان شئتم وظل ممدود
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اهل الجنة يتراؤن اهل الغرف كما تراؤن الكوكب الغابر
قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال
بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سمعتم نبيح جهنم فابردوها بالماء عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء
من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية
قال فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها
عن اسامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق
اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار
فيقولون يا فلان ما شانك الست كنت تامر بالمعروف وتنهانا
عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر
واتيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله
حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني
فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر
عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيم ذا قال في مشط

وسباقة وخف طلعه قال فاين هو قال فى بيرد وران فخرج
اليها النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لها لشد حين
رجع تحلها كانه رؤس الشياطين تخرجته فقال لا اما انا فقد
شفانى الله وحسيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا تى الشيطان لحدكم فيقول من خلق كذا من خلق
كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشير الى المشرق فيقول ها ان الفتنة
ههنا ها ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان عن
جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا
كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينيذ
فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا بابك واذكر
اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك
واذكر اسم الله وخمر انائك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيا
عن سليمان صرد رضى الله عنه قال كنت جالسا مع النبى صلى
الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت
اوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها
عنه ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تعوذ
من الشيطان قال فهل بى من جنون عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان
فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال
ها ضحك الشيطان عن ابى قتادة رضى الله عنه قال قال

النبى

قال النبى صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا حد احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعو
بالله من شرها فانها لا تضره عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان
الشيطان يبيت على خيشومه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان
البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله فبينما انا اطارد حية لاقتلها
نادانى ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهى العوامر عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
فى اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة فى اهل
الغنم عن عقبة بن عامر والى مسعود رضى الله عنهما قالا
اشار النبى صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان
يمان الا ان القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين اصول اذناب
الابل حيث يطلع قرن الشيطان فى ربيعة ومضر عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا
سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها راث
شيطانا وعنه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال فقدت امة من بنى اسرايل لا يدرى ما فعلت ولا ارى
لا راها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع

لما البان الشاشربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقوله فقلت نعم فقال لى مرارا فقلت
افاقرا التوراة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب فى شراب احدكم فليغمسه
ثم لينزعه فان فى احد جناحيه داء وفى الاخر شفاء رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر لامراة
مومسة مرت بكلب على راس ركى يلهث قد كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك
وعنه ايضا رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خلق
الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك
من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك ذريتك فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة
الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل
الخلق ينقص حتى الان عن انس رضى الله عنه قال بلغ عبد
الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه فقال انى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبى قال
ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة
ومن اى شئ ينزع الولد الى ابيه ومن اى شئ ينزع الى اخواله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرنى بهن انفا
جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكل اهل
الجنة فزيادة كبد الحوت واما الشبه فى الولد فان الرجل اذا غشى

المراة

المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها
قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت ان علموا باسلامى قبل ان تسالهم بهتونى عندك
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن
اعلمنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا بنو
اسرائيل لم تخنز اللحم ولولا حوى لم تخن انثى زوجها انس رضى
الله عنه يرفعه ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا
لو ان لك ما فى الارض من شئ كنت تفتدى به قال نعم قال
فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت فى صلب آدم ان لا تشرك
بى شيئا فابيت الا الشرك عن عبد الله رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم
الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل عن زينب بنت
جحش رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام
والتى تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصلحون قال نعم اذا كثر الخبث عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك

وتعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول
اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمايه وتسعين
فعندها يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله
وايانا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومنكم يأجوج
ومأجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجوا ان تكونوا ثلث
اهل الجنة فكبرنا فقال اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا
فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء في جلد ثور اسود عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى
يوم القيمة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات
الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى ابراهيم اباه آزر
يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم
الم اقل لك لا تعصني فيقول اباه فاليوم لا اعصيك فيقول
ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي
خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله عز وجل اني حرمت
الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر
فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار وعنه
رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم

فقالوا

فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن
العرب تسالوني خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة اثنان فايقظاني فاذا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا
وانه ابراهيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما
موسى فجعد ادم علي جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه
اذ هبط في الوادي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وفي رواية
وفي رواية عنه بالقدوم مخففة وعنه رضي الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث
كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقال بينما هو ذات يوم وسارة اذ اتى
على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن
الناس فارسل اليه فساله عنها قال من هذه قال اختي فاتى
سارة وذكر باقي الحديث وقد تقدم عن ام شريك ان النبي
صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ تقدم وزاد هناك وكان
ينفخ على ابراهيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول من اتخذ
السراويل المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها
على سارة جاء بها ابراهيم وابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى
وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس

بمكة لوسيد لحد وليس بها ماء وضعها هنالك ووضع عندها جرابا
فيه تمر وسقا فيه ماء ثم قفا ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت
يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا
شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا
قال نعم قالت اذ لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان
عند الثنية حيث لا يروته استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء
الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل
وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى فانطلقت كراهية ان تنظر
اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه
ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم ترى احدا فهبطت
من الصفا حتى بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت
سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة
فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم ترى احدا ففعلت
ذلك سبع مرات قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي
الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه
تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت اذ كان
عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد
ما تغرف قال النبي صلى الله عليه وسلم ام اسمعيل لو تركت
زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال

فشربت

فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع
اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة
من جرهم او مسلجت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في
اسفل مكة فرأوا طيرا عائفا فقالوا ان هذا الطير ليدور على ماء
لعهدنا بهذا الوادي وهما فيه ما فارسلوا جريا او جريين
فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فتاولوا وام اسمعيل عند
الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم
في الماء قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام
اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم
العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه
امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل
يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فساال امراته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا ثم ساالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن في شر عيش في ضيق
وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام
وقولي له غير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا فقال
هل جاءكم من احد فقالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فساالنا عنك
فاخبرته وساالنا كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال
فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام
ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك
الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما

السلام اتاه بعد ذلك فلم يجده ودخل على امراته فسالها عنه قالت
خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بخير وسعة واثنت على الله قال ما طعامكم قالت اللحم قال
فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء ولم يكن لهم
يومئذ لحم ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فبهما لا يخلو عليهما احد بغير
بركة الا لم يوافقا قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم
اتانا شيخ حسن المياة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته
فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت
نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك
ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم
جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد ثم قال يا اسمعيل
ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني
قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار
الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال عند ذلك رفعا القواعد
من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني البيت
حتى اذا ارتفع الشاجا عبد الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول
البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم عن
ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى

قلت

قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم ايما ادركتك الصلاة
بعد فصلها فان الفضل فيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله
عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على ابراهيم انك حميد مجيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما اسمعيل واسحاق اعوذ بكلمات
الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم لوطا لقد كان
ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت
الداعي عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا ارموا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون
فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم
كلكم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من
بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم
ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء وعنه رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن
ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة
بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكمأة
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه
اطيبه قالوا كل توع الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعى الغنم
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امرأة فرعون
ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس
ابن متى ونسبه الى ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن
فكان يامر دوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه
ولا ياكل الا من عمل يده وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار
وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا الى سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى

به

به للصغرى عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير
نسائها خديجة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن
الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده عن عباده
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة
حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في
المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج
يصلي فجاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم
لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات فكان جريج في صومعته
فتعرضت له امراة فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه وتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام
فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من
طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها
رجل راكب ذو شارة فقال اللهم اجعل ابني مثله فترك
ثديها فاقبل على الراكب فقال لا تجعلني مثله ثم اقبل
على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني
مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لذلك

فقال الراكب جبار من الجبابرة ومن الامة يقولون سرقت زنت ولم
تفعل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد
عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم كانه من رجال الزط
رضي الله عنه قال اتاني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل
ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجل وهو
يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم
رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه
ما رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقال المسيح الدجال وعنه اذ صار رضي الله
عنه في رواية اخرى قال والله ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا
رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر
جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية
فقلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان اولى الناس بابن مريم والانبيا
اولاد علات ليس بيني وبينه نبي وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى
ابن مريم في الدنيا والآخرة الانبيا اخوة لعلات امهاتهم شتى
ودينهم واحد وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال راى عيسى رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي
لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني وعن عمر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم
فيكم وامامكم منكم وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع الدجال اذا خرج
ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق واما الذي يرى
الناس انه نار فماء بارد فلا يدركن احد منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه عذاب بارد وعنه رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت
فاجمعوا لي حطبا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي
وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا
يوما رايحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت
ذلك قال من خشيتك فغفر الله له عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل
تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى

من الغنم ثم اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه
في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال كاني اعرفك الم تكن
ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت
لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى
الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه
مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فيصيرك الله الى ما كنت
واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن السبيل
وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت
اعمى فرد الله بصري وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم
لشيء اخذته لله فقال له امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي
الله عنك وسخط على صاحبيك عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني
اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال
فاتى راهبا فساله فقال له توبة فقال لا فقتله فجعل يسال
فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره
نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى
الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا
ما بينهما فوجد له اوفى الى هذا بشبر فغفر له عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار

وسلكوا اجر ضبة لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية
وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز
وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا الله ان يبتليهم
فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن
وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي
لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل
فاعطاه ناقة عشراء فقال يبارك لها واتى الاقرع فقال اي
شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني
الناس فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب
اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لها فيها
واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري
فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال
احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد
هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد

من

في عقار فجرة فيما ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك
مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب وقال الذي له
الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما
اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر جارية قال انكحوا
الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الطاعون فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم
فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشا
وان الله عز وجل جعله رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعو
ن فيمكث في بلده صابرا يحتسب يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله
له الا كان له مثل اجر شهيد عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا
ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم بينا رجل يجر ازاره من الخيلا
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجلون
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
ويجلون خيار الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية ويجلون

شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وياتي هؤلاء بوجه
وعن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع
لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا ويجلون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان
حتى يقع فيه منافق قرشي عن معاوية رضي الله عنه وقد
بلغه ان عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يحدث
انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر
في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع
وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان عن خبيب بن مطعم
رضي الله عنه قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول
الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو

بعمله الاكفر بالله ومن ادعى قوما ليس من اصلهم فليتبوأ مقعده من النار عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الى غير ابيه او يرى عينه مالم ترة او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم مالم يقل عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله عن ابي بكرة رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما يبايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة وجهينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وبني اسد وهن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار وسى من مزينة خير عند الله عز وجل او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه عن جابر رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد نال معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجرين يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة

المهاجر

هل

المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي سلول قد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة لنخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل هذا الخبيث يا نبي الله لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه قصة خزاعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة وعنه رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب قصة اسلام ابي ذر رضي الله عنه وقصة زمزم عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج من مكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وايتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال اى كان الرجل غريب فقلت نعم قال فانطلق الى المنزل فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال الرجل ليعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له قد بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني

يشفني من الخير فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت
هذا وجهي اليه فاشفني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت
احدا اخافه عليك قمت الى الحايط كاني اصلح نعلي وامض انت
فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعرض على الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال
لي يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا
فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجا
الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي
فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم
اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجرتكم
وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت
فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي
ففعل بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال
مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر
رضي الله عنه قال لما ترلت واندر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل ينادي يا بني
فهر يا عدي بطون قريش عن عايشة رضي الله عنها
قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجا
المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعر
من العجين عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسما انا محمد واما احمد وانا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس

على

على قدمي وانا العاقب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله
عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبيا كرجل بنا دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
لو لا موضع اللبنة وفي رواية ابي موسى رضي الله عنه زيادة
الا موضع لبنة من رواية وقال في اخره فانا اللبنة وانا خاتم
النبيين عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن ثلاث وثلاثين عن السايب بن
يزيد رضي الله عنه قال وهو ابن اربع وستين حفظت امتدال
قد علمت ما سمعت به سمعي وبصري الا بدعا النبي صلى الله عليه
وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي شاك فادع الله له قال فدعا له عن عقبة بن لبوث
رضي الله عنه قال كوصلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج
يمشي فراى الحسن رضي الله عنه يلعب مع الصبيان فحمله
على عاتقه وقال بابي بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم
لا شبيه بعلي وعلي يضحك عن ابي جحيفة رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه
فقيل له صفه لنا فقال كان ابيض قد سمط وامر لنا النبي
صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال فقبض
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها عن عبد الله بن
بشر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قيل له

ارت النبي صلى الله عليه وسلم كان شثنا قال كان في عنفقته شعرات
بيض عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس
ليس بابيض ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو
ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر
سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي
رواية عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس الاربعين سنة
وذكر تمام الحديث عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير عن انس رضي الله عنه انه سيل
هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شئ في صدغيه
عن البراء رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رايته في حلة حمراء
لم ار شيا قط احسن منه عن رواية عنه انه قيل له اكان
وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر
عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي بالبطحاء وبين يديه عنزة قد تقدم هذا الحديث بمذه
الرواية قال فجعل الناس ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم
فاخذت يده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج وطيب
رائحة من المسك عن ابي جحيفة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتيت من خير قرون بني ادم قرنا

قرنا

فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يومر فيه بشئ ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم
اخلاقا عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن
اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله
عبا عن انس رضي الله قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها وفي رواية واذا كره شيا عرف في وجهه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه وعنها رضي الله عنها قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم عن انس
رضي الله عنه يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه
وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى
اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال

او سلم وخير وقال احرزتم خذ واحرزوا لم فكانت تلك
فلم تزل بهم حتى جاء السلة احرز فيما يرى قلبه والذي صلى الله
عليه وسلم نائم عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم
ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السما وعنه رضي
الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بابل وهو يازودا
فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه صلى الله عليه
وسلم فتوضا القوم قيل لانس كم كنتم قال ثلاث مائة
او زهاء ثلاث مائة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعد
الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فقل الما فقال اطلبوا فضلة من الما فجاوا باناء
فيه ما قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك
والبركة من الله فلقد كنا نسمع تسبيح الما ينبع من بين اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو
يوكل عن ابي جحيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وقد
تقدم الحديث بطوله وقال الحر بن عبد الله في روايته ولينا تين على
احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله
وماله وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من
الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك الناس رجل من قريش
قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وعنه ايضا رضي

الله

الله عنه في رواية قال سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك
امتي على يد علمة من قريش اشيبة ان اسيمر من بني فلان وبني
فلان عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان
الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله
انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت فما تامرني ان ادركني
ذلك يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت
على ذلك عن علي رضي الله عنه قال اذا احدثتكم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلان احب من السما الى الارض احب
الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان
الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ياتي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من
الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة عن خباب بن الارت
رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا نستنصر لنا الا تدعو
الله لنا فقال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجا
بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن
دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب
ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل او الذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم
لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك
فاذا شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال
كذا وكذا فرجع المرة الاخرة بشارة عظيمة فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال
لا باس طهور ان شاء الله تعالى قال قلت طهور كلا بل هي
حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم اذا عن انس رضي الله عنه قال كان رجل
نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله
عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري
محمد الا ما كتبت له فاماته الله تعالى فدفنوه فاصبح وقد
لفظته الارض فقال هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم
بنشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته

الارض

الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه بنشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا
له فاعمقوا في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه
ليس من الناس فالقوه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني تكون لنا الانماط قال
اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها اخزي عني انماطك فتقول
الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون لكم الانماط فادعها
عن سعيد بن جعاد رضي الله عنه انه قال لابيه بن خلف الى
سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم
فقال والله ما يكذب محمد اذا تحدث فقتله الله عز وجل يوم بدر
وفي الحديث قصة هذا مضمون الحديث سمعا عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لام سلمة رضي الله عنها من هذا او كما قال قالت
هذا دحية قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم تخبر جبريل او كما قال
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رايت بني امية على منبري فساءني فرايت
رجالا اوردتوبين وفي رعة ضعف والله لئن قلته لقد
عمرنا فما تحالت بنا غبرا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن وعنه رضي الله عنه ان اليهود جاؤا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ان رجلا منهم
وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون

فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها
فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد
الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق
يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما
عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال التقى على عهد
النبى صلى الله عليه وسلم سبعتين فقال النبى صلى الله عليه
وسلم اعتدوا واعن عروة البارقى رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم اعطاه دينارا لاشترى له به شاة فاشترى
له به شاتين فباع احدهما بدينار وجاء بدينار وشاة فدعا له
بالبركة فى بيعه فكان لو اشترى التراب ربح فيه فضائل
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم ومن صحب
النبى صلى الله عليه وسلم اوراه من المسلمين فهو من اصحابه
عن جبير بن مطعم رضى الله عنه قالت امرأة الى النبى
صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت
ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجدينى فأتى ابا بكر رضى
الله عنه عن عمار رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه الا خمسة اعبد وامراتان وابو
بكر الى الدرداء رضى الله عنه قال كنت جالسا عند النبى
صلى الله عليه وسلم اذا قبل ابو بكر احد طرفى ثوبه حتى ابدا
عن ركبته فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد
غامر وسلم وقال انى كان بينى وبين ابن الخطاب شئ فاسرعت
اليه فقال يغفر الله لك يا ابا بكر قالها ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى
منزل ابى بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبى صلى الله

عليه

عليه وسلم فجعل وجه النبى صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق
ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثنى اليكم فقلتم
كذبت وقال ابو بكر صدقت وواسانى بنفسه وماله فهل انتم تاركوا
لى صاحبى مرتين فما اوذى بعدها عن عمرو بن العاص رضى
الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اى الناس احب اليك فقال عائشة فقلت من الرجال
فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا عن عبد
الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله يوم القيمة اليه فقال ابو بكر ان
احد شقى ثوبى يسترخى الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء عن ابى موسى
الاشعرى رضى الله عنه انه توضا فى بيته ثم خرج قال فقلت
لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومى
هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا
خرج وجه هيهنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس
فجلست على الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر فسلمت عليه
ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا للنبى صلى
الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر رضى الله عنه فدق الباب
فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول
الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى

قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل ابو بكر فجلس على يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني
فقلت ان يرد الله بفلان يريد باخيه خيرا يات به فاذا انسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقال على رسلك ثم جئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر بن
الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت له
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل عمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى
رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان
خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان
ابن عفان قلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته
فقلت له وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على
بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملى فجلس وجاهه من الشق
الاخر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو
بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي
وصديق وشهيدان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني
لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا

رجل

رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو
ان يجعلك مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وظلقت وابو بكر
فالتفت فاذا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني
دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت
لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار عن
انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال
لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال
انس فما رايت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وارجو
ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم عن ابي
بريدة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرايل رجال يكلمون من غير
ان يكونوا انبيا فان يك من امتي منهم احد فعمر عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما انه جاء رجل من اهل مصر فقال له هل تعلم
ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بدر
ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم
يشهد قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما
فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وعفو له واما تغيبه
عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت

مرضه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان
لحد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه
يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر
اذهب بها الان معك عن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي
الله عنها شكت ما تلقى من الرحا فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جا
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجي فاطمة فاتانا
النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت
لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري وقال الا اعلمكما خيرا لكما سالتماني اذا اخذتما
مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا
ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما قال لقيت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن
ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف
الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك
تختلف قال وصل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي عن طلحة بن عبيد الله
رضي الله عنه قال لم يبق من بني الله صلى الله عليه وسلم في

لعض

بعض تلك الايام التي قاتل فيها غيري وغير سعد عمر رضي الله
عنه انه وفى النبي صلى الله عليه وسلم بيده فضرب بيننا حتى
سلمت عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جمع لي النبي
صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد عن المسور ابن مخرمة رضي
الله عنهما ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب
لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص
ابن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره
ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت
عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة عن رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفا لي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا واستعمل عليهم اسامة بن
زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه
من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي بعده عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قايف
والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد
ابن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه وعن رضي الله
عنهما ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى

صلى الله عليه وسلم فيما لم يجئ واحد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد
فقال ان بني اسرايل اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن
فيقول اللهم احبهما فاني احبهما عن حفصة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح عن ابي
الدرداء رضي الله عنه انه جلد ابي جنبه غلام في مسجد بالشام وكان
من اهل الكوفة فقال الدرداء ممن انت قال
من اهل الكوفة قال الدرداء فيكم صاحب السواد الذي لا يعلمه غيره يعني
حذيفة قال بلى قال الدرداء فيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه
من الشيطان يعني عمارا قال بلى قال الدرداء فيكم صاحب السواك
والوساده قال بلى قال كيف كان عبد الله يقول في الليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى قال والذكر والانثى قال ما زال ذي هؤلاء حتى
كاد ان يستزلني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن
الجراح عن البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه
عن انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى
الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما عن ابن عمر
رضي الله عنهما وساله رجل عن المحرم يقتل الذباب فقال اهل
العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم هما

ريحانتي

ريحانتي من الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة
وفي رواية اللهم علمه الكتاب عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لعن زيدا وجعفرا وابن رواحة وذكر
باقي الحديث وقد تقدم في كتاب ثم قال فاخذها يعني الراية سيف
من سيوف الله حتى فتح عليهم عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل عن عائشة رضي الله
عنها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك اليه فنزلت اية التيمم ثم ذكر الحديث وقد تقدم في
كتاب التيمم عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله
لرسوله في دخولهم الاسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ولا الكره لكنت امرا من الانصار
البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله
ومن ابغضهم ابغضه الله انس رضي الله عنه قال راى النبي
صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين من عرس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي

قالما فلان امراد وعنه رضي الله عنه في روايه قال جاءت
امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي
لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي
بيده انكم احب الناس الي مرتين عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعنا
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به عن ابي حميد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور
الانصار فذكر الحديث وقد تقدم ثم قال سعد بن عباده للنبي
صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال
اولستم كذلك ان تكونوا من اخيار عن اسيد بن حضير رضي
الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني
كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثره فاصبروا حتى
تلقوني في الحوض ورواه عن انس وموعدكم الحوض عن
ابي مسعود رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق
به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فاذا هيئي طعامك واصبحي
سراجك ونومي صبيانك اذا اراد واعشيا فهيأت طعامها واصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته
فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليله او عجب من فعالكما
فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

عن

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر ابو العباس رضي الله عنهما
بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده
بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس
فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في
الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن جابر رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول امتي تعرش العرش
لمزن سعد بن معاذ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا
عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى عن
انس رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم اربعة
القرآن على عهد
كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد فقيل
لانس من ابو زيد قال احد عمومتي عن انس رضي الله عنه
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب

عليه بحفنة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا لقد كسر يومئذ
قوسين او ثلاثة وكان الرجل منهم يمر معه الجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى
القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا يشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يد ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية عن عبد
الله بن سلام رضي الله عنه قال رايت دورا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم رايت كاني في روضة ذكر
من سعتها وخضرتها وسطها عامود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه
فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة
ثم يقطعها اعضاء ثم يجعلها في صحاف خديجة فربما قلت له كانه
لم

لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكان لي منها
ولد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت
معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها
السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب
فيه ولا نصب عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت هالة
بنت خويلد اخت خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة
فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش رضي الله عنها حمراء
الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها عن
عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فريعة بنت عقبة فقالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل
خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان
يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده وباقي
الحديث قد تقدم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح
قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم
قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر
اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم
ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السما الما وانبت لها
من الارض ثم تذبحون على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما
له وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابائها

فقال لاتحلفوا بابائكم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شئ ماخلا الله باطل وكاد امية بن ابى الصلت ان يسلم
مبعث النبى صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف ابن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انزل على النبى صلى الله عليه
وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة
فهاجر الى المدينة فمكث عشر سنين ثم توفى صلى الله عليه وسلم
عن ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما وقد سئل عن اشد
ما صنعه المشركون بالنبى صلى الله عليه وسلم قال بينما النبى
صلى الله عليه وسلم يصلى فى حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن
ابى معيط فوضع ثوبه فى عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر حتى اخذ بمنكبه فدفعه عن النبى صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله الاية عن عبد الله
ابن مسعود رضى الله عنه وقد سئل عما نجهر من آذان النبى صلى
الله عليه وسلم بالقرآن ليلة استمعوا القرآن فقال انه اذنت بهم
شجرة عن ابى هريرة رضى الله عنه انه كان يحمل مع النبى صلى
الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبعثنى يوما بحاجة
فى هذه الرواية فقوله صلى الله عليه وسلم انه اتانى وفد جن
نصيبين ونعم الجن فسألونى الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا
بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما عن ام خالد بنت خالد
رضى الله عنها قالت قدمت من الحبشة وانا جويرية فحانى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه
عن ابن عبد المطلب رضى الله عنه انه قال للنبى صلى الله عليه
وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو فى
ضحضاح من نار ولولا انا لكان فى الدرك الاسفل من النار ابى
سعيد الخدرى رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتى يوم القيمة فيجعل
فى ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلى منه دماغه حديث الاسرى والمعراج
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبنى قريش قمت فى الحجر فجلى الله لى بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه عن مالك بن صعصعة رضى
الله عنه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى
به قال بينما انا فى الحطيم وربما قال فى الحجر مضطجعا اذ اتانى
آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه قال
الراوى فقلت لجارود وهو الى جنبه ما يعنى من لبته الى شعرته فاستخرج قلبى ثم اتيت
بطشت من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبى ثم حشى ثم اعيد ثم اتيت
بدابة دون البغل فوق الحمار ابيض قال
الراوى وهو البراق يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه
فانطلق بى جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معه قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجىء جاء فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال
هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح ثم صعد بى حتى اتى السماء الثانية فاستفتح

فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى
وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا
ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثانية
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت اذا
يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى الى السماء الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت
اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى الى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا فلما خلصت
فاذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى الى السماء السادسة
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل قد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جا فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم
قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل
له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد

بعث

لعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جا فلما خلصت اذا ابراهيم
قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام وقال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى
فاذا نبقها كقلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه
سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان قلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع بي البيت المعمور فاذا هو
يدخله كل يوم سبعون الفا ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن
واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك
ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على
موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال
ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت
قلت امرت بخمس صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني
اسرايل قبلك اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف
لامتك قلت سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى وسلم قال فلما

جاوزت ناذ اني مناما اضبت لوضحتي وخففت عن
عبادي وقد تقدم حديث الاسري عن الس في اول
كتاب الصلاة وفي كل واحد منهما ما ليس في الاخر عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا
الرويا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القران قال هي شجرة الزقوم عن عائشة رضي
الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا
بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث
ابن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفا جميمة فاتتني امي
ام رومان وانى لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت
بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي
حتى اوقفتني على باب الدار وانى لانهج حتى سكن
بعض نفسي ثم اخذت شيا من ماء فمسحت به وجهي ورايسي
ثم ادخلتني الدار فاذا نفسوه من الانصار في
البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير
فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلمتني اليه وانا يومئذ
بنت تسع سنين وعنها رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لها رايتك في المنام مرتين
ادى انك في سرقة من حرير ويقال هذه امرانك
فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند
الله عز وجل يمضه هجرة النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه رضي الله
عنهم

عنهم الى المدينة عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فلما ابتلي المسلمون
خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا
بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي
فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال
ابن الدغنة فان مثلك لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوايب الحق فانك حمار ارجع واعبد ربك ببلدك
فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
وتصل الرحم ويحمل الكل وتقري الضيف ويعين
على نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل
فيها وليقرا ما شا ولا يوذين بذلك ولا يستعلن به
فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره
ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان

نصلي فيه ويقرا القران فتنفذ عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو
بكر رجلا بكاءا لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع
ذلك اشراف قريش فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه
في داره فقد جاوز ذلك فابتنا مسجدا بفنا داره واعلن
بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن
نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان
يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك
فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة
فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت
الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك
واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني
ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز
ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال
ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر

نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة قالت
فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له
ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فدخل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك
قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله فاني قد
اذن لي في الخروج فقال ابو بكر والصحابة بابي انت يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو
بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا له سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت
ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله ابن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف
لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى
ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حتى تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما

ودفينهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة مولى ابى بكر بغنم
تفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالى الثلاث واستاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى الديل وهو
من عبد بن عدى هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد
غمس حلفا فى آل العاص بن وايل السهمى وهو على دين
كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد
ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهم عامر بن فهيرة
والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال سراقة بن
جعشم جاءنا رسل كفار قريش يجعلون فى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابى بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما
انا جالس فى مجلس من مجالس قومى بنى مدلج اذ اقبل رجل منهم
حتى قام علينا ونحن جلوس فقال لى يا سراقة انى قد رايت
انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت
انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا
باعيننا ثم لبثت فى المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتى
ان تخرج لفرسى وهى من وراء اكمة فتحبسها على واخذت رمحى
فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجت الارض وخفضت
عاليه حتى اتيت فرسى فركبتها فرفعتها تقرب بى حتى دنوت
منهم وعثرت بى فرسى فخررت عنها فقمت فاهويت يدى الى
كنانتى فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا
فخرج الذى اكره فركبت فرسى وعصيت الازلام يقرب بى
حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسى

فى

فى الارض بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم
تكد تخرج يدها فلما استوت قائمة اذا لاثر يدها غبار ساطع
فى السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذى اكره
فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسى حتى جئتهم
ووقع فى نفسى حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان
سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان
قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد
الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآنى
ولم يسالانى الا ان قال لى اخف عنا فسالته ان يكتب لى كتاب
امن فامر عامر بن فهيرة فكتب فى رقعة من ادم ثم
مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقى الزبير فى ركب
من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض
وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا
انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على
اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه ببيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودى ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم
الذى تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات
اليمين حتى نزل بهم فى بنى عمرو بن عوف وذلك يوم

الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار
ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى
اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو
بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد
الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ركب راحلته فمشى معه الناس
حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن
زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركت به
راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه
مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه
منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر ... هذا ابر ربنا واطهر

ويقول ... اللهم ان الاجر اجر الاخره ... فارحم الانصار والمهاجره

اسما رضي الله عنهما انا حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت
وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بها ثم اتيت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له
وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام عن
ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام
القوم فقلت يا رسول الله لو ان بعضهم طاطا بصره لرانا قال
اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما عن البراء رضي الله عنه قال
اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكان
يقرون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم
عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل
المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قد قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى
قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل
عن العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
للمهاجر بعد الصدر عن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امر نبي عشيرة
من اليهود لامن نبي اليهود

كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم وب يسر

غزوة العسرة عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوة انت معه قال سبع عشرة قيل فايهم كانت اولك قال العشيرة او العشيرة فحدثه غزوة بدر عن بن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا الان اكون صاحبه احب الي مما عدل به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره عن البرا رضي الله عنه قال كان عدة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضع عشرة ومائتين قال البرا لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه عن ابي طلحة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على

شفه

شفه الركي فجعل ينادهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان انسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم عن رفاعة بن رافع الزرقي وكان ممن شهد بدرا قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال او من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب عن الزبير رضي الله عنه قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة وطعنه في عينه فمات قال فوضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها فسالته اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين عن ابي طلحة رضي الله عنه وكان قد شهد بدرا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا صورة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تأيمت حفصة
بنت عمر بن خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت
عثمان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحت حفصة بنت
عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحت حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها علي حين عرضت على حفصة
فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها عن ابن مسعود البدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة
البقرة من قرأهما كفتاه عن المقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة وكان ممن شهد بدرا قال قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت
لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فهو بمنزلتك قبل ان
تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلا

المنتنى

المنتنى لتركتهم له حدثنا بني النضير عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير
واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نساءهم واموالهم والادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود
المدينة كلهم بنو قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود
بني حارثة وكل يهود بالمدينة وعن رضي الله عنه قال
حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وعن عائشة رضي الله عنها
قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي
بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت
الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم قتل كعب بن الاشرف عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام
محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم
قال فاذن لي ان اقول شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة
فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا والي
قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد
اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شي يصير شانه

وقد اردنا ان نسلفنا وسقا او وسقين قال فكم ارهنوني قالوا
اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك
ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا
عار علينا ولكنا نرهنك اللامة فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا
ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن
فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة قال انما
هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة قالت اني اسمع صوتا كانه
يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة
ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن
مسلمة وجاءه برجلين وفي رواية ابو عبس بن جبر وهو من
ابن اوس وعباد بن بشر فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره
فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه
وقال مرة ثم اشمكم فتنزلوا اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح
الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا فقال لي عندي اعطر
نساء العرب فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه
ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال
دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
قتل ابي رافع عبد الله ابن ابي الحقيق ويقال سلام بن
ابي الحقيق عن البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله ابن
عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا

منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله
لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب
لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنى من الباب ثم تقنع بثوبه كانه
يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فمكثت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان
ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل السمر
صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت
ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت
اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من
البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه
ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت
من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا
الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت ظبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت
اني قد قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت
الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت
الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة
حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال
انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا

فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسط رجلي فمسحها فكانما
استكملتها قط عن عروة احد عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا
قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل عن سعيد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد وعنه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض
كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد وعن رضي الله عنه قال
نقل الى النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم
فداك ابي وامي عن انس رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت
ليس لك من الامر شيء عن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة
الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل
ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون قتل حمزة بن عبد المطلب
رضي الله عنه عن عبد الله بن عدي ابن الخيار انه قال
لوحشي الاخبرنا عن قتل حمزة قال نعم ان حمزة كان قتل طعيمة
ابن عدي ابن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن
مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج الناس عام
عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت
مع الناس فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من
مبارز فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن

ام

ام انمار مقطعة البظور واتخاذ الله ورسوله قال ثم سمعت
عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة قال
فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من
بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت
معهم واقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف
فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا وقيل
له انه لا يهيج الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت
قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك فقال هل تستطيع
ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة
لعلي اقتله فاكافئ به حمزة فخرجت مع الناس فكان من امره
ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر
الراس فوسطته بحربتي فامسها بين ثدييه حتى خرجت
من كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف
على هامته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل
يقتله رسول الله في سبيل الله عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد وانصرف
المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب
منهم سبعون رجلا كان منهم ابو بكر والزبير رضي الله
عنهما غزوة الخندق وهي الاحزاب عن
عن جابر رضي الله عنه قال انا يوم الخندق نحفر اذا عرضت

لدية سندية فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
لدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل عن سليمان
ابن صرد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده
اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نزل بنو قريظة على حكم
سعد بن معاذ فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فاتى
على حمار فقال للانصار قوموا الى سيدكم ثم قال هؤلاء نزلوا
على حكمك فقال تقتل مقاتلهم وتسبي ذراريهم قال
قضيت بحكم الله عز وجل وربما قال بحكم الملك غزوة ذات
الرقاع عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر
بيننا بعير نعقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي و
اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه وكان ممن شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالذي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم

انصرفوا

انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا
لانفسهم ثم سلم بهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق
بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا
فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بني المصطلق
وهي غزوة المريسيع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بين ظهرانينا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة
الا وهي كاينة غزوة ابمار عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة ابمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا غزوة الحديبية وقول الله عز وجل لقد رضي الله
عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية عن البراء رضي الله

عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا
ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية فكنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها
فجلس على شفيرها فدعا بانا من ماءفتوضا ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا عن جابر رضي الله عنه قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير
اهل الارض وكنا الفا واربع مائة قال ولو كنت ابصر اليوم
لاريتكم مكان الشجرة عن سويد بن النعمان رضي الله
عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بسويق
فلاكوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يسير مع
النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فساله عمر عن شئ فلم
يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك عمر ثورت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت
ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت
لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة هي
لاحب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا عن
المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال لما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية احف عساله من خراعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطا

اتاه

اتاه عينه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك فقال اشيروا
علي ايها الناس ترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين
يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله سبحانه قد
قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر
يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب
احد فتوجه له فمن صدنا عنه قتلناه قال امضوا على اسم الله عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه ارسله يوم الحديبية ليابيه
لفرس كان عند رجل من الانصار فوجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد
الله ثم ذهب الى الفرس فجابه واخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق وذهبت معه حتى
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنى التي يتحدث الناس
ان عبد الله اسلم قبل ابيه عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف
فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة
فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشئ عن عروة بن فروة
سلمة ابن الاكوع رضي الله قال خرجت قبل ان يؤذن بالاولى
وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال
فلقيني غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
ابن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث بطوله وقد تقدم وقال هنا في اخره قال ثم رجعنا
ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا

بيش

المدينة غزوة خيبر ٥ عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول

٥ اللهم لولا انت ما هتدينا ٥ ولا تصدقنا ولا صلينا ٥
٥ فاغفر فداء لك ما ابقينا ٥ وثبت الاقدام ان لاقينا ٥
٥ والقين سكينة علينا ٥ انا اذا صيح بنا اتينا ٥
٥ وبالصياح عولوا علينا ٥

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر
ابن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله
لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شيء توقدون قالوا على لحم حمر الانسية فقال اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نغسلها ونغسلها
فقال اوذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصير
فتناول به ساقا يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاه
فاصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي قال
مالك قلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا احبط عمله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان له لاجرين
وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله
وفي رواية سلمة عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان يحب ان لا يقدم في الصلاة وذاد هنا
فعجل النبي صلى الله عليه وسلم للقائلة وسبى الذرية عن
ابي موسى الاشعري رضى الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر اشرف الناس على واد فجعلوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارفعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم
تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا
بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال
الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي
وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عن سهل بن سعد
الساعدي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقلت ما اجزا منا اليوم احدها كما جزا
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس

ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة وفي رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يا بلال
فاذن ان لا يدخل الجنة الا مومن ان الله ليؤيد الدين بالرجل
الفاجر عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجت صوبة
في ساقي يوم خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيها
ثلاث نفثات فما اشكيتها حتى الساعة عن انس رضي الله
عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولحم الا ان امر بلال بالانطاع فبسطت
فالقي عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون لحدى امهات
المومنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاها
خلفه ومد الحجاب عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن لحوم الحمر الانسية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل
سهما عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه
انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم
في ثلاثة وخمسين من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا

الى

الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل
السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم
معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد كانت
هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه على
حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى من هذه قالت
بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال
سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم
فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض
البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم
الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وسا ذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم واسئاله والله لا اكذب ولا
ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت
له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان وعنه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم
من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا
بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم

ان اصحابي يامروكم ان تنظروه عن رضي الله عنه قال قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم لجدان افتح جبو فقسم
لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو
محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف غزوة مؤتة من
ارض الشام عن بن عمر رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد
الله بن رواحة قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده
بضعا وتسعين من طعنة ورمية عن اسامة بن زيد رضي
الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه
وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت
كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة
علينا اسامة غزوة الفتح في رمضان عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين

ونصف

من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد
افطروا فطروا عن رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بانا من لبن او ماء فشربه
على راحلته او راحلته ثم نظر الى الناس فقال للمفطرون
للصوام افطروا عن عروة بن الزبير قال لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو
سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون
حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة
فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل
ابن ورقاء نيران لبني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من
ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوهم
فاتوا بهم النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى
الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى
الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة
فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار
ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال
مثل ذلك ثم مرت ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى
اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم
سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا

هم

سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان
يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت الكتيبة وهي اقل الكتايب فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته الى صلى الله
عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي
سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال كذا وكذا
فقال سعد ولكن هذا يوم اعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه
الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله ان تركز رايته بالحجون فقال
العباس للزبير يا عبد الله هنا امرك الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
خالد بن الوليد ان يدخل مكة من كداء ودخل النبي صلى الله
عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلا
جيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري عن عبد الله بن
معقل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح ورجع وقال لولا
ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع عن عبد الله رضي الله
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في
يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد عن عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال كنا بماء ممر الناس
وكان عمرو بنا الركبان فكنا نسالهم ما للناس ما هذا الرجل يقولون
يزعم ان الله ارسله اوحى اليه كذا وكنت احفظ ذلك الكلام فكانما
يقرر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت

وقعة

وقعة الفتح فيقولون اتركوه وقومه فاد كل قوم باسلامهم وبدر
قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله
حقا فقال صلوا كذا وكذا في حين كذا وكذا وصلوا كذا وكذا
في حين كذا وكذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى
من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين
وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي
الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما
فرحت لشيء فرحي بذلك القميص عن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما انه كان ببدء ضربة فقال ضن بنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين غزوة اوطاس عن ابي
موسى رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حنين بعث اباعامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن
الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني
مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فقال
ذاك قاتلي الذي رمايتي فقصدت له فلحقته فلما راني ولى
فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك
قال فانزع هذا السهم فنزعته فثار منه الماء قال يا ابن اخي
اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد تو

اتو رمال السرير ظهره وجنبيه فاخبروه بخبرنا وخبر ابي عامر
وقاله له قل استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق
كثير من خلقك ومن الناس قلت ولي فقال اللهم اغفر لعبد الله
ابن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما غزوة
الطايف في شوال سنة ثمان عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ان فتح الله عليكم الطايف
غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولا عليكن عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما حاصر النبي صلى الله
عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيا فقال انا قافلون ان شاء الله
فثقل عليهم فقالوا نذهب ولا نفتحه فقال اغدوا على القتال
فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم عن سعد وابي بكرة رضي
الله عنهما قالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وفي رواية اما علمتما
قاولى من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فكان نشو رحصن
الطايف في اناس فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية
فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين
من الطايف عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز

لي

لي ما وعدتني فقال له البشر فقال اكثرت علي من البشر فاقبل على
ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا
انتما قالا قبلنا ثم دعا قدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومج فيه
ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا
القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما
فافضلا لها منه طائفة عن انس رضي الله عنه قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم
اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب
الانصار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني حذيمة فدعا هم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل وياسر ودفع الى كل رجل منا اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره
حتى قدمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه
وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين عن علي رضي
الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه
واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا فاوقدوا
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون

فوردنا الى النبى صلى الله عليه وسلم من النار فمازالوا يقولون
حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها لخرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة فى
المعروف عن ابى موسى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم بعثه ومعاذ بن جبل الى اليمن كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا
تنفروا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما
اذا سار فى ارضه قريبا من صاحبه الى موسى مخايسير على
بغلته حتى انتهيا اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس
واذا عنده رجل قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد
الله بن قيس انى هذا فقال هذا رجل كفر بعد اسلامه فقال
لا انزل حتى يقتل قال انما جئ به لذلك فانزل فقال ما انزل
حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا
القرآن قال اتفوقه تفوقا قال كيف تقوم انت يا معاذ
قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت حزبى من النوم فاقوم
ما كتب الله لى فاحتسب نومتى كما احتسب قومتى عن
ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال
ما هى قال البتع والمزر فقال كل مسكر حرام عن البراء رضى
الله عنه قال لحقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد
ابن الوليد الى اليمن قال ثم بعث علينا بعد ذلك مكانه فقال
مروا اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن
شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق ذات

عدد

عدد عن بريدة رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم ذكرت
له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له فى الخمس
اكثر من ذلك عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال بعث علي رضى الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة فى ادم مقروظ
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر
واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن
الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ
ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنونى وانا امين
من فى السماء يتينى خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك
اولست احق اهل الارض ان يتقى الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد
ابن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون
يصلى قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اومر ان انقب عن قلوب
الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال
انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
واظنه قال لاين ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود غزوة ذى
الخلصة تقدم حديث جرير رضى الله عنه فى ذلك وقول
النبى صلى الله عليه وسلم له الا تريحنى من ذى الخلصة وذكر فى هذه

الرواية قال لجرير وكان ذو الخلصة بيتا في اليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد فلما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا فان قد رعلك ضرب عنقك فبينما هو يضرب يوما اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك فكسرها وشهد وعن جرير رضي الله عنه قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت لاحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ذو عمرو ان كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث وانطلقا معي حتى اذا كنا ببعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس ملكون فقالا لاخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله تعالى ورجعنا الى اليمن غزوة سيف البحر وهم تلقو عير القرشي وامرهم ابو عبيدة بن الجراح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابو عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا بكما بعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقيل له ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت كالظرب فاكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبها وعنه رضي الله عنه في روايته انه قال فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف

شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا وفي رواية لغوي فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا ادرنا احوجه الله اطعمونا ان كان معكم وانا لعضرم لعضو فاكله وفد بني تميم عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد ابن زراره وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم حتى انقضت وفد بني حنيفة وحديث ثمامة ابن اثال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة وربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فما ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت

قال لا ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي ارايت فيه وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما اريت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم واتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سوارين من ذهب فكبرا علي فاوحي الله الي ان انفخهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة
قصة اهل نجران
عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يلاعنه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لان كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من

لجد نا

من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
قدوم الاشعريين واهل اليمن
عن ابي موسى رضي الله عنه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها
عن رواية وتخليتها
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اهل الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم
حجة الوداع
٥٥ حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قد تقدم وذكرنا في هذه الرواية قال وعند المكان الذي صلى فيه مرمر موجز
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع
عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات

والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي
وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وستلقون
ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه الاهل بلغت
مرتين عن ابي عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تخلف راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم غزوة تبوك وهي غزوة العسرة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم اسالة لهم ادهم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك
فقلت يا رسول الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال
والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر
ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي ورجعت
الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال فما لبثت الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله

ابن

ابن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين
لستة ابعرة ابتاعها حديثا من سعد فانطلق حتى الى اصحابك
فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هولا فاركبوهن فانطلقت اليهم فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولا ولكني والله لا ادعكم حتى
ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تظنوا الى حدثتكم شيا لم يقله فقالوا لي والله انك
عندنا المصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى ينفر
بهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو
موسى عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا رضي الله
عنه فقال اتخلفني في النساء والصبيان فقال الا ترضى ان
تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي
حديث كعب بن مالك رضي الله عنه وقول الله عز وجل
وعلى الثلاثة الذين خلفوا عن كعب رضي الله عنه قال لم
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها بتبوك
غيره اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر

اذكر في الناس شيئا كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر
مني حين تخلفت عنه في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت
تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد
والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب
حافظ قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى
له مالم ينزل فيه وحي من الله تعالى وغزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين طابت الثمار والظلال وانا اليها اصعر فتجهز رسول الله
والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع
ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى
بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم
او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت
ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت
ان ارتحل فادركهم ويا ليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطفقت فيهم احزنني اني لا ارى رجلا الا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفاء ولم يذكرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو
جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني
سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ
ابن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا

فسكت

فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب فلما بلغني
انه لوجهه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول
بما اذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي
رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لم اخرج منه ابدا
بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر يبدا بالمسجد
فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل فجاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله تعالى فجئته
فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعالى فجئت
امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد
ابتعت ظهرك قلت بلى والله يا رسول الله وانا لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه
بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو
فيه عقبى الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت
قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي
الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا
لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت

ان لا تكون اعتددت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
اعتذر به المخلفون قد كان فيك ذنبك استغفار رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يوبخونني حتى اردت
ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا
نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية
الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض
فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب
القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم
صلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي
اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي
ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط
حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك
بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت

عينا

ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا
انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب
ابن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي
كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق
بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت
بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين
اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت
اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى
صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال
ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل
تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به
حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى
يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال
ابن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب
فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من

حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت
صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا
جالس على الحال التي ذكر الله تعالى قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي
الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى اعلى جبل سلع باعلى
صوته يا كعب ابن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان
قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فقبل صاحبي يبشرون
وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى علي الجبل
فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنؤني
بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت
المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام الي طلحة بن عبيد الله حتى صافحني وهنأني والله
ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال
كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ
ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند
الله قال بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان
الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا
ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني
وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل
الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم
الله على من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما اهلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل
الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له وبايعهم واستغفر لهم
مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا
عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه عن ابي بكرة رضي الله عنه
قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال
لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم
بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة مرض النبي صلى الله
عليه وسلم ووفاته ؛ عن عائشة رضي الله عنها

قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت سارني ان يقبض في وجعه
ذلك فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله تلحقه فضحكت
وعنها رضي الله عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير
بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يع الذين انعم الله عليهم
الاية فظننت انه خير وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره
القبض ورأسه على فخذي غشي عليه فلما افاق شخص بصره
نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا
فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح وعنها رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه
طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي
صلى الله عليه وسلم عنه وعنها رضي الله عنها قالت اصغت
الي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت وهو مسند الي ظهري
فسمعته يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق وعنها
رضي الله عنها في روايته قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي ولا اكره شدة الموت لاحد بعد
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في

في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس
ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال له انت والله بعد ثلاث عبد
العصا والله لاري رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف
يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا
الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى
بنا فقال علي انا والله ان سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها انما كانت
تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين
ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك
وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه
وعرفت انه يحب السواك فقلت لخذه لك فاشار برأسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار برأسه
ان نعم فلينته فامره وكانت بين يديه ركوة فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان
للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى
قبض ومالت يده صلى الله عليه وسلم وعنها رضي الله عنها
قالت لدد نا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير
الينا ان لا تلددني فقلنا كراهية المريض اللدود وانما افاق قال
الم انهكم ان تلددوني قلنا كراهية المريض الدواء فقال لا

لا يبقى لجده في البيت الا لدّ وانا انظر الا العباس فانه لم يسجد كم
عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
جعل ينغشاه فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب اباه فقال
لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو بن ثلاث وستين
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب تفسير القران عن سعيد بن
المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل
الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة
هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي
فلما اراد ان يخرج قلت الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم السور
في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته قوله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل
ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك قوله عز وجل وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن
والسلوى عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين قوله عز وجل واذ قلنا ادخلوا هذه القرية عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل
لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون

كتاب تفسير القران

على استاههم فبدلوا وقالوا لوا حنطة حبة في شعرة قوله عز
وجل ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه اقرؤنا ابي واقضانا
علي وانا ندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز
وجل ما ننسخ من اية او ننسها قوله تعالى وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن
ذلك له وشتمني ابن ادم ولم يكن ذلك له فاما تكذيبه اياي فقوله اني لا اقدر ان اعيده كما
كان واما شتمه اياي فقوله ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة
او ولدا قوله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
عن انس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه وافقت
الله عز وجل في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول
الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب
قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسايه
فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا
منكن حتى اتيت احدى نسايه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يعظ نسايه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
الاية قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس الاية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول

لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال
لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد
لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس قوله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج عن عائشة رضي الله
عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء
الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات
ثم يقف بها قوله تعالى ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا
حسنة في الاخرة حسنة الاية عن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قوله عز وجل لا يسألون
الناس الحافا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقرؤوا ان
شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا قوله عز وجل منه ايات
محكمات هن ام الكتاب الاية عن عائشة رضي الله عنها قالت
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل
عليك الكتاب منه ايات محكمات الى قوله وما يذكر الا اولوا
الالباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين
يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذرهم
قوله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اختصم اليه امرأتان

كانتا

كانتا تحرزان في بيت فخرجت احداهما وقد القذ باشفى في كفها
فادعت على الاخرى فقال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم
قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فاعترفت قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه قوله عز وجل ان
الناس قد جمعوا لكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه حين القي
في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل قوله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذ اكثروا عن اسامة بن زيد رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على قطيفة فدكية وارد فاسامة بن زيد وراءه يعود سعد
ابن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد
الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال
عبد الله بن رواحة اي اعاد المرأة لا احسن مما تقول اذ كان
حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص

عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد
ابن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل
عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك ولقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك
بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فعل به ما رايت فلما بدا الله
ذلك عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم
الله تعالى ويصبرون على الاذى حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله صناديد كفار قريش
قال ابن ابي وبمن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر
قد توجه فبايعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا قوله عز وجل لا تحسبن الذين يفرحون بما اوتوا عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى الغزو
وتخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت هذه الاية فيهم عن ابن عباس
رضي الله عنهما وقد قيل له لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب
ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم

ولهذه

ولهذه الاية انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن
شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمد واليه
بما اخبروه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم قوله عز وجل
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى عن عائشة رضي الله عنها
انها سالها عروة عن قول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه
في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان
يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن
ذلك ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن
في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الاية فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت
عائشة وقول الله عز وجل في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن
رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت
فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء
الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال
قوله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم عن جابر رضي الله عنه
قال عاد النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه
في بني سلمة ماشيين فوجد النبي صلى الله عليه وسلم لا يعقل
فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي فافاق فقلت له ما تامرني ان
اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
قوله عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة الاية عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال اتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم

فقالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر الحديث
الروايا وقد تقدم بنحاله ثم قال اذا كان يوم القيامة اذن
مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير
الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم
يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب
فيدعا اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا
تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترودون فيحشرون
الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
ثم يدعا النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من
كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة
من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا عليهم ولم
نصاحبهم وانا ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا
ربكم فيقولون انا ربكم فيقولون لا نشرك به مرتين او ثلاثا
قوله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرا علي وعليك نزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري
فقرات عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال اسك فاذا
عيناه تذرفان قوله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي

انفسهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من المسلمين كانوا مع
المشركين يكثرون سواد هم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي السهم يرمى به فيقتل فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم قوله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح
الى قوله ولوطا وهارون وسليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس
ابن متى فقد كذب قوله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الاية قوله عز وجل لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم عن
عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا
بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية عن عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه
الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ ارجل فقال
وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق
هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد
لخبر الرجل قوله عز وجل لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
عن انس رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فغطى اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجوههم لهم حنين فقال رجل من ابي قال
فلان فنزلت هذه الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان ناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول

فيقول الرجل من ابى ويقول الرجل نقل ابن ناقتى فانزل الله
عز وجل فيهم هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء حتى
فرغ من الآية كلها قوله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم الآية عن جابر رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الآية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية عن جابر
رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ
بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بأس بعضكم بعض قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر قوله عز وجل
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده عن ابن عباس رضى الله
عنهما انه سئل ابى من سجدة قال لهم نتلا ووهبنا له الى قوله
فبهداهم اقتده ثم قال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امرانا
نقتدي بهم قوله عز وجل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما
بطن عن عبد الله رضى الله عنه قال لا احد اغير من الله
ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قوله عز وجل خذ العفو وامر
بالمعروف الآية عن ابن الزبير رضى الله عنهما قال امر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأخذ العفو من اخلاق الناس
قوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة عن ابن عمر رضى الله
عنهما انه قيل له كيف ترى فى قتال الفتنة قال وهل ترون
ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك قوله عز وجل
واخرون اعترفوا بذنوبهم الآية عن سمرة بن جندب رضى

الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان
ابتعاني فانطلقا بي الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح
ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه
ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك فالا اما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا تجاوز الله عنهم قوله عز وجل وكان عرشه على الماء عن
ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه
لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
قوله عز وجل وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى الآية عن ابي موسى
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد قوله عز وجل الا من
استرق السمع الآية عن ابي هريرة رضى الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قضى الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقو هكذا
احد فوق احرف وصاد رك الشهاب للسمع قبل ان يرمي بها
الى صاحبه فيحرقه ودعا لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي

بليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوا نما الى الارض فتلقى على
فم الساحل فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم
يخبرنا يوم كذا وكذا انكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي
سمعت من السما قوله عز وجل وسكم من بود الى ادد ذل المعز عن من
مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعوا اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب
القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات قوله عز وجل ذرية
من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين
فى صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع
لكم الى ربكم فيقولون بعض الناس لبعض عليكم بادم فيأتون
ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحك وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا فيقول ادم ان ربى قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد نهانى عن الشجرة فعصيته نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى
اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقول يا نوح انت اول الرسل
الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ربى قد غضب اليوم غضبا

لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لى دعوة
دعوتها على قومى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى
ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبى الله
وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كنت كذبت ثلاث كذبات
نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى
فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول
ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب
بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه وكلمت الناس فى المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
فيه فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولم يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم
فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم النبيين
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتى تحت العرش فاقع ساجدا
لربى ثم يفتح الله على محامده وحسن الثنا عليه شيأ لم يفتحه
على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع
تشفع فارفع راسى فاقول امتى يا رب امتى يا رب امتى

يا دب فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليهم من
الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من
مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى قوله عز وجل
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها
يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود قوله عز وجل
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان
اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال عز وجل لنبيه صلى
الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن اصحابك
اي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها
عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك قوله عز وجل والذين
الذين كفروا بايات ربهم ولقائه الاية عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه يؤتى بالرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا قوله عز وجل
وانذرهم يوم الحسرة الاية عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت
كهيئة كبش املح فينادي منادي اهل الجنة قال فيشرئبون
وينظرون فيقولون هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت

وكلهم

وكلهم قد رأوه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود
فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون قوله عز وجل والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني
عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا اتقتلونه
فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها قال
عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته
رجلا اتقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلا
عما
ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن
كان بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الالتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان
جاءت به احمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها
فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه قوله عز وجل ويدرأ

عنهما العذاب ان تشهد اربع شهادات باسم الله عن رجل
ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته عند
النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال فقال يا رسول
الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في
ظهرك فقال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله
ما يبري ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن حتى بلغ الصادقين فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله تعالى لكان
لي ولها شان قوله عز وجل الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا لهم عذاب اليم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا
قال للنبي الذي استشاه على الرجلين في الدنا قاد على ان
يشبه على وجهه يوم القيمة قوله عز وجل لم اغلبت الروم
عن ابن مسعود رضي الله عنه وقد بلغه ان رجلا يحدث
في كندة فقال يجيء يوم القيمة دخان فياخذ باسماع المنافقين

والصوارم

وابصارهم ويأخذ المؤمن منه كهيئة الزكام وكان بن مسعود حسن
فلعه متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين وان قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى
الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان
فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع
الله فقرا وانتقم لهم فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون
افنكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاءهم ثم عادوا الى كفرهم فذلك
قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وقوله الم غلبت الروم
قوله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز
وجل اعددت لعبادي ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قوله عز وجل من بعدي من بعدما
من بعدهن ولو وري اليك من بنات الابم عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى
الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله
عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما اراى ربك
الا يسارع في هواك وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول

اسصلى اسعليه وسلم يستاذن فى اليوم واللية المراة مرتين
ان نزلت هذه الاية ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء
الاية فكنت اقول له ان كان ذاك لى فانى لا اريد يارسول اسان
اوثر عليك احدا قوله عزوجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبى الاية عن عايشة رضى اسعنها قالت خرجت سودة بعد
ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فراها عمر ابن الخطاب فقال يا سودة اما واسه ما تخفين علينا
فانظرى كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول اسه
صلى اسعليه وسلم فى بيتى وانه ليتعشى فى يده عرق
فدخلت فقالت يارسول اسه انى خرجت لبعض حاجتى فقال لى
عمر كذا وكذا قالت فاوحى اليه ثم رفع عنه وان العرق فى يده ما
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله عزوجل ان تبدوا
شيا او تخفوه الاية عن عايشة رضى اسعنها قالت استاذن
فيه النبى صلى اسعليه وسلم فان لحاه ابا القعيس لبس هو
اوضعنى ولكن ارضعتنى امراة ابى القعيس فدخل على النبى
صلى اسعليه وسلم فقلت يارسول ان افلح لحا القعيس استاذن
على فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول اسه
صلى اسعليه وسلم وما سعك ان تستاذنين لعمك فقلت
يارسول اسه الرجل ليس هو ارضعنى وانما ارضعتنى امراة
ابى القعيس فقال ائذنى له فانه عمك تربت يمينك قوله عزوجل
ان اسه وملايكته يصلون على النبى الاية عن كعب بن عجرة
رضى اسعنه قال قيل يارسول اسه اما السلام عليك فقد
عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صلى على اسعلى سيدنا محمد

وعلى

وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد محمد
سعيد الخدرى رضى اسعنه قال قلنا يارسول اسه هذا التسليم
فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابراهيم قوله عزوجل لا تكونوا كالذين اذوا موسى عن ابى
هريرة رضى اسعنه قال قال رسول اسه صلى اسعليه وسلم ان
موسى رجلا حييا قوله عزوجل ان هو الا نذير لكم عن ابن عباس
رضى اسعنهما قال صعد النبى صلى اسعليه وسلم الصفا ذات
يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا لما لك
فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم
تصدقونى قالوا بلى قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك لهذا جمعتنا فانزل اسه تعالى
تبت يدا ابى لهب وتب قوله عزوجل يا عبادى الذين اسرفوا
على انفسهم الاية عن ابن عباس رضى اسعنهما ان ناسا من
اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا
صلى اسعليه وسلم فقالوا ان الذى تقول وتدعوا
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون
مع اسه الها اخر والاية ونزل قوله تعالى يا عبادى الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة اسه قوله وما قدروا
اسحق قدره عن عبد اسه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول
اسه صلى اسعليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان اسه يجعل السموات
على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى

ق

على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله
الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض قوله عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت اربعون سنة
قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق
قوله عز وجل الا المودة في القربى عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان
له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة قوله تعالى
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فيه حديث ابن مسعود
المتقدم في سورة الروم وزاد في هذه الرواية قالوا ربنا اكشف
عنا العذاب فقيل لهم انا كاشفوا عنهم العذاب عائدون اذ عادوا فنعيدهم
فنكشف عنهم فعادوا فانتقم منهم يوم بدر قوله عز وجل وما يهلكنا
الا الدهر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
قوله عز وجل فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
وذكرت ما في الحديث وقد تقدم في بدء الخلق قوله عز وجل وتقطعوا
ارحامكم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بقائمة قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك
قال ابو هريرة فاقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم وفي رواية عنده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم قوله عز وجل
هل من مزيد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول
قط عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس
وسقطهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من
اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء
من عبادي ولكل واحدة ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع
رجله فتقول قط قط قط وهنالك تمتلئ ويزوى بعضها
الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله تعالى
ينشئ لها خلقا قوله عز وجل والطور وكتاب مسطور عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا
من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض

بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي
ان يطير **قوله عز وجل** افرايتم اللات والعزى **عن** ابي هريرة
رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **قوله عز وجل** بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر **عن** عائشة رضي الله عنها
قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وانى لجارية
العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر **قوله عز وجل**
ومن دونهما جنتان فبأي الاء ربكما تكذبان **عن** عبد الله بن
قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة انيتهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى
ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن **قوله عز وجل**
حور مقصورات في الخيام **عن** عبد الله بن قيس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة
من لولو مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل
ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وقد تقدم في الحديث
الثاني **قوله عز وجل** لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء **عن**
علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فذكر حديث حاطب بن بلتعة وقال
في آخره فنزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء **قوله عز وجل** اذ جاءك المنافقون
يبايعنك **عن** ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا لا يشركن بالله شيئا ونهانا

عن

عن الياحة فقبضت امرأة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد
ان اجزيها فما قالها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
ورجعت فبايعها **قوله عز وجل** واخرين منهم لما يلحقوا بهم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين
منهم لما يلحقوا بهم قيل من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى
سئل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا
لناله رجال او رجل من هؤلاء **قوله عز وجل** اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله **عن** زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكر
ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست
في البيت فقال عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
فبعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي فقال
ان الله قد صدقك يا زيد **وعنه** في رواية قال فدعاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم
وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

شئه

وسلم تقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وسك الراوي
في ابناء الانصار قوله عز وجل لم تحرم ما احل الله لك الاية عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب عسلا عند زينب بنت جحش وعبك يمكثا عندها فواطيت انا
وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك
ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش
فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يعني بذلك
مرضات ازواجك قوله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر قوله عز وجل يوم
يكشف عن ساق ويدعون الى السجود عن ابي سعيد رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى
كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعه هكذا الوسطى والتي تلي
الابهام نبئت انا والساعة كهاتين عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
وهو يعاهده وهو عليه شديد فله اجران قوله عز وجل
يوم يقوم الناس لرب العالمين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب
العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه عن

قوله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد تحاسب
الا هلك وباقي الحديث تقدم في كتاب العلم قوله عز وجل ليتركن
طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم عليه الصلاة والسلام
عن عبد الله بن دينار رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال
اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في
رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد
امرأته جلد العبد فلعلها فضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في
ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وفي
رواية مثل ابي زمعة عمر الزبير بن العوام قوله عز وجل كلا
لئن لم ينته عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو جهل
لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لهذه لاخذته الملائكة
عن انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه
وسلم الى السما قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو
مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر عن عائشة
رضي الله عنها وقد سئلت عن قوله انا اعطيناك الكوثر
قالت نهر اعطيه ربكم شاطئاه عليه در مجوف انيته
كعدد النجوم عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين فقال قيل لي فقلت
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة

رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبيا
نبى الا اعطى ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته
وحيا اوحاه الله الى فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة
عن انس بن مالك رضى الله عنه ان الله تابع على رسوله الوحى
قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحى عن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان
فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا
هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره فى الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من اقراك هذه السورة التى سمعتك تقرا قال اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى سمعت هذا يقرا
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسله اقرا ياهشام فقرا عليه القراءة التى سمعته
يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه عن
فاطمة رضى الله عنها قالت اسر الى النبى صلى الله عليه وسلم
ان جبريل كان يعارضنى بالقران كل سنة وانه عارضنى العام
مرتين ولا اراه الا حضر اجلى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال
والله لقد اخذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعون سورة وعنه رضى الله عنه انه كان يحض فقرا
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال قرات على رسول

الله

مطلب

صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر
فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرا
قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياعجز احدكم ان يقرا ثلث القران فى ليلة فشق
ذلك عليهم وقالوا ايينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القران عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه
ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا
بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث
مرات عن اسيد بن حضير رضى الله عنه بينما هو يقرا
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت
الفرس فسكت فسكتت فقرا فجالت فسكت فسكتت ثم قرا فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه
فلما اصبح حدث النبى صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن
حضير اقرا يا ابن حضير قال اشفقت يا رسول الله ان تطاى
يحيى فرفعت راسى الى السما فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت
حتى لا اراها قال وتدرى ما ذاك قال لا قال تلك الملئكة
دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت تنظر الناس اليها لا تتوارى
منهم عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حسد الا فى اثنتين رجل علمه الله القران

ثم يتلوه اناء الليل وانا النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت
مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه
في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل
ما يعمل **عن** عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه **وعنه** رضي الله عنه في
رواية افضلكم من تعلم القرآن وعلمه **عن** ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب
القرآن الابل المعقلة اذا عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت انه كيت وكيت بل نسي
واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم **عن** ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا
من الابل من عقلها **عن** انس بن مالك رضي الله عنه انه سئل كيف
كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم تمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير داود **عن**
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال انكحني ابي امرأة ذات
حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل
من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما
طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني
بها فلقيته بعد ما قال كيف تصوم قلت كل يوم قال كيف

ختم

تختم قال كل ليلة قال صم من كل شهر ثلاثة ايام واقرا القرآن
في كل شهر قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في كل
جمعة قلت اطيق اكثر من هذا قال افطر يومين وصم يوما قلت
اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم
وافطار يوم وقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرا
على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه
من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر
اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي
صلى الله عليه وسلم **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم
تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع
عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية تنظر في النصل فلا ترى شيئا وتنظر
في القدح فلا ترى شيئا وتنظر في الريش فلا ترى شيئا ويتمارى
في الفوق **عن** ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كالحنظلة طعمها مر وريحها مر **عن** جندب بن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا
القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه

كتاب النكاح بسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك رضى
الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبى صلى الله
عليه وسلم يسالون عن عبادة النبى صلى الله عليه وسلم فلما
اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبى صلى الله
عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال
احدهم اما انا فانى اصلى الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر
ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا
امرا والله انى لاخشاكم لله واتقاكم له ولكنى اصوم وافطر واصلى
وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى عن سعد
ابن ابى وقاص رضى الله عنه قال رد النبى صلى الله عليه وسلم
على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله انى رجل
شاب وانا اخاف على نفسى العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء
فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فقال يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر عن عائشة رضى الله
عنها قال قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة
قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها فى اى ما قد كنت ترتع بعير
قال فى الذى لم يرتع منها يعنى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطبها الى ابى بكر فقال ابو بكر رضى الله عنه انما انا
اخوك فقال انت اخى فى دين الله وكتابه وهى لى حلال وعنها
رضى الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان
ممن شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم تبنا سالما

وانكح

وانكح ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو من
لامراة من الانصار كما تبنى النبى صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا فى الجاهلية دعاه الناس اليه ووريث من ميراثه
حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة بنت سهيل
ابن عمرو القرشى وهى امراة ابى حذيفة بن عتبة الى النبى صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولد اوتبنه
انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث وعنها رضى الله عنها قالت
دخل النبى صلى الله عليه وسلم ضباعة بنت الزبير فقال
لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدنى الا وجعة فقال لها
حجى واشترطى وقولى اللهم محلى حيث حبستنى وكانت تحت
المقداد ابن الاسود عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها وحسبها وجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك عن سهيل رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون
فى هذا قالوا احرى ان خطب ان يزوج وان شفع ان يشفع
وان قال ان يسمع قال ثم سكت هو رجل من فقراء المسلمين
فقال ما تقولون فى هذا قالوا احرى ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا لخير من ملء الارض مثل هذا عن
اسامة بن زيد رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ما تركت بعدى فتنة اضر على الرجال من النساء عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم
الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخى من الرضاعة عن عائشة

رضى الله عنهما انما سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة
قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة عن ام حبيبة بنت ابي
سفيان رضى الله عنهما قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت
ابي سفيان فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك مخلية ولجب
من شاركني في خير لختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي
سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا
سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن عن عائشة
رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها رجل
فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال
انظرن من اخواتكن فانما الرضاعة من المجاعة عن جابر
رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة
على عمتها او خالتها عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الشغار عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع ٤
رضى الله عنهم قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا عن
سهل رضى الله عنه ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك
قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب

ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وماله رداء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه
او دعي له فقال له ماذا معك من القران قال معي سورة كذا
وسورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم املكناها بما معك من القران وفي رواية عنه رضى
الله عنه جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه
وذكر الحديث وقال في اخره انقوا الله عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القران عن محفل بن سعاد
رضى الله عنه قال وجد اخ لي من رجل فطلقها حتى اذا
انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له اوجتك واكرمتك فطلقتها
فطلقتها لا والله لا تعود لك ابدا وكان رجلا لا باس به
وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه
الاية ولا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال
فزوجها اياه عن ابي هريرة رضى الله عنهما عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح
البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال
ان تسكت عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ان البكر تستحي قال رضاها صمتها عن حفصة بنت خذام الانصارية

رضى الله عنهما ان اباها زوجها وهى تكره ذلك فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه عن ابن عمر رضى الله
عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة
تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها قدر لها عن
عائشة رضى الله عنها انها ذفت امراة الى رجل من الانصار فقال
نبى الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان
الانصار يعجبهم اللهو ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتى اهله
بسم الله اللهم جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم
قدر بينهما فى ذلك ولد لم يضره شيطان ابدا عن انس رضى الله
عنه قال ما اولم النبى صلى الله عليه وسلم على احد من
نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة عن صفية بنت شيبة رضى
الله عنها قالت اولم النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين
من شعير عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا دعى احدكم الى الوليمة فليات عما عن ابى هريرة رضى
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا عن
حديث ام زرع عن عائشة رضى الله عنها قالت قال جلس النبى
صلى الله عليه وسلم احدى عشرة امراة فتعاهدوا وتعاقدوا
ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولى زوجى
لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل

قالت

العشق

قالت الثانية زوجى لا ابث خبره انى اخاف ان لا اذره ان اذكره
اعجوه وبجره قالت الثالثة زوجى العشنق ان انطق اطلق
وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجى كليل تهامة لا حر
ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجى ان دخل
فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجى
ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج
الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجى عياياء او غياياء طباقاء
كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجى
المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجى
رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجى مالك وما مالك مالك خير من ذلك
له ابل كثيرة المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر
ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجى ابو زرع وما
ابو زرع اناس من حلى اذنى وملا من شحم عضدى وبجحنى
فبجحت الى نفسى وجدنى فى اهل غنيمة بشق فجعلنى فى اهل
صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد
فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابى زرع فما ام ابى زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن ابى زرع فما ابن ابى زرع مضجعه
كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابى زرع فما بنت ابى
زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها
جارية ابى زرع فما جارية ابى زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا
تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع
والاوطاب تمخض فوجد امراتان معها ولدان لها كالفهدين

بلعبان من تحت حصرها بومانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده
رجلا سويا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني
من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت
فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر آنيه ابي زرع قالت
عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كابي زرع لام زرع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت
من نفقة من غير امره فانه يؤدي اليه شطره عن اسامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب
الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب الجنة
النار فاذا عامة من دخلها النساء عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخرج اقرع بين نسائه
فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت
حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين
وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى محل
عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته
عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب
يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول
له شيا عن انس رضي الله عنه قال لو شئت ان اقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن السنة اذا تزوج البكر اقام عندها

سبعا

سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا عن اسماء رضي الله
عنها ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان
تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان الله تبارك وتعالى ناد وغيرة
الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك
ولا شيء غير ناضح وغير فرسه وكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز
غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من
الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من الارض
الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي فلقيت
وهو متنى على ثلثي فرسخ فجئت لوما والنوى على راسي فلقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني
ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال
وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير
فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى
ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت
غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك
معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني
سياسة الفرس فكانما اعتقني عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت
علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت

عنى راضية فانك تقولين لاوربك محمد فاذا كنت على غضبى قلت
لاوربك ابراهيم قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
عن عقبة ابن عامر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وايا كم والدخول على النسا فقال رجل من الانصار
يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت عن ابن مسعود رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة
فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها عن جابر ابن عبد الله رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال
احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعنه رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل
على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة كتاب الطلاق
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضى الله عنهما انه طلق امراته
وهى حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا امسك بعد وان شا طلق قبل ان
يمس تلك العدة التى امر الله ان تطلق لها النسا وعنه رضى الله
عنه قال حسبت على تطليقة عن عايشة رضى الله عنها ان
ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقالت لقد عذت بعظيم
الحق باهلك وفى رواية عن ابى اسيد رضى الله عنه انما ادخلت
عليه ومعها داية تمشطها فقال النبى صلى الله عليه وسلم
هبى نفسك لى قالت وهل تهب الملكة لسوقة قالت فاهوى

بيده

بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال لقد
عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين
ولكمها باهلها عن عايشة رضى الله عنها ان امراة رفاعة القرظى
جات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان رفاعة طلقنى فبت طلاقى فاتزوج بعده عبد الرحمن
ابن الزبير القرظى وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعى الى رفاعة لا حتى
يذوق عسيلتك وتذوقى عسيلته وعنها رضى الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الغسل والحلوا
وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنون من احداهن
فدخل على حفصة بنت عمى فاحتبس اكثر مما كان يحتبس
فغرت فسالت عن ذلك فقيل لى اهدت لها امراة من قومها
عكة عسل فسقت النبى صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدخل عليك
فاذا دنى منك فقولى اكلت مغافير فانه سيقول لك لا
فقولى له ما هذه الريح التى اجد منك فانه سيقول لك سقتنى
حفصة شربة عسل فقولى جرست نحلة العرفط وساقول
ذلك وقولى انت يا صفية ذلك فقالت تقول سودة فوالله
ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اناديه بما امرتنى
فرقا منك فلما دنى منها قالت له سودة يا رسول الله
اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التى اجد منك قال
سقتنى حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط
فلما دار الى فلت نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك

فلما دار الي قلت نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما
دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال للحاجة
لي فيه قالت تقول سودة والله حوسناه قلت لها اسكتي
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة ثابت ابن قيس اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس
ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت
نعم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة وعن رضي الله ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه على لحيته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس بكى الا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله اتامرني قال انما اشفع
قالت فلا حاجة لي فيه عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيئا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود قال هل لك
من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال نعم قال فاني ذلك قال لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك
هذا نزعه عرق عن ابن عمر رضي الله عنهما في حديث المتلاعنين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما
على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال

لك

لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذلك ابعد لك عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراة
توفي زوجها فخشوا على عينها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احداكن
تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب
رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر كتاب النفقات
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي مسعود الانصاري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم
على اهله نفقة يحتسبها كانت له صدقة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على
الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم
النهار عن عمر بن عمر لخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يبيع نخل النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم
كتاب الاطعمة بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فاستقرأته اية من كتاب الله عز وجل فدخل
داره وفتحها على فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال
يا ابا هر فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي
واقامني وعرف الذي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس
من لبن فشربت منه قال عد يا ابا هر فعدت
فشربت منه حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت
عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له يا بي الله ذلك

من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ
لها منك يا عمر والله لاكون ادخلتك احب الي من ان يكون
لي حمر النعم عن عمر بن سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما
في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد عائشة
رضي الله عنها قالت لو فى النبي صلى الله عليه وسلم حشن
سبعا من الاسود بن التمر والماء عن انس رضي الله عنه
قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا بر قفا
ولا شاة مسموطة حتى لقي الله وعنه رضي الله عنه في رواية
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط
ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا ياكل حتى توتى مسكين
ياكل معه فاتى يوما برجل ياكل معه فاكل كثيرا فقال
يا خادم لا يدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء
عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكئ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه عن
سهل رضي الله عنه انه قيل له هل رايتم في زمان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قال فكيف كنتم تاكلون الشعير
قال كنا ننقيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات
احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها لانها سدت في مصاصي
وعنه ايضا رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية
فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وعن عائشة رضي
الله عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
من طعام ثلاث ليال تباعا حتى قبض وعنه ايضا رضي الله
عنها انها كانت اذا اتت لبات من اهلها فاحتمع لذلك النساء
لفوق الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت
ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها وقالت كلن فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجمة لفواد
المريض تذهب ببعض الحزن عن خديجة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا
في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يقال له
ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول
الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته فقال بل اذنت له عن عبد الله

ابن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان بالمدينه يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت
لجابر الارض التي بطريق رومه فجلست فحلا عليها فجاءني اليهودي
عند الجداد ولم اجد منها شيا فجلست استنظره الى قابل فابى
فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا
نستنظر لجابر من اليهودي فجاءنا في عشيه فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي
صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت
فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه
ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضه اخرى
فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب
في النخل الثانيه ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد
فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي
صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في
ذلك اليوم سم ولا سحر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده
حتى يلعقها او يلعقها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نكن لنا منديل الا
اكفنا وسوقنا وقدامنا عن ابي امامه رضي الله عنه ان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن
ايضا في دعائه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من
طعامه قال الحمد لله الذي كفانا واوانا غير مكفي ولا مكفور
عن انس رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي
ابن كعب يسالني عنه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب بنت جحش وكانت زوجها بالمدينه فدعا الناس
للطعام بعد ارتفاع الشمس فجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب
حجره عائشه ثم اظن انهم اخبروا فرجع ورجعت معه فاذا
هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانيه حتى بلغ باب
حجره عائشه فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب
بيني وبينه سترا وانزل الله الحجاب

كتاب العقيقه

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي موسى رضي الله
عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
ابراهيم فحنكه بتمره ودعا له بالبركه ودفعه الي حديث اسما
بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها ولدت عبد الله بن الزبير فذهبت
في حديث الهجره وزاد هنا فرحوا به فرحا شديدا لانهم
قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم عن سلمان ابن
عامر الضبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما

واسطوا عنه الادي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تزع ولا عتيرة ولا تزع اول النتاج كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في اول رجب **كتاب الذبائح**
والصيد بسم الله الرحمن الرحيم عن
عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكل وما اصاب
بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك
عليك فكل فان احد الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك كلبا
غيره فخشيت ان يكون اخذ معه او قد قتله فلا تاكل فانما
ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره عن ابي ثعلبة
الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم
اهل الكتاب افاكل في اخيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي
وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما
ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها
وان لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل عن
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه راى رجلا يخذف فقال
له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به
عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد
ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم انه نهى عن الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص من عمله كل
يوم قيراطان حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه تقدم قريبا
وزاد في هذه الرواية وان رميت الصيد فوجدته بعد
يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا
تاكل عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وكنا ناكل الجراد معه
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه مر بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما
راوه تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله
عليه وسلم لعن من فعل هذا وعن رضي الله عنه قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان عن ابي موسى
رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا
عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح
والسوء كحامل المسك وحامل الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير
اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب
الصورة **كتاب الاضاحي** بسم الله الرحمن الرحيم عن

سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما
كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام
الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس
جهد فاردت ان تعينوا فيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه صلى الله عليه وسلم صلى العيد يوم الاضحى قبل الخطبة ثم
خطب فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاكم عن صيام هذين اليومين اما احدهما فيوم فطركم
من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون فيه من نسككم **كتاب**
الاشربة بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو
مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن وعني دوا
ايضا ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم
فيها حين ينتهبها وهو مؤمن عن عائشة رضي الله عنها
قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ
العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام عن ابي عامر
الاشعري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر
والمعازف وليتزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم

بسارحة

بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع
العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة عن ابي اسيد
الساعدي رضي الله عنه انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم
في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس فقالت اتدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل في تور عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل له ليس كل الناس يجد سقاء
فرخص لهم في الجر غير المزفت عن ابي قتادة رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمرتين والزهو والتمر والزبيب
وليبذ كل واحد منهما على حدة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم الا حميته ولو ان تعرض عليه عواد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغير
الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء
وتروح بإناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب
له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات
فانطلق الى العريش هذه الليلة في سنه والا كرعنا قال عندي
ما بات فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح
ثم حلب عليه من داجن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سقى الرجل الذي جاءه عن علي رضي الله عنه انه اتى باب
الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب
وهو قائم وانى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما

رايتموني نحلت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سوّب النبي
صلى الله عليه وسلم قايما من رقد عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث
الاسقية يعني الثوب من افواهها عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن السوب من نام السقا
او القربة وان يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يتنفس في الاناء ثلاثا عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب
في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سقيفة بني
ساعدة فقال استنايا سهل فسقيتهم في قدح قال الراوي
فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه ثم استوهبه منه عمر بن
عبد العزيز فوهبه له عن انس بن مالك رضي الله عنه انه كان
عند قدح النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سقيت النبي صلى
الله عليه وسلم في هذا القدح الكثير من كذا وكذا وكان فيه حلقة
من حديد فاراد انس ان يعمل مكانها حلقة من ذهب او فضة
فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيأ صنعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتركه كتاب المرضى لسم الله الرحمن الرحيم
عن سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

مثل

مثل المومن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا
اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها
الله اذا شاء وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه عن عايشة رضي الله
عنها قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت
انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذلك بان لك اجرين
قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
له الا اريك امراة من اهل الجنة قال بلى قال
هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شيت صبرت
ولك الجنة وان شيت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر
فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها عن انس رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته
منهما الجنة يريد عينيه عن جابر رضي الله عنه قال جاء النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا بارذون
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت واراساه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك
وادعو لك فقالت واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو
كان ذلك لظللت من آخر يومك معرسا ببعض ازواجك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت ان ارسل
الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون
عن انس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لايتمنين
احدكم الموت لضر اصابه فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي
خباب رضي الله عنه انه اكوى سبع كيات وقال ان اصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لانجد
له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل
احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يارسول الله قال ولا انا الا
ان يتغمدني الله بفضله ورحمته سددوا وقاربوا ولا
يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما
مسيئا فلعله ان يستعتب عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال
اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لاشفاء الا شفاؤك
شفاء لايغادر سقما

كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما انزل الله داء الا انزل له شفا ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في
ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي
عن الكي عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا
ثم اتاه فقال انا سقيته فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال
اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن
اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا السام قلت وما السام قال الموت عن ام قيس
بنت محصن رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ويا في الحديث
تقدم عن انس رضي الله عنه حديث الحجم النبي صلى الله
عليه وسلم بحجمه الوطبية تقدم وقال هنا في اخره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امثل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وقال لاتعذبوا صبيانكم بالغمز
من العذرة وعليكم بالقسط عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم والنبيان يمرون معهم
الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد اعظم
قلت ما هذا امتي قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى
الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل انظر هيهنا وفي افاق
السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة
من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافا
من القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن
هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية

فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لم يسترقوا
ولم يتطيروا ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة
ابن محصن احنم انا يا رسول الله فقال نعم فقام اخر فقال ادع الله
انا فقال سبقك بها عكاشة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا
صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وعنه فى رواية قال
اعرابى يا رسول الله فما بال ابل تكون فى الرمل كانها الظباء
فيدخل بينها البعير الاجرب فيجربها قال فمن اعدى الاول
عن انس رضى الله عنه قال اذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن فقال
انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حى وشهد لى طلحة والزبير بن العوام وزيد بن ثابت وابو
طلحة كوانى عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما انها كانت اذا
اتيت المراة قد حمت تدعو لها احدث الماء فصبته بينها
وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرانا نبردها بالماء عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم عن عائشة رضى الله عنها قالت اتونى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اواتوان ليسترقى من
العين عن ام سلمة رضى الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى فى بيتها جارية فى وجهها سفعة
فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن عائشة رضى الله
عنها قالت رخص النبى صلى الله عليه وسلم الرقية من كل

ذى حمة وعنها رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يقول بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن
ربنا عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى امراتين
من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها
وهى حامل فقتلت ولدها الذى فى بطنها فاختصموا الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما فى بطنها غرة
عبد او امة وقضى للمراة التى غرمت كيف اغرم يا رسول الله
من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل مثل ذلك بطل فقال
النبى صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان عن
ابن عمر رضى الله عنهما انه قدم رجلان من اهل المشرق
فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما
وان من القول عيالا وعنه رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه
فهو فى نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يجا بها فى بطنه فى نار
جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وعنه وعنه رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
فى اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان فى احد جناحيه
شفاء وفى الاخر داء كتاب اللباس بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار عن انس رضي الله عنه
قال اجب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها
لحبرة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو في سجي ببرده حبره عن زر رضي الله عنه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم
ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات
على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان
ابو ذر اذا حدث بهذا القول وان رغم انف ابي ذر عن
عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
لحريرا الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام يعني
الاعلام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يلبس احدكم الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه عن
حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس
الحرير والديباج وان نجلس عليها عن انس رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه ان يترعفر الرجل وعنه رضي
الله عنه انه سئل اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في نعليه قال نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما
جميعا او لينعلهما جميعا وعنه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين

واذا انتزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما
تنزع عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول
الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمدا
رسول الله فلا ينقش احد على نقشه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم
قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر
فلانا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
عن انس رضي الله عنه قال كان شعر النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه
وعاتقه وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عن القزع عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم بطيب حاجه
حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام عن انس
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرد

النبي

الطيب عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم
القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة
وليخلقوا ذرة وزاد فى روايه وليخلقوا شعيرة **كتاب**
الادب بسم الله الرحمن الرحيم عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله من احق بحسن صحابتى قال امك قال ثم من قال ثم
امك ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك عن
عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول
الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل اباء الرجل
فيسب اباه ويسب امه فيسب امه عن جبير ابن مطعم
رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قاطع رحم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن
فقال من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته عن
عمرو بن العاص رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول جهارا غير سران آل بنى فلان ليسوا
باوليائى انما ولى الله وصالح المومنين ولكن لهم رحم ابلها
ببلالها عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله
عليه وسلم ليس الواصل المكافى ولكن الواصل الذى اذا

قطعت

قطعت رحمه وصلها عن عايشة رضى الله عنها قالت جا النبى
اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع
الله من قلبك الرحمة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال
قدم على النبى صلى الله عليه وسلم لبنى فاذا امراة من السبى
قد يحلب ثديها تسقى اذا وجدت صبيا فى السبى اخذته
والصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبى صلى الله عليه
وسلم ارون هذه طارحة ولدها فى النار قلنا لا وهى تقدر
على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه
بولدها عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مايه جزء فامسك
عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل فى الارض جزءا واحدا
فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن
ولدها خشية ان تصيبه عن اسامة ابن زيد رضى
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذنى
فيقعدنى على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم
يقول اللهم ارحمهما فانى ارحمهما عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قام النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة فجئنا
معه فقال اعرابى وهو فى الصلاة اللهم ارحمنى ومحمدا
ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبى صلى الله عليه وسلم
قال للاعرابى لقد حجرت واسعا عن النعمان بن بشير
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترى المومنين فى تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم مثل الجسد

اذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا
فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما زال
جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه عن ابي شريح
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله
لا يؤمن قيل يا رسول الله من قال من لا يامن جاره بوائقه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
معروف صدقة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله يحب الرفق في الامر كله عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه قال وكان النبي صلى
الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسئل او طالب حاجة
اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على
لسان نبيه ما شاء عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا
كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه عن جابر رضي
الله عنه قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شئ قط فقال

لا

لا عن انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر
سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت عن ابي ذر
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي
رجل رجلا بالفسوق او بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
كذلك عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما
لا يملك ومن قتل نفسه بشئ عذب به يوم القيمة ومن
لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله عن
حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات عن ابي بكرة رضي الله عنه
ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى
عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك
قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا
لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك ولا
يزكي على الله احدا عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاثة ايام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا

وفلانا يعرفان من ديننا شيا وفي رواية يعرفون ديننا الذي
نحن عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرون وان
من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره ربه
عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره
ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه عن ابو ايوب الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل
ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب
عند الله كذابا عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اصبر على اذى سمعه
من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد
الذي يملك نفسه عند الغضب وعنه رضي الله عنه ان
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال
لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب عن عمران بن حصين
رضي الله عنه قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم لحيا لا ياتي
الا بخير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى

الله

الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا
لم تستح فاصنع ما شئت عن انس رضي الله عنه قال ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى كان يقول لاخ لي صغير
يا ابا عمير ما فعل النغير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المومن من جحر واحد
مرتين عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم
قيحا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا عن انس ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم يساله متى الساعة فقام وزاد
في هذه الرواية بعد قوله انت من اجبت قلنا وعن ذلك
قال نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا ان العادر ينصب له كواء
يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسموا
العنب الكرم انما الكرم قلب المومن وعنه رضي الله عنه ان
زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول
الله زينب عن انس رضي الله عنه قالت كان ام سليم
في النقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يالحش
زوريك سوقك بالقوارير عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخنع الاسماء عند الله
يوم القيمة رجل تسمى ملك الاملاك عن انس رضي الله
عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت

احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان **كتاب الاستئذان** بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وعنه رضي الله عنه في رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اطلع رجل من جحر في حجر في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى احك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعذر الله تعالى الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا

وطول الامل عن عثمان بن مالك الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يوافي احد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة عن بن داس الاسلمي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم وماله وارثه ما اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر علي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر علي ابو القاسم صلى الله صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستأذن لي فدخل فوجد لبنا في

قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يأوون الى اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيأ واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بما فاذا جاءوا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن بد من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فاخذوا مجالسهم من البيت فقال يا اباهر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم ثم قال يا اباهر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت وانا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فاريني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة وعن ابي صالح رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا قاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة

والقصد

والقصد القصد تبلغوا عن عائشة رضي الله عنها قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم اكلة وبكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار عن سهيل بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار جهنم عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني وانى انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه جل وعلا قال ان

الله تعالى كتب الحسنات والسيات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان عملها كتبها الله عليه سيئة واحدة
عن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احدهم يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساقيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الناس كابل المائة لا يكاد تجد فيها راحلة عن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما

افترضت عليه وما يزال يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضر الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب مما امامه فاحب لقاء الله احب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون لوم القيمة خبزة واحدة تكفاها الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الله عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم بالاولون قالوا اما هذا قال نور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا عن سهل بن سعد

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي
قال سهل ليس فيها معلم لاحد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس ثلاثة طرائق
راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وراجد
على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم قالوا
وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم
حيث امسوا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحشرون عراة حفاة عزلا قالت
قلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض
قال الامر اشد من ان يهمهم ذلك عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العرق الناس
يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا
ثم يلجمهم العرق حتى يبلغ اذانهم عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضى بين الناس
في الدماء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار
الى النار جي بالموت ثم يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم
ينادي منادي يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد
اهل الجنة فرحا وفرحا ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك فيقول رضيتم فيقولون وما

لا نرضى

لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا
اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واي شيء
افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده
ابدا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم
اهل الجنة الجهنميين عن النعمان بن بشير رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل
النار عذابا يوم القيمة رجل توضع على اخمص قدميه جمرتان
يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل بالقمقم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد
الجنة الا اوري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل
احد النار الا اوري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن
وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها
فلا يظمأ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا امامكم حوضي كما بين جربا واذرح عن انس رضي الله
عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر
حوضي كما بين ايلة وصنعا من اليمن وان فيه من الاباريق
كعدد نجوم السماء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم

خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين فقال الى النار والله
قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
ثم اذ لزمرة حتى اذا عرفتهم خرج من بيني وبينهم فقال
هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا
على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل هممل النعم
عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعا

كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله
يعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون
قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له عن حذيفة رضي الله
عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك
فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من
جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيته فاعرف كما يعرف الرجل
اذا غاب عنه فراه فعرفه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن ادم النذر بشيء
لم يكن قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج
به من البخيل عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة
تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه
والمعصوم من عصم الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كسر او ما كان النبي صلى الله عليه وسلم حلف ولا تقلب
القلوب كتاب الايمان والنذر بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة
وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو
خير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان
يعطي كفارته التي افترض الله عليه عن عبد الله بن هشام
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب
الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي
نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر فانه الان
والله الان لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الان يا عمر عن ابي ذر رضي الله عنه قال
اتيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت ما شاني
اري في شيء ما شاني فجلست وهو يقول فما استطعت ان
اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول
الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار
الا تحلة القسم ط وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها
ما لم تعمل به او تتكلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى

اسه عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان
يعصيه فلا يعصيه عن سعد بن عباده رضي الله عنه انه
استفتا النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت
قبل ان تقضيه فافتى ان يقضيه عنها عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو
برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرايل نذر ان يقوم ولا
يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه بسم الله الرحمن

كتاب الكفارات عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال
كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم
اليوم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

كتاب الفرايض بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر عن
موسى رضي الله عنه انه سيل عن بنت وابنة ابن واخت فقال
للابنة النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود فسيتابعني
فسيل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال
لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم للابنة النصف وللابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاخبر ابو موسى بقول
ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم عن انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

مولى

مولى القوم من انفسهم عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير
ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قد ذكرت ذلك لابي
بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابايكم فمن
رغب عن ابيه فقد كفر بالله بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل فقد شرب فقال اضربوه فقال
ابو هريرة فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في
نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان
اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده
في الشراب فاتي به يوما فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه
فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده عن عايشه

جلده

رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد فى
ربع دينار رضى الله عنهما ان يد السارق لم تقطع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا فى ثمن مجن ثمنه او ثمن عن
ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع فى
مجن ثمنه ثلاثة دراهم **كتاب المحاربين** بسم الله الرحمن الرحيم
ابى بردة الانصارى رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا فى حد
من حدود الله عز وجل **عن** ابى هريرة رضى الله عنه قال
سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه
وهو برئ مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال بسم الله الرحمن
الله **كتاب الديات عن** ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن فى فسحة من دينه
ما لم يصب دما حراما **عن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن
يخفى ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت
انت تخفى ايمانك بمكة من قبل **عن** عبد الله رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
وعنه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى
ثلاث النفس بالنفس والثيب الزانى والمفارق لدينه التارك
للجماعة **عن** ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد فى الحرم
ومبتدع فى الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير

حق

حق ليهريق دمه **عن** ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع فى بيتك احد ولم
تاذن له حذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح
عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال هذه وهذه سواء الخنصر والابهام **كتاب استتابة**
المرتدين بسم الله الرحمن الرحيم **عن** ابن مسعود رضى الله
عنه قال قال رجل يا رسول الله اتؤاخذ بما عملنا فى الجاهلية
قال من احسن فى الاسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ومن
اساء فى الاسلام اخذ بالاول والاخر بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب التعبير عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **عن** ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا
راى احدكم الرؤيا يحبها فانما هى من الله فليحمد الله عليها وليتحدث
بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هى من الشيطان فليستعذ
بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره **عن** ابى هريرة
رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق
من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
وعنه رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول من راانى فى المنام فسيرانى فى اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بى **عن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم من رانى فقد راى الحق فان الشيطان
لا يتكونني **عن** انس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبى

صلى الله عليه وسلم يدخل على ام بنت ملحان وكانت تحت عباده
ابن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلى راسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحك يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا
فى سبيل الله يركبون ثبج البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى
عرضوا على غزاة فى سبيل الله كما قال فى الاولى قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلنى منهم قال انت من الاولين فركبت البحر
فى زمان معاوية بن ابى سفيان فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت **عن** ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقارب الزمان
لم تكد رويا المومن تكذب ورويا المومن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة لا يكذب **عن** ابن عمر
رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رايت كان
امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت
بمهيعة وهى الجحفة واولت ان وبا المدينة نقل اليها
ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
من تعلم نجما من علم النجوم كلف ان يعقد بين شعرتين ولن
يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب فى اذنيه
الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ
فيها **عن** ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال ان من اقوى القوى ان ترى عينيه ما لم ير بيوتا
عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يحدث ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى رايت الليلة فى
المنام ظلمة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها
فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السما
فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم
اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم
وصل فقال ابوبكر يا رسول الله بابى انت وامى والله لتدعنى
فاعبرها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اعبرها قال اما الظلمة
فالاسلام واما الذى ينطف من العسل والسمن فالقران
حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب
الواصل من السما الى الارض فالحق الذى انت عليه تلحذ به
فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذه
رجل اخر فيعلو به ثم ياخذه رجل اخر فينقطع به ثم يوصل
فيعلو به فاخبرنى يا رسول الله بابى انت اصبت ام اخطات
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات
بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثنى بالذى اخطات
قال لا تقسم

كتاب الفتن

عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال من كره من اميره شيا فليصبر فان من خرج من السلطان
شبرا مات ميتة جاهلية **عن** عبادة بن الصامت رضى
الله عنه قال دعانا النبى صلى الله عليه وسلم وفى رواية
اخرى عنه قال من راى من اميره شيا يكرهه فليصبر عليه

فانه من فرق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال دعانا النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع
الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من هوان الناس من تدركهم الساعة وهم احياء عن انس
ابن مالك رضي الله عنه وقد شكى اليه ما لقي الناس من الحجاج
فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان
ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها
خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشوف لها تستشرفه ومن وجد فيها
ملجأ او معاذا فليعذ به عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت
قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان
فيهم ثم بعثوا على اعمالهم عن حذيفة بن اليمان رضي
الله عنه قال انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فاما اليوم فهو الكفر بعد الايمان وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج
نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز
من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا وعنه ايضا رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى
يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول
الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل وتتقارب الزمان وتظهر
الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانك وحتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأيها الناس امن الجميع
فذلك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن
الرجلان يحلبانه بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلقمته الى فيه فلا يطعمها ولا تقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولا تقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

كتاب الاحكام

بسم الله الرحمن الرحيم عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا
وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة عن

ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انكم
ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة عن معقل بن يسار رضى الله عنه قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله
رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة عن حذيفة
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع
الله به يوم القيمة ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا
اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع
ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة
بملء كفه من دم اهراقه فليفعل عن ابى بكرة رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضى حكم
بين اثنين وهو غضبان حديث حويصة ومحيصة تقدم
فى الجهاد وزاد هنا اما ان يدوا صاحبكم واما ان يأذنوا
بحرب حديث عبادة بن الصامت بايعنا النبى صلى الله عليه
وسلم على السمع والطاعة تقدم وزاد فى هذه الرواية
ان نقوم او نقول لخير حيث ما كنا لا نخاف فى الله لومة لائم
عن عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما قال ما رايت شيئا اشبه باللمم
مما قال ابو هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة
فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تتمنى وتشتهى
والفرج يصدق ذلك او يكذبه عن انس رضى الله عنه
انه مر على صبيان فسلم وقال كان النبى صلى الله عليه
وسلم يفعله عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال اتيت
النبى

النبى صلى الله عليه وسلم فدققت الباب فقال من ذا قلت انا فقال
انا انا كانه كرهها عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن
تفسحوا او توسعوا وعنه رضى الله عنه قال رايت النبى صلى
الله عليه وسلم يفتا الكعبة محتبيا بيديه هكذا عنه
الله رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا كنتم
ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس
اجل ان يحزنه عن ابى موسى رضى الله عنه قال احترق بيت
فى المدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبى صلى الله
عليه وسلم ان هذه النار انما هى عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها
عنكم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رايتنى مع النبى صلى
الله عليه وسلم بينت يدى بحيث يكفينى من المطر ويظلنى
من الشمس ما اعانتنى عليه الا من خلق الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبى دعوة مستجابة
يدعو بها واريد ان اخبا دعوتى شفاعة لامتى فى الاخرة عن
شداد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى لا اله الا
انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى
فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من
النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسى فهو من اهل الجنة
ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل

لحنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في
اليوم اكثر من سبعين مرة عن عبد الله رضي الله عنه انه
حدث بحديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر
عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف
ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه
فقال به هكذا ثم قال لله ابرح بتوبة العبد من رجل نزل
منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه
فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى
اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني
فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده عن حذيفة
ابن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده وقال باسمك
اللهم احيا وامو ت واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور عن البرا بن عازب رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
نام على شقه الايمن عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت
عند ميمونة وذكر الحديث وقد تقدم قال وكان من دعا
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في قلبي نورا وفي
بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي
نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي
نورا واجعل لي نورا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض

بداخلة

بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان
ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وعنه رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت فليعزم المسئلة
فاني لا مكره له وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
العرش لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض ورب العرش الكريم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد
البلاء ودرك الشقا وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال
سفيان وهو احد رواة هذا الحديث ثلاث رددت انا واحدة
لا ادري ايتهن هي وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من سيئ ما قد عملت
ومن سيئ ما لم اعمل اللهم اجعل ذلك
قربة اليك يوم القيمة عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
الكلام اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد واعوذ بك من عذاب
القبر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم

ومن فتنة الفقر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار
ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
عن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعا النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعا اللهم اغفر خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي
جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير في يوم مايه مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتب له مايه حسنة ومحيت عنه مايه سيية وكانت له حرز
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جاء به الا رجلا عمل اكثر منه عن ابو ايوب الانصاري
وابن مسعود رضي الله عنهما قالا في هذا الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد
اسمعيل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم
مايه مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثل

مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
عز وجل ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا
وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم
باجنحتهم الى السما الدنيا فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول
عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك قال
فيقول هل راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة
واشد لك تحميدا وتمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقولون وما
يسالوني قالوا يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون
لا والله يا رب ما راوها قال فكيف لو راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول
فهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف
لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد
لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال هم الجلساء
لا يشقى بهم جليسهم **كتاب الرقاق** بسم الله الرحمن الرحيم
عن ٢ رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ٣
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر
سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله

علم وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط جارجا منه وخط
خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط
وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وقد احاط به وهذا الذي
هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان لخطا هذا
عشه هذا وان لخطا هذا عشه هذا **عن** انس رضي الله عنه
قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الانسان
وهذا اجله محيط هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا اذ ابايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم **وعن** رضي
الله عنه قال قيل لعمر الا تستخلف فقد استخلف من هو خير منك
ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى
الله عليه وسلم **عن** جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اثنا عشر امير او قال
كلهم اسمعها فقال اني انه قال كلهم من قريش **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب التمني عن

انس رضي الله عنه قال لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما
مسيئا فلعله يستعتب **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة عن

ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة
الا من ابا قالوا ومن يابا قال من اطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد ابا **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاءت

مليكة

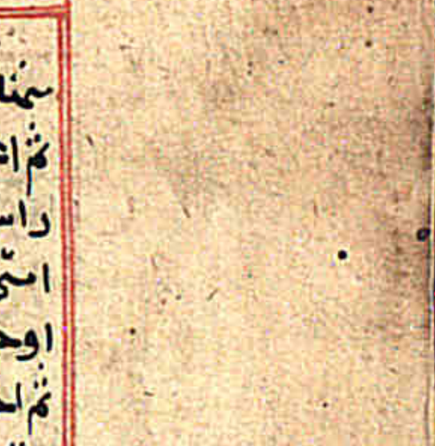
ملبكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقال بعضهم انه
نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا لصاحبكم
هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقالوا فالدار
الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه
وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى
الله عز وجل ومحمد فرق بين الناس **عن** انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس
يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله **عن** عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينزعه مع
مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون
برايهم فيضلون ويضلون **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ
امتي باخذ القرون قلنا شبرا بشبر وذراعا بذراع
فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس
الا اولئك **عن** عمرو رضي الله عنه قال ان الله بعث محمدا بالحق
وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه اية الرجم **عن**
عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا الحكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر **عن** جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما انه كان يحلف بالله ان ابن الصياد

الرجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف
على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله
عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب رد الجهمية**
وغيرهم التوحيد عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ
لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع
ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه **عن**
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد
ثم يعافيهم ويرزقهم **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله
الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو موضوع عنده على
العرش ان رحمتي تغلب غضبي **وعنه** رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا
عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي واذا ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم
واذا تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يقول

يقول الله عز وجل ان اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه
حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي
فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها
له حسنة وان عملها فاكتبوها له بعشر حسنات الى اضعاف
مضعفة **وعنه** رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا فقال رب اصبت ذنبا فاغفر لي
فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء ثم اصاب ذنبا فقال رب اصبت ذنبا آخر
فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا فقال
رب اصبت آخر فاغفره لي فقال علم عبدي ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي **عن** انس رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان
يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في
قلبه حبة خردلة فيدخلون ثم يقول ادخل الجنة من كان في
قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع النبي صلى الله
عليه وسلم **وعنه** رضي الله عنه ذكر حديث الشفاعة وقد
تقدم مطولا من رواية ابي هريرة وزاد هنا في اخره فيأتون
عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم
فيأتون فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي وألهمني
محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد فاخر ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج

سمنا من كان فى قلبه مثقال شعيرة من ايمان قال فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمد بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع لك وسل تعطا واشفع تشفع فاقول يا رب
امتى امتى فيقال انطلق فاخرج منها من كان فى قلبه مثقال ذرة
او حردلة من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعطا واشفع تشفع فاقول يا رب امتى امتى فيقول انطلق فاخرج
من كان فى قلبه ادنا ادنا ادنا مثقال حبة من خردلة من ايمان
فاخرجه من النار من النار فانطلق فافعل وفى روايه
عنه ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع
فاقول يا رب ائذن لى فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتى وجلالى
وكبريائى وكرمى وعظمتى لاخرجن بها من قال لا اله الا الله
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
فى الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم



قال مولفه سيدنا ومولانا العلامة الحافظ المتقن ابو العباس زين الدين
احمد بن احمد بن عبد اللطيف الشرجى كان الله له وحرسه الله ضحى الغد من
تحريره يوم الاربعا الرابع والعشرين من شهر شعبان الكرم
احد شهور سنة تسع وثمانين وثمان مايه
والحمد لله تم تم تم